

■ رؤية الشباب، تنظم برنامج «دريك خضر»، وتستعرض التجارب الرائدة

■ تقرير: محافظة ظفار .. ثروات بحرية تتطلب استدامتها للأجيال القادمة

■ حماية المناخ وتعزيز الاقتصاد على أولويات الحكومة الجديدة في النمسا



سلاح الجو يقوم بنقل مواد أساسية إلى إحدى المناطق الجبلية بظفار

أهالي السخنة يطالبون برصف الطريق وتقوية شبكة الاتصالات وتوفير مياه للشرب

البريمي تكرم الطلبة الفائزين بمسابقة مقال في حب الوطن والسلطان

■ البحث عن المراكز الأولى في ختام الأسبوع الرابع عشر بالدوري

■ ١٢٠ ألف ريال تكلفة افتتاح صالة البولينج بالبريمي

■ صحم في مهمة الحفاظ على المركز الثالث من بوابة مسقط



عمان

2010000307412

رئيس التحرير
سيف بن سعود المحروقي

٢٨ صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط
٢٧
١٧

صلالة
٢٩
٢٣

تقرير لـ «حفظ البيئة» عن أثر النباتات المتسلقة على الأشجار الأخرى

كتب - مژنة الفهدية : كشفت نشرة «الوشق» في عددها التاسع والأربعين والتي تصدر عن المركز الوطني للبحث الميداني في مجال حفظ البيئة التابع لديوان البلاط السلطاني، عن أثر الأشجار المتسلقة على الأشجار الأخرى، حيث تقلل من نموها، وتزيد معدل موتها، وتمنع النباتات الصغيرة من النمو، وتلتفها عن طريق التآكل، ويلقي التقرير الضوء على خصائص هذا النوع من الأشجار التي تتميز بالصلابة وتتسم بال مرونة وجنودها تمتد في التربة على مستوى الأرض.

www.omandaily.om

Saturday 4 January 2020 - Edition No 14095

السبت ٨ من جمادى الأولى ١٤٤١ هـ الموافق ٤ من يناير ٢٠٢٠م العدد ١٤٠٩٥

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

بمشاركة المواطنين والمقيمين والفرق الشعبية

مسيرة شكر وعرfan ابتهاجا بالاطمئنان على القائد المفدى



كتب - بشير الريامي وسالم البراشدي : نظم أهالي ولاية السيب مساء أمس مسيرة ولاء وعرfan للقائد المفدى امتنانا وشكرا لله، بالاطمئنان على صحة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه -، وذلك بعد البشرى التي أثلجت صدور المواطنين والمقيمين على أرض عمان الطيبة.

شارك في المسيرة المبتهجة التي أقيمت بالطريق البحري، عدد من أصحاب السمو والسعادة والمشايخ من أهالي الولاية والمقيمين، بالإضافة إلى الفرق الشعبية، وقد حمل المشاركون الاعلام وصور صاحب الجلالة. كذلك فقد شهدت ولاية إبراء صباح أمس مسيرة بالخيول حملت عنوان «المجد عوفي إذ عوفيت والكرم، تعبيراً عن الفرحه الغامرة بهذه البشارة، وشارك في المسيرة عدد كبير من الفرسان والأهالي.

«التفاصيل ص ٢» ■ عدد من أهالي ولاية السيب يشاركون في المسيرة

في قصف جوي قرب مطار بغداد الدولي

غارة أمريكية تغتال سليمانى وتعين قآنى خلفا له



طهران - العمانية: عين المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الايرانية أمس إسماعيل قآنى قائدا جديدا لفيلق القدس خلفا للجنرال قاسم سليمانى الذي قُتل فجرأمس في غارة أمريكية قرب بغداد. وكان الجنرال سليمانى والقيادي في الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس قد قُتلا في قصف جوي أمريكي استهدف موكبهما قرب مطار بغداد الدولي. وأشارت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أعطى الأمر باغتيال سليمانى.

واستدعت طهران مسؤول السفارة السوسيرية التي تمثل المصالح الأمريكية في إيران لاستيضاح ملابسات الحادث.

ووصف رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي الضربة الجوية الأمريكية بأنها تشكل تصعيدا خطيرا يشعل فتيل حرب مدمرة، في العراق معتبرا أنها تشكل خرقا فاضحا لشروط تواجد القوات الأمريكية في العراق.

من جانبها دعت السفارة الأمريكية في بغداد مواطنيها إلى مغادرة العراق «فورا».

■ إسماعيل قآنى الذي عين خلفا لسليمانى «رويترز»

عمل تطوعي بعد بلاغات واردة من المواطنين

حملة لحماية قاع البحر بمسندم من مخلفات شباك الصيد



كتب - أحمد الشحي: قامت إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة مسندم متمثلة بقسم صون الطبيعة بالتنسيق مع فريق استكشاف مسندم للغوص بتنفيذ حملة لتنظيف منطقة حيوت بولاية خصب من الشباك العالقة في قاع البحر والأخرى النافثة.

جاء ذلك على إثر تلقي إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة مسندم بلاغا من المواطنين مرادي البحر بأن هناك شباكا عالقة في قاع البحر بمنطقة حيوت، أدت الى إتلاف الشعاب المرجانية والأسماك وبعض من أنواع السلاحف.

ونسقت البيئة مع فريق استكشاف مسندم للغوص لتنفيذ حملة من مجموعة من الغواصين للغوص في الموقع واستخراج الشباك العالقة، حيث قام الفريق بتنظيف الشعاب المرجانية من الشوائب ومخلفات شباك الصيد العالقة للحفاظ على البيئة البحرية والشعاب المرجانية باعتبارها موئلا مهما لتكاثر مختلف أنواع الأسماك.

وتعتبر هذه المبادرة من المبادرات التطوعية التي يقدمها فريق استكشاف مسندم للحفاظ على البيئة البحرية لاستدامة الثروة السمكية.

■ من الشباك العالقة وأقفاص الصيد

في حديقة عامة قرب باريس

الشرطة الفرنسية تقتل رجلا بعد محاولة طعن



■ الشرطة تغلق مدخل الحديقة حيث وقعت الحادثة

باريس - (رويترز): ذكرت القناة التلفزيونية الفرنسية (بي.إف.إم) أن الشرطة الفرنسية أطلقت الرصاص على رجل قرب باريس وأردته قتيلا أمس بعد أن حاول طعن عدة أشخاص في حديقة عامة.

وقالت إن المهاجم لقي حتفه بعد قليل من إطلاق النار عليه مضيفة أن أحد الضحايا في حالة خطيرة.

تعثر مباحثات الانضمام للأوروبي

استقالة رئيس وزراء مقدونيا الشمالية وانتخابات مبكرة



■ أوليفر سياسوفسكي سيتولى تسيير الحكومة

«أ ف ب»

بلجراد - وكالات: استقال رئيس وزراء شمال مقدونيا زوران رئيس أمس بعد أشهر من دعوته لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة بسبب تعثر مباحثات انضمام بلاده للاتحاد الأوروبي.

ونقلت شبكة «إيه بي سي نيوز» الأمريكية عن المتحدث باسم الحكومة شمال مقدونيا قوله أنه المقرآن يصوت نواب البرلمان على تشكيل مجلس وزراء مؤقت يضم متخصصين ينظمون الانتخابات العامة التي ستجرى في أبريل القادم.

وأشارت إلى أن فرنسا والدنمارك وهولندا كانت من أشد المعارضين لبداة مباحثات عضوية مقدونيا الشمالية حيث دعا الاتحاد الأوروبي إلى القيام بتعديل إجراءات الاعتراف بالأعضاء الجدد في الكتلة الأوروبية.

وبموجب اتفاق بين الأحزاب السياسية، سيرأس وزير الداخلية أوليفر سياسوفسكي حكومة

تواصل الاحتجاجات الشعبية لليوم الـ ٧٩

الرئيس اللبناني يأمل في تشكيل الحكومة الأسبوع المقبل

بيروت - وكالات: قال الرئيس اللبناني ميشال عون في بيان أمس إنه يأمل أن يتم تشكيل حكومة جديدة الأسبوع المقبل. وأضاف «العمل جار لتأليف الحكومة من وجوه جديدة... الاختصاصيين تتولى معالجة الأوضاع القائمة... بما يعزز ثقة الخارج والداخل». وتواصلت الاحتجاجات الشعبية أمس، في عدد من المناطق اللبنانية شمال لبنان، لليوم الـ ٧٩ على التوالي. واعتصم عدد من المحتجين صباح أمس أمام الدوائر والمؤسسات الرسمية في مدينة حلبا شمال لبنان، مرددين هاتفات تدعو إلى المحاسبة وتلبية مطالب الحركة، وطلبوا من الموظفين التوقف عن العمل. وعمد المحتجون، إلى قطع العديد من الطرق الرئيسية، في حين قامت عناصر الجيش اللبناني صباح أمس بفتح معظم الطرقات التي قطعها المظاهرون.

يذكر أن لبنان يشهد منذ شهرين احتجاجات شعبية للمطالبة بتشكيل حكومة تكنوقراط وإجراء انتخابات نيابية مبكرة وخفض سن الاقتراع إلى ١٨ عاماً ومعالجة الأوضاع الاقتصادية واسترداد الأموال المنهوبة.

الخرطوم - (رويترز): قال الجيش السوداني إن طائرة شحن عسكرية تحطمت ليل أمس الأول، بعد إقلاعها من مطار في ولاية غرب دارفور بالسودان وأُقتل ١٨ شخصا كانوا على متنها . وأضاف في بيان أن الطائرة، وهي من طراز أنتونوف ١٢، تحطمت بعد خمس دقائق من إقلاعها من مطار الجنيينة، مما أدى لقتل طاقمها المؤلف من سبعة أشخاص إضافة إلى ثلاثة قضاة وثمانية مدنيين آخرين

بعد إقلاعها من مطار في إقليم دارفور

مقتل «١٨» في تحطم طائرة شحن عسكرية بالسودان

بينهم أربعة أطفال. ويُجرى تحقيق لمعرفة سبب التحطم. وشهدت مدينة الجنيينة، عاصمة ولاية غرب دارفور، التي تقع على مقربة من حدود السودان مع تشاد اشتباكات دامية بين جماعات عرقية في الأيام الماضية.

كما تشهد المدينة تواجدا عسكريا مكثفا في محيطها حيث وصلتها تعزيزات أمنية كما زارها مسؤولون كبار هذا الأسبوع.



@omandaily_newspaper



@omandaily1



Oman Daily



عمان

الريال مقابل الدولار
0.384 شراء،
0.385 بيع،

العملات الرئيسية

1543.66
دولار أمريكي



أسعار الذهب

موافيت الصلاة	النجر	الظهر	العصر	المغرب	المشاء
5.29	12.17	3.18	5.38	6.54	



إعادة تعبئة الرصيد مع تطبيق بنك ظفارا!

1. قم باختيار المدفوعات ثم قم باختيار إعادة تعبئة الرصيد من القائمة الرئيسية
2. قم باختيار +إضافة لـ إضافة مستفيد جديد
3. قم بإضافة المستفيد
4. قم بإدخال الرمز السري لمرة واحدة ومن ثم كلمة السر للعميلة
5. رقم الهاتف النقال من القائمة أو أضف على +إضافة لإرقام جديد
6. قم باختيار الحساب المراد استخدامه
7. قم باختيار المبلغ لإعادة تعبئة الرصيد
8. سوف يتم إرسال الرمز السري لمرة واحدة لإتمام العملية

بنك الظفارة
BankDhofar

بنك الظفارة
www.bankdhofar.com
2479 1111

«النباتات المتسلقة» تقلل نمو الشجرة وتزيد من معدل موتها وتُتلفها عن طريق التآكل



■ النباتات المتسلقة

كتبت- مُزنة الضهدية

كشفت نشرة «الوشق» في عددها التاسع والأربعين والتي تصدر عن المركز الوطني للبحث الميداني في مجال حفظ البيئة التابع لديوان البلاط السلطاني عن أثر الأشجار المتسلقة على الأشجار الأخرى، حيث تقلل من نموها، وتزيد معدل موتها، وتمنع النباتات الصغيرة من النمو، وعندما تهب رياح قوية تعتبر مدمرة، فحينما تسقط واحدة من الأشجار، فإن الاتصال الذي تقيمه النباتات المتسلقة قد يتسبب

وفي سقوط العديد من الأشجار الأخرى، وتُتلف الأشجار مباشرة عن طريق التآكل، وتكون النباتات المتسلقة ظلاً للأشجار مما يسهل وصول الحيوانات التي تأكل أوراق الشجر.

وتعتبر النبتة المتسلقة أو المتعريشة (liana) من النباتات المتسلقة الخشبية المتنوعة التي تتمتع بساق نباتي طويل، وتسم بأن جذورها تعتمد في التربة على مستوى الأرض وتستخدم الأشجار، بالإضافة إلى وسائل الدعم الرأسية الأخرى، وذلك لتسلق الظل للوصول إلى المناطق المضاء جيداً.

مستديم الخضرة، الأوراق مركبة ثلاثية، والورقية الطرفية ذات عنق أطول، الأفرع والساقان رفيعان، الأزهار بيضاء تظهر على مدار العام تقريبا (أواخر البضاء حتى أواخر الشتاء) والأزهار لها رائحة عطرية، الكاثار بالعقلة والترابيد الأزضية. يمكن استخدامه لتغطية الحشرات أو التكايب ويمكن زراعتها وتربيتها كمنادج فردية، ينمو في الأماكن المشمسة أو المظلة، وينمو في أنواع كثيرة من التربة، ويسمى بلدي (*Jasminum officinale*) ويعتبر متسلقا يمكن تربيته كشجيرات مستديمة الخضرة، ولكن تتساقط أوراقه مع شتاء البرودة، الأوراق مركبة ريشية من ٩-٧ ورقيات ومتعاقبة، الورقيات ذات شكل معين مطاول، الأزهار بيضاء في مجاميع عطرية وتظهر معظم العام تقريبا (ربيع وصيف وخريف). الكاثار بالعقلة والترابيد. ومن الأنواع الأخرى أيضا هو اللوف (*Luffa aegyptiaca*) وهو متسلق سريع النمو، حولي، الأوراق كبيرة مفصصة من ٧-٥ فصوص خشنة الممس، الأزهار صفراء تظهر صيفا، الكاثار بالبذور، يزرع النبات بشكل اقتصادي لإنتاج ثمار اللوف، وتعتبر ثمار اللوف مصدر الجلال الرئيس حيث تدور ذات أعناق طويلة وثمار طويلة، محدود الاستخدام كنبات زينة متسلق، واخنيق أو العصبية (*Cocculus pendulus*) وهو نبات بري متسلق من الفصيلة (*Menispermaceae*). ويتسلق على أشجار السم والسدر، وهو نبات دائم الخضرة له حبال بيضاء متندبة حيث الأطفال يتأرجحون على هذه السيقان في ظل الأشجار التي اختارها هذه النباتات الدالية لتكون الشجرة الحاضنة. وهو من النباتات التي تتنافس مع نباتات أخرى تقوم بالتسلق على الأشجار الية.

(nervosa) وتعتبر متسلقة مستديمة الخضرة سريعة النمو، الأوراق قلبية الشكل السطح العلوي ومن الصفي أخضر، الأزهار قليلة الأمية تظهر في الصيف والخريف ولونها أبيض، التكاثر بالعقلة، ويوجد بها نوع آخر *A. splendens* يختلف عن النوع السابق في صغر حجم الأوراق، والأزهار ذات لون وردي.

وأستولوخيا (زهرة البطح) *Aristolochia littoralis* وهي متسلقة مستديمة الخضرة سريعة النمو، الأوراق قلبية الشكل، الأزهار قرمزية مبرقشة بالوان متعددة تظهر في الصيف والخريف، التكاثر بالبذور، تنمو في الأراضي الخفيفة بجودة خصوصا في توافر الطويلة، بالإضافة إلى نوع بومونتيا (*Beaumontia grandiflora*) وتعتبر متسلقة مستديمة الخضرة قوية النمو، الأوراق كبيرة الحجم لامعة بياضوية مطولة ذات حافة موجة، الأزهار بياض نافوسية في عناقيد وهي ذات رائحة عطرية.

وناسيدوم زهر (*Clerodendron inerme*) وهو نبات متسلق مستديم الخضرة سريع النمو، يستخدم كأسيجة لصلاحيته للنص، والأوراق بيضاء بياضوية ذات رائحة نفاذة، الأزهار بياض صغيرة الحجم تخرج في مجاميع طرفية في الصيف والخريف، التكاثر بالعقلة، يصلح للاماكن الشمسية أو نصف المظلة، ينمو في الأراضي الثقيلة الرطبة، و لير - الطربوشي (*Clerodendron splendens*) متسلق من مستديم الخضرة بطيء النمو إلى حد ما. الأوراق بياضوية كبيرة الحجم خضراء داكنة، الأزهار حمراء في عناقيد تظهر في الصيف والخريف، التكاثر بالعقلة السابقة والجذرية والارتقايد الأرضية والخلف، ويساسيم ثلاثي الأوراق (*Jasmin azolicum*) وهو متسلق

الظيان الخشبية تكون هشة حتى عمر عدة سنوات، وأوراقه متقابلة ومقسمة إلى وريقات قصباتها تلتف حول التراكيب المدعمة للنبات للتقوية أثناء تسلق النبات.

أنواع المتسلقات

من أبرز أنواع المتسلقات «الفضية» (*Argyrea*)



■ الأشجار المتسلقة تؤثر على نمو الأشجار الأخرى

(مسلقة اللاتيجونين، Antigonon) : Leptopus : فهو مسلق نصف متساقط سريع النمو، يتفوق بالحقائق وهي سيقان متحدرة إلى الحاقلي، الأوراق متبادلة قلبية مموجة خضراء فاتحة، أما العروق فبارزة أزهارها محمولة على الحاقلي في عناقيد لونها وردي، وتزهو في الربيع والصفيف والخريف، التكاثر بالبذور بجود في الأماكن المشمسة.

وسائل التسلق

وأبرز وسائل التسلق هو التفاف الساق وهي مغمضة كما في حالة اليبوميا ، (Ipomoea) Tricolor) نبات حولي (موسمي) متسلق، يتسلق الأغصان والأعمدة والأسيجة وما جوله. السيقان رقيقة والأوراق بشكل القلب، أما الأزهار فناعمة وريقة بألوان فاتحة، تتفتح في الصباح الباكر وتلتق بالثافتات البتلات داخليا في نهاية اليوم، ولا تعاد الكرة. من المحتمل أن هذا نبات سميت به زهرة الصباح، وهي غير قابلة للقطف وتفضل الأماكن المشمسة، أما زهراتها في الظل فتصبح أزهارها أصفر. Loniceria) اليابانية (، وهو متسلق مستديم الخضرة سريع النمو، يتسلق بالثافتات الساق والأوراق تميل للاستطالة. أما الأزهار فتوجد في أزواج بطيعة على الأفرع الحديثة وهي أنثوية بيضاء تتحول إلى الأصفر، ولها رائحة عطرية قوية انتكاشر بالعتل والترهايب. ويتجمل الظروف لجافة ويصلح لحفظ أنواع الأراضي.

المدينة العامة لحماية المستهلك

وضعك لخطة واضحة لسداد التزاماتك المالية الشهرية يجنبك تراكمها وعجزك عن سدادها.

www.pacp.gov.om

خط المستهلك 80079009

عزيزي المستهلك..



السلطنة تنعم بأكثر من ٢٥٣ نوعا من المرجان وخمسة أنواع من السلاحف

مسندم تنفذ حملة لحماية قاع البحر من مخلفات شباك الصيد بعد بلاغات واردة من المواطنين



■ من السلاحف العالقة في الشباك



■ من الشباك العالقة في قاع البحر



■ من الشباك العالقة وأقفاص الصيد

■ مدير البيئة بمحافظة مسندم: نسعى للحفاظ على البيئة البحرية لاستدامة الثروة السمكية

■ الشباك بمنطقة حيوت تؤدي إلى إتلاف الشعاب المرجانية والأسماك وبعض من أنواع السلاحف

الشحي (عمان) بأن توعية المجتمع وتنقيشه أمران ضروريان ومهمان جدا في المجتمع للقضاء على هذه السلوكيات التي تؤدي إلى تلوث الحياة الفطرية والتنوع الأحيائي وبالتالي فنحن في قسم التوعية والإعلام نسعى دائما إلى نشر الثقافات والإرشادات من خلال توعية كافة شرائح المجتمع عن طريق الفعاليات والمحاضرات التي نقيمها في محافظة مسندم لتدرك مثل هذه السلوكيات السلبية التي تؤثر على التوازن البيولوجي مضيفا بأن البحار والأخوار تتمتع بأهمية كبرى للإنسان فهي مصدر لغذائه ومصدر للطاقة وللعديد من الثروات المعدنية والنباتية المختلفة فيجب علينا جميعا التكايف للحفاظ على ثرواتنا الطبيعية .

على تعاونه الدائم مع إدارة البيئة حيث استجاب على الفور حين تلقى البلاغ ويأشر في استخراج الملوثات العالقة من نوعية شباك الصيد وشهدت هذه الحملة إزالة العديد من شباك الصيد التالفة والعالقة بهذه المواقع والتي تمثل ضرا بالغا بالنسبة لأنواع كثيرة من الأحياء البيئة البحرية الفريدة التي تعيش في مثل هذه المواقع حيث إنها تعلق في تلك الشباك وتموت فيها مما يشكل خطرا كبيرا على تدمير التنوع الأحيائي .

توعية المجتمع وتنقيشه

وحول أهمية الوعي البيئي لدى المواطنين أكد رئيس قسم التوعية والإعلام بإدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة مسندم درويش بن عبدالله

بصورة أو بأخرى بما يقلل من قدرتها على أداء دورها الطبيعي .

تدمير التنوع الأحيائي

وقال رئيس قسم صون الطبيعة عبدالواحد بن حسن الكمزاري بأن الإدارة في صد البرامج الدرجة في جدول الحملات لصون الطبيعة والحياة الفطرية فقد تلقت إدارة البيئة والشؤون المناخية بلاغا من قبل أحد المواطنين بوجود شباك عالقة في الشعاب المرجانية في منطقة حيوت وعلى ضوء ذلك قمنا بالتنسيق مع فريق استكشاف مسندم للغوص وعلى الفور قام الفريق بشن حملة لتنظيف الشعاب المرجانية وإنقاذ الأسماك العالقة في الشباك موجها شكره لفريق استكشاف مسندم للغوص

إشادته بالحس الوطني لدى المواطنين مضيفا بأن السلطنة تنعم ببيئة بحرية غنية بأكثر من (٢٥٣) نوعا من المرجان بالإضافة إلى خمسة أنواع من السلاحف من فصيلة الريماني في العالم وتعد محافظة مسندم من أهم البحار التي تحتضن الشعاب المرجانية ذات المساحات الكبيرة التي تنمو وتتكاثر في أحضانها العديد من الأسماك ويمثل التلوث البيئي أحد أهم المشكلات التي تواجه الإنسان في عصرنا الحاضر نتيجة توسع وتزايد الأنشطة التي يقوم بها الإنسان في كافة مجالات الحياة ومن ضمنها مجال الصيد ومرتاوي البحر حيث يقوم الإنسان بإدخال مواد أو طاقة بشكل متعمد أو عفوئ إلى مياه البحر مما يؤدي إلى إحداث تلف أو إفساد لتوعية تلك المياه وحدوث خلل في نظامها البيئي

محافظة مسندم وتعتبر هذه الحملة ضمن سلسلة من الحملات المدرجة ضمن البرنامج الزمني لخطة قسم صون الطبيعة وفريق استكشاف مسندم للغوص التي تنفذ بين الحين والآخر إلى جانب الاستجابة إلى بلاغات المواطنين فور تلقيها لتنظيف البحار من مختلف الملوثات سواء الناتجة عن مخلفات الصيد أو تلك التي يلقيها مرتادو الشواطئ البحرية .

بيئة بحرية غنية

« عمان ، التقت عبدالسلام الكمزاري الكلف بإدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة مسندم، الذي أشاد بالجهود المبذولة والتعاون الدائم لفريق استكشاف مسندم للغوص إلى جانب

الغواصين للغوص في الموقع واستخراج الشباك العالقة حيث قام الفريق بتنظيف الشعاب المرجانية من الشوائب ومخلفات شباك الصيد العالقة للحفاظ على البيئة البحرية والشعاب المرجانية باعتبارها موئلا مهما للتكاثر مختلف أنواع الأسماك وتعتبر هذه المبادرة من المبادرات التطوعية التي يقدمها فريق استكشاف مسندم للحفاظ على البيئة البحرية لاستدامة الثروة السمكية التي تعد من الموارد الاقتصادية المهمة لسكان المناطق الساحلية في محافظة مسندم إضافة إلى كونها من مصادر الدخل لشريحة كبيرة من مواطني المحافظة ويعد التعاون القائم ما بين إدارة البيئة وفريق استكشاف مسندم للغوص من أبرز الخطط التي تهدف إلى الحفاظ على الممتلكات والثروات البحرية في

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

قامت إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة مسندم متمثلة بقسم صون الطبيعة بالتنسيق مع فريق استكشاف مسندم للغوص بتنفيذ حملة لتنظيف منطقة حيوت بولاية خصب من الشباك العالقة في قاع البحر والأخرى التالفة وذلك إثر تلقي إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة مسندم بلاغا من المواطنين مرثادي البحر بأن هناك شبাকা عالقة في قاع البحر بمنطقة حيوت أدت إلى إتلاف الشعاب المرجانية والأسماك وبعض من أنواع السلاحف.

بيئة بحرية مستدامة ونسقت إدارة البيئة والشؤون المناخية مع فريق استكشاف مسندم للغوص لتنفيذ حملة من مجموعة من

جمعية إحسان بالسيب تكرم المجيدين والداعمين



■ راعي الحفل والمشاركون

السيب - بشير الريامي

التنمية الاجتماعية. بعد ذلك تم تدشين الموقع الإلكتروني للجمعية وتقديم عرض مرئي مصور حمل عنوان «حصاد ٢٠١٩، تم فيه التركيز على الأنشطة والفعاليات التي نفذتها الجمعية. وفي نهاية الحفل قام صاحب السمو السيد محمد بن سالم آل سعيد بتكريم المجيدين من أعضاء الجمعية، وعدد من الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة الداعمة والمساندة لأنشطة وفعاليات الجمعية طيلة عام٢٠١٩ .

الجمعية في كلمة لها بالجهود التي بذلها أعضاء الجمعية خلال العام ما كان له أبلغ وأطيب الأثر في حصول الجمعية على المركز الثاني في مسابقة السلطان قابوس للعمل التطوعي لعام ٢٠١٩. وأكدت أن الجمعية التي توجد لها فروع في مختلف ولايات السلطنة ستواصل جهودها وعطاها ونشاطها في العمل التطوعي والخيري على مستوى كل ولايات السلطنة من منطلق مسؤوليتها الاجتماعية، أسوة بالجمعيات المجتمعية التي تعمل تحت إشراف ومتابعة وزارة

دورة للمشاريع الصالحة في لوى

ويخدم الوطن هو من المشاريع الصالحة التي يتقرب بها إلى الله تعالى

ضرورة العمل الجماعي . وأضاف : اختتمت الدورة ببيان أن كل مشروع يخدم الإنسانية

 محلس الشؤون الإدارية للقضاء محكمة الاستئناف بصلالة أمانة سر المحكمة	
--	--

إعلان قضائي

اختتمت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة شمال الباطنة ممثلة بمركز الإرشاد النسوي بالحفاظة الدورة التدريبية لمرشدات ولاية لوى . واستهدفت الدورة ١٨ مرشدة دينية وحملت شعار مشروع العمر واحتضنها المصلى الملاصق لجامع بني هناه

وقال الهنائي : آتت الدورة لتبين المشاريع الصالحة التي قدمها الأنبياء والصحابة والتابعين والسلف الصالح وكيف أنه بمشاريعهم خلد ذكركم ثم تطرقت الدورة لمعرفة المشاريع الفرجي دورة تدريبية في فنون الإدارة الصفية الحديثة وقد ختم البرنامج بدورة بعنوان مهارات إرشادية طفولة ومراقبة قدمها هلال الخروصي.



■ جانب من الطلبة والطالبات الفائزين في المسابقة

الصفوف (١٠-١٢) المركز الثاني عن مقال (طبت سلطاننا وطابت بسلطاننا عمان) وحصل الطالب سيف بن حمدان بن محمد الخنيشي من مدرسة السلطان قابوس للبنين الصفوف (١٠-١٢) على المركز الثالث عن مقال (حب وطن وسلطان) ، كما تم تكريم الطلبة الفائزين في مسابقة الشبلي من مدرسة عزاز بن قيس للبنين (GLOBE) وفي مادة العلوم المسابقة الشفهية وفي مشروع المزرعة الذكية وفي الأنظمة الهندسية بابتكارات الطلاب.

الفائزين في مسابقة أفضل مقال في حب الوطن والسلطان وهي من مبادرات الدكتوراة المدير العامة بمناسبة العيد الوطني التاسع والأربعين المجيد وقد خصصت لطلبة وطالبات الصف الحادي عشر على مستوى مدارس المحافظة حيث حصل الطالب سالم بن زايد بن سعيد الشبلي من مدرسة عزاز بن قيس للبنين الصفوف (١٠-١٢) على المركز الأول عن مقال (الوطن) وحصلت الطالبة عائشة بنت حمد بن علي الحضرمية من مدرسة أمنة بنت الإمام جابر بن زيد للبنات

المدارس المشاركة في المسابقة والمعلمين المشرفين على المسابقة وأولياء أمور الطلبة المكرمين وذلك بمسرح مركز البريمي للأبتكار العلمي، وقالت الدكتورة المدير العامة في كلمة بهذه المناسبة أكدت فيها على التركيز على الجوانب العلمية التطبيقية لإنتاج المعرفة والمهارة وأن يكون الطلبة مؤثرين وذوي قيمة مضافة خلال الأيام القادمة، وأن يستمروا على نفس النهج وتشجيع الأقران وأن يحدوا حدوكم وأن الطموح حق مشروع ومتاح للجميع بعدها قامت المدير العامة بتكريم

البريمي - حميد بن حمد المنذري

كرمت تعليمية محافظة البريمي طلبة التنمية الحرفية والطلبة الفائزين في مسابقة أفضل مقال في حب الوطن والسلطان ، بمدارس تعليمية المحافظة، رعت فعالية التكريم الدكتورة فتحية بنت خلفان بن سليمان السديرة المدير العامة للمديرية العامة للتربية والتعليم بتعليمية المحافظة بحضور أمنة بنت سعيد الجراحية مديرة دائرة تخطيط الاحتياجات التعليمية ومديري ومديرات

برنامج إنمائي لمعلمات القرآن الكريم والمرشدات ببهلا



■ عدد كبير في حضور البرنامج

بهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

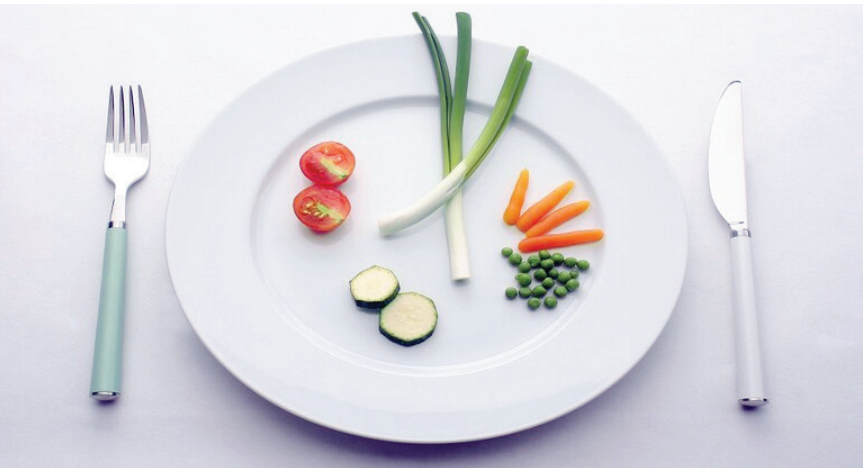
نفذ مكتب الأوقاف والشؤون الدينية ببهلا برنامجا إنمائيا لمعلمات القرآن الكريم والمرشدات في الولاية استمر عشرة أيام، واشتمل على العديد من الفعاليات المتنوعة التي تتناسب مع حاجة المعلمات والمرشدات حول الاختصاصات الوظيفية والجوانب العلمية والأسرية.

وبلغ عدد المشاركات من المعلمات والمرشدات ٨٥ معلمة ومرشدة . واشتمل البرنامج على مجموعة من الدورات والحلقات التدريبية منها دورة في الألعاب الإلكترونية وأخرها على التربية قدمها المدرب علي بن سالم الغافري وأخرى في ميزان الكلمة، قدمها محمود عبد الغني أخصائي مدارس في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، كما قدم سعيد بن

خميس الهاشمي محاضرة في التوسع في المعنى ومحاضرة أخرى قدمها موسى بن عبيد العطاوي حول الإعجاز العلمي. وجاء من ضمن البرنامج الإنمائي دورة بعنوان «نقطة اتزان» قدمها المهندس أحمد الهيممي . كما اشتمل البرنامج على دورة بعنوان «الصراع الداخلي أسبابه وعلاجه» قدمها الشيخ طالب بن علي الراشدي» ودورة عن الوقف والابتداء

وأهميته في القرآن الكريم قدمها المقرئ محمد البهنساوي أخصائي مدارس القرآن الكريم، وقدم المدرب هلال بن حمد المعدي دورة حول تقنية الواقع المعزز كما قدم الدكتور عبدالله بن سليمان الفرجي دورة تدريبية في فنون الإدارة الصفية الحديثة وقد ختم البرنامج بدورة بعنوان مهارات إرشادية طفولة ومراقبة قدمها هلال الخروصي.

فوائد الصوم المتقطع



نوفوستي: نشر علماء أمريكيون من جامعة جون هوبكنز ورافائيل دي كابو من المعهد الوطني للشيخوخة، موضوعا شاملا عن الدراسات العلمية حول تأثير الصوم المتقطع في صحة الإنسان. وتقيد مجلة The New England Journal of Medicine، بأن جوهر الصوم المتقطع يكمن في الحد جزئيا من تناول الطعام خلال فترة زمنية محددة مثلا من ٨ إلى ١٤ ساعة، أو الصوم يومين في الأسبوع.

وتشير المجلة إلى أن مارك ماتسون من جامعة جون هوبكنز، يدرس منذ ٢٥ سنة تأثير الصوم المتقطع في صحة الإنسان، ويتبعه منذ ٢٠ سنة في حياته. ويقول هذا النظام يحسن القدرات الفكرية، ويرفع من حساسية الأنسولين، ما يمنع تطور مرض السكري، وخطر أمراض القلب والأوعية الدموية، ويحسن عمل منظومة المناعة ويطيل العمر.

وقد أظهرت نتائج التجارب التي أجريت على الحيوانات والبشر، أن التناوب بين فترات تناول الطعام والجوع يحسن الصحة الخلوية. ووفقا للخبراء، هذا النظام الغذائي هو نظام طبيعي، لأن أسلافنا كانوا يعانون بين فترة وأخرى من نقص المواد الغذائية، وكانت عملية التمثيل الغذائي تكيف لهذا النظام.

وخلال فترة نقص السرعات الحرارية التي أساسها السكر، يبدأ الجسم بتحويل الدهون المتراكمة بداخله، إلى طاقة. هذه العملية تحسن تنظيم مستوى السكر في الدم، وترفع مقاومة الجسم للإجهاد وتكبح الالتهابات.

كما بينت نتائج أربع دراسات أجريت على الحيوانات والبشر، أن الصوم المتقطع يخفض ضغط الدم ومستوى الدهون في الدم ويجعل نبضات القلب في حالة راحة. وهذا يؤكد على أن نظام الصوم المتقطع يخفض خطر السمنة والسكري أفضل من الحميات الغذائية المنخفضة السرعات الحرارية.

وهناك دراسات أخرى، أظهرت نتائجها أن الصوم المتقطع يفيد الدماغ، حيث لوحظ أن الأشخاص الذين اتبعوه على مدى سنتين تحسنت ذاكرتهم وقدراتهم الفكرية. كما زادت قدرتهم على مقاومة الإجهاد والأمراض. عموما يؤدي الصوم المتقطع إلى نتائج إيجابية في الجسم حيث يحسن تنظيم مستوى الجلوكوز في الدم؛ ويمنع تراكم الدهون في منطقة البطن؛ ويخفض ضغط الدم ونبضات القلب؛ ويحسن الذاكرة والوظائف الحركية؛ ويحمي الخلايا العصبية في الدماغ من الانحطاط.

التمارين الرياضية تحمي من السرطان



ديلي ميل: وجدت دراسة أن الأشخاص الذين يمارسون تمارين رياضية معتدلة لمدة ساعتين ونصف الساعة في الأسبوع، لديهم احتمالات أقل للإصابة بالسرطان.

ويمكن أن يقتصر الأمر على المشي اليومي مدة لا تزيد عن ٢٠ دقيقة، أو ركوب الدراجة، حيث تبين أن التمرين البسيط هذا يحد من خطر الإصابة بسرطان الكبد بنسبة ١٨ ٪، أو ما يقرب الخمس، لدى كلا الجنسين. وترتفع النسبة إلى ٢٧ ٪ لما يعادل ٥ ساعات في الأسبوع من التمارين المعتدلة. وانخفض خطر الإصابة بسرطان الثدي لدى النساء، بنسبة ٦ ٪ لدى ممارسة التمرين المعتدل لمدة ساعتين ونصف الساعة، أو ١٠ ٪ مدة ٥ ساعات.

أما خطر الإصابة بسرطان الكلى لدى كلا الجنسين، فبنخفض بنسبة ١١ ٪ عند ممارسة التمارين الرياضية لمدة ساعتين ونصف الساعة، أو ١٧ ٪ مقابل ٥ ساعات من المشي. وتشير النتائج إلى أن التمرينات تقلل جزئيا من خطر الإصابة بالسرطان، لأنها تساعد على

إنقاص الوزن. ولكن الأشخاص النشطين، حتى عندما لا يفقدون الوزن، يمكنهم الحصول على الحماية ضد بعض أنواع السرطان. وتابع الباحثون ٧٥٥ ألفا و٥٩٥ شخصا في الدراسة لمدة ١٠ سنوات في المتوسط.

وقال الدكتور ألبا باتيل، المعد المشارك في الدراسة من جمعية السرطان الأمريكية: «الشيء المثير في هذه النتائج هو أنها تثبت أهمية النشاط المعتدل الكثافة المعتاد، مثل المشي السريع، حيث قد يوفر فائدة هائلة لدرء خطر الإصابة بأنواع مختلفة من السرطان..»

وتوصي هيئة الصحة الوطنية البريطانية الأشخاص بممارسة ما لا يقل عن ساعتين ونصف الساعة من النشاط البدني المعتدل في الأسبوع، أو ٧٥ دقيقة على الأقل من التمرينات القوية. كما أظهرت الدراسة التي نشرت في مجلة علم الأورام الإكلينيكية (Clinical Oncology) ، أن احتمال الإصابة بليمفوما اللاهودجكين انخفض بنسبة تصل إلى ١٨ في المائة.

الإلكترونية، وظهر أول مؤشرات المرض في يوليو، عندما أبلغ الأطباء في ولاية ويسكونسن عن رؤية ثمانية مرضى في سن المراهقة يعانون من أضرار خطيرة في الرئة عقب استخدامهم السجائر الإلكترونية.

ثم ظهرت العشرات من الحالات الأخرى، في جميع أنحاء العالم، لما سمي بـ EVALI (والتي تعني التهاب السجائر الإلكترونية). ووجدت الدراسات أن معظم المرضى أبلغوا عن استخدام منتجات السجائر الإلكترونية التي تحتوي على رباعي هيدرو كانابينول (THC) وهو العنصر النشط في الماريغوانا، وهو ما جعل مسؤولي الصحة يقترحون أن هذه المنتجات تلعب دورا كبيرا في تفشي المرض.

كما وجد الباحثون بعد ذلك، مادة أستيات التوكوفيرول، التي تعرف أيضا باسم أستيات فيتامين «هـ»، والتي تضاف إلى منتجات السجائر الإلكترونية المحتوية على رباعي



جهاز مصمم خصيصا. وتبين أن الأنابيب المائنية أنتجت كمية أكبر بكثير من أول أكسيد الكربون مقارنة بالسجائر، وفقا للنتائج المنشورة في مجلة Aerosol Science and Technology.

الموجودة في سيجارة واحدة، واكتشفوا أن ماء الشيشة ينتج فعلا جزيئات متناهية الصغر، قادرة على الوصول إلى أعماق أجزاء الرئتين. وقام الكيميائيون بتحليل الانبعاثات خلال جلسة تدخين نموذجية واحدة، باستخدام

حالة الاشتباه بالسل. وتعد الشيشة شكلا قديما من أشكال التدخين القائم على الفحم، وفي أغسطس، وجدت دراسة أجرتها جامعة كاليفورنيا أن استنشاقا واحدا من أنبوب الشيشة يحتوي على كمية معادلة من المواد الخطرة

ديلي ميل: كشفت تقارير تحذيرية عن حالة خطيرة تعرّض لها مريض (لم يكشف عن هويته) من السويد، هرع إلى المستشفى بعد سعال دموي أعقب ٣ أشهر من آلام في الصدر وارتفاع درجة الحرارة. وأظهر فحص الأشعة السينية والتصوير المقطعي لصدر الشاب، البالغ من العمر ٢٠ عاما، أن عدوى بكتيرية خطيرة دخلت رئتيه وأصابته بالسل. وكان المريض يدخن الشيشة (الترجييلة) بانتظام، واستخدم السجائر الإلكترونية الميزرة بنكهة الفواكه، لمدة تصل إلى ٥ مرات في الأسبوع.

وقال المسعفون إن إصابته بالعدوى القاتلة قد تكون نتيجة استخدام «القطع الصغيرة، التي توضع على أنابيب الشيشة، والتي غالبا ما يتناقلها الأصدقاء أثناء جلسات التدخين.

وأوضحوا أن عدد النفخات المستنشقة من الشيشة، أعلى بعشرة أضعاف من تدخين السيجارة، لأن الجلسات يمكن أن تستمر لساعات في الحانات والصالونات. وهذا يعني أن المستخدمين يتعرضون لمستوى أعلى من البكتيريا الضارة وانتقال العدوى.

وكشف عن الحالة هذه في المجلة الأوروبية لتقارير الحالة في الطب الباطني (European Journal of Case Reports).

وكتب العلماء في المجلة أن الأطباء يجب أن يكونوا على دراية بالمخاطر المتزايدة لأنابيب الشيشة، مع استمرار شعبيتها في الارتفاع.

ويقولون إنه من الضروري أن يسألوا المرضى عن عاداتهم في تدخين الشيشة، في

أضرار النوم الطويل



فيستي. رو: تحدث الخبراء مرارا وتكرارا عن العواقب السلبية لقلة النوم على الصحة. ولكن النوم لفترات طويلة قد يكون خطرا على الصحة أيضا. وتقيد مجلة Neurology بأن نتائج الدراسة الجديدة التي أجراها علماء صينيون بمشاركة ٣١٧٥٠٠ متطوعا متوسط أعمارهم ٦٢ سنة، ولم يعانوا من أي مشكلات صحية، أثبتت أن النوم فترات طويلة يضر بالدماغ، حيث يمكن أن يصبح سببا لحدوث جلطة دماغية. وتابع العلماء الحالة الصحية للمشاركين في الدراسة خلال ست سنوات، أصيب خلالها ١٥٥٧ شخصا بالجلطة الدماغية.

وكان الباحثون خلال هذه الفترة يجمعون معلومات عن صحة المشاركين ويجرون استطلاعات من أجل الحصول على معلومات شاملة عن العادات المرتبطة بالنوم ليلا ونهارا. واتضح لهم أن ٨ ٪ من المشاركين تعودوا على

النوم ٩٠ دقيقة في النهار. و٢٤ ٪ منهم ينامون تسع ساعات وأكثر ليلا. وقد ظهر من تحليل البيانات، أن الأشخاص الذين ينامون أكثر من ثماني ساعات في الليل هم أكثر عرضة للإصابة بالجلطة الدماغية بنسبة ٢٣ ٪ مقارنة بالذين ينامون ٧-٨ ساعات ليلا.

كما أن الذين ينامون ليلا أقل من سبع ساعات أو ٩-٨ ساعات، هم أقل عرضة للجلطة الدماغية من الذين ينامون أكثر من سبع ساعات ولكن أقل من ثمانية ساعات ليلا. وأن الذين تعودوا على النوم أكثر من ٩٠ دقيقة في النهار يرتفع خطر إصابتهم بالجلطة الدموية بنسبة ٢٥ ٪، مقارنة بالذين ينامون ٣٠ دقيقة.

ويشير الباحثون، إلى أن الذين تعودوا على النوم ساعات طويلة ليلا ونهارا، هم أكثر عرضة للإصابة بالجلطة الدماغية بنسبة ٨٥ ٪ من الآخرين الذين لا ينامون أكثر من ٧-٨ ساعات في اليوم.

الأمراض الأكثر تفشيا في عام ٢٠١٩



لأحواض المياه الساخنة.

- أمراض مرتبطة بالسجائر الإلكترونية:

انتشرت في عدد كبير من الدول أمراض الرئة المرتبطة بالسجائر

قاتلا إذا ترك من دون علاج. وقال بيان متعلق بحالات الإصابة إن النتائج الأولية التي توصلت إليها الدراسات أظهرت أن الأشخاص الذين تم تشخيص إصابتهم بالمرض كانوا أكثر عرضة للإبلاغ عن تعرضهم

هذه الوباء. ويعرف مرض الفيالقة كأحد الأشكال الخطيرة من الالتهاب الرئوي، وينتقل من خلال استنشاق «البكتيريا، المسببة له، ولا ينتقل من خلال العدوى من شخص لآخر، وقد يكون المرض

المتحدة في الجزء الأخير من عام ٢٠١٩، لكن المرض استحوذ على اهتمام وتمويل الصحة العامة الرغم من التقدم العلمي، إلا أن بعضها لا يزال يشكل خطرا على البشر.

ولم تخل سنة ٢٠١٩ من تلك الأمراض التي اختلطت بين ما هو قديم وبين ما هو جديد نسبيا، والتي احتلت العناوين الرئيسية لوسائل الإعلام العالمية على مدار العام، ومن بينها:

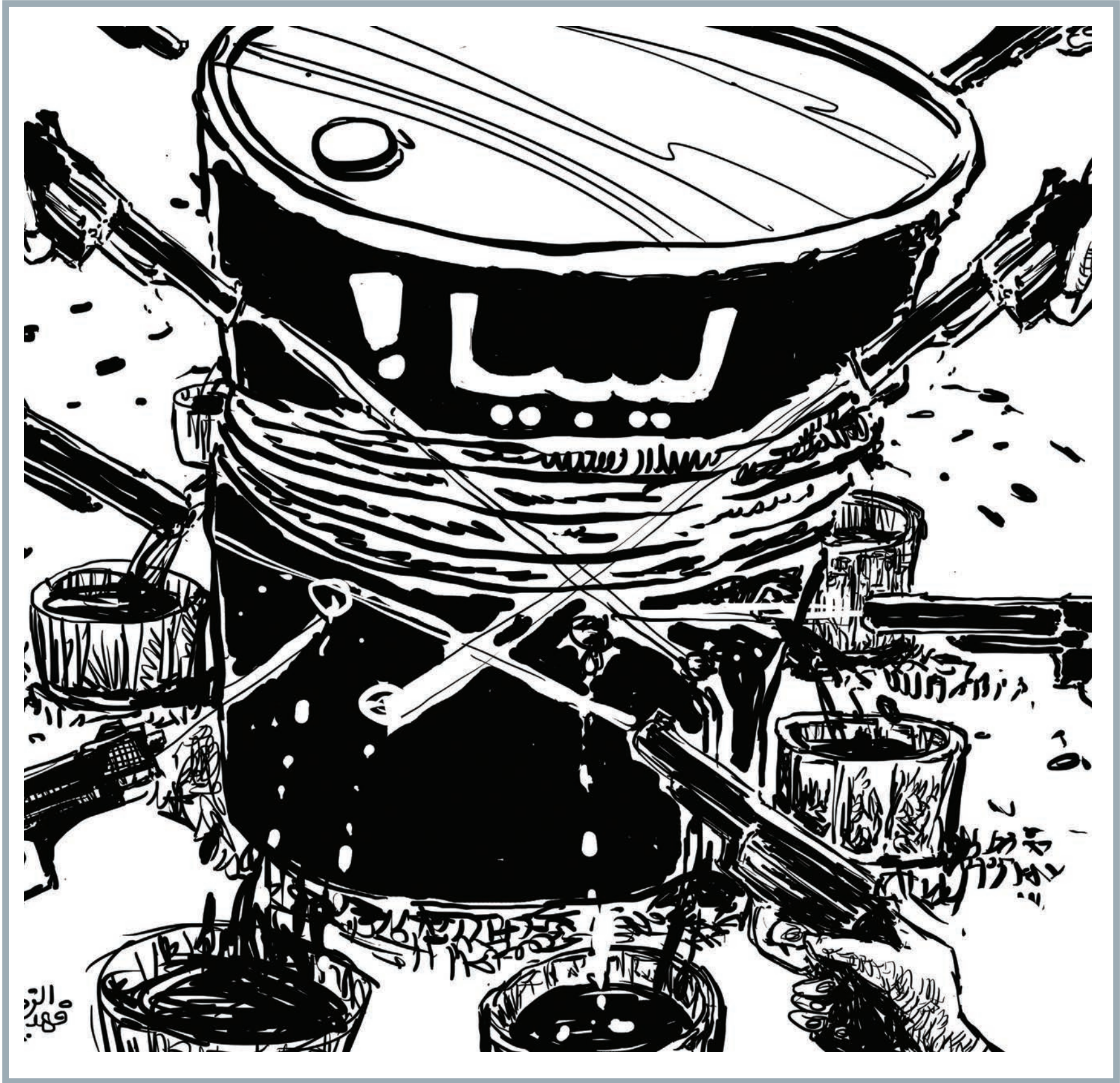
- داء الفيالقة بسبب أحواض المياه الساخنة:

يمكن لأحواض المياه الساخنة نشر الأمراض حتى من دون أن ندخلها، وهذا ما حدث في ولاية كارولينا الشمالية التي نقشي فيها داء الفيالقة المرتبط بالأحواض الساخنة. وتسبب المرض في إصابة ما يقارب ١٤٠ شخصا، وفقا لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية في كارولينا الشمالية. وتوفي ٤ أشخاص جراء

لايف ساينس: ابتليت الإنسانية منذ العصور القديمة بتفشي الأمراض والأوبئة التي تهدد الحياة، وعلى الرغم من التقدم العلمي، إلا أن بعضها لا يزال يشكل خطرا على البشر. ولم تخل سنة ٢٠١٩ من تلك الأمراض التي اختلطت بين ما هو قديم وبين ما هو جديد نسبيا، والتي احتلت العناوين الرئيسية لوسائل الإعلام العالمية على مدار العام، ومن بينها:

- مرض الحصبة:

شهدت الولايات المتحدة خلال هذا العام أسوأ تفش للحصبة منذ أكثر من ٢٥ عاما، ومن ١ يناير إلى غاية ٥ ديسمبر الجاري، تم الإبلاغ عن ١٢٧٦ حالة وفاة مؤكدة من الحصبة، في ٣١ ولاية أمريكية، وفقا لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC). وهو ما يمثل أكبر عدد من الحالات منذ عام ١٩٩٢. وتناقصت الحالات في الولايات



تأسست في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. هذه الجماعة مختلفة الطوائف ومتعددة القيادات وترى أنها الجماعة الوحيدة النقية عرقيا والتي تعود إلى زمن مملكة سليمان، ولا تعترف بأي يهود آخرين كما أنها لا تعترف بالمسيحيين أو المسلمين.

هذه الجماعة أضحت مؤخرا إزعاجا مستقرا ومستمر في رأس أمريكا، فقبل عدة أسابيع وجهت نيران أسلحتها الآلية إلى يهود أمريكيين في أحد متاجر ولاية نيو جيرسي، ومساء السبت الماضي كان بعض أفرادها يقومون بطعن حاخام يهودي وأفراد من أسرته عشية عيد الحانوكاه اليهودي.

السؤال الآن هل الخطورة تتوقف عند اليهود فقط؟

مؤكد أن تيار الاسلاموفوبيا بدوره يتعاظم ولا يمكن إنكار أن السنوات الثلاث الماضية شهدت نقاشا حادا في الداخل الأمريكي حول المهاجرين من دول إسلامية، وقبول لاجئين من تلك الدول، عطفًا على قضية السماح بدخول جنسيات بعينها إلى البلاد من عدمه كما ذهب الرئيس ترامب في العام الأول لولايته.

كل هذه التراككات أضحت تمثل مخاوف حقيقية على النسيج المجتمعي الأمريكي، وبيات السؤال المزعج: هل تنبؤات بريجنسكي بنبوءة الرجل؟

الجواب يأخذنا إلى الضراءات التي وضعها «ريجنو بريجنسكي» حكيم أمريكا ومستشارها للأمن القومي في زمن الرئيس جيمي كارتر، والذي استشرّف مبكرا بحدود عام ١٩٨٠ مستقبل الاتحاد السوفيتي وأشار إلى أنه سينفك خلال عقد من الزمان، وهو ما جرت به الأقدار بالفعل، فقد انهار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩٠.

أما فيما يخص الولايات المتحدة الأمريكية فقد أشار بريجنسكي إلى أن نفس المصير ينتظر البلاد بعد ثلاثة عقود.. هل نحن أمام تحقق نبوءة الرجل؟

المعروف تاريخيا أن الامبراطوريات العظمى عادة ما تسقط من الداخل وليس من الخارج، فهل انهيار النسيج المجتمعي الأمريكي يعني أن مستقبل الاتحاد الفيدرالي الأمريكي في خطر؟

ربما تكون القراءة الجديدة لمركز «بيو» عن تراجع عدد اللاجئين إلى أمريكا لها علاقة ما بمستقبل البلاد، إذ تشير إلى أن أمريكا لم تعد اكبر دولة تستقبل لاجئين في العالم بحسب بيانات ٢٠١٩، وهي المرة الأولى التي لا تقود فيها الولايات المتحدة العالم بهذا الاجراء منذ أن أنشأ الكونجرس برنامج اللاجئين في البلاد عام ١٩٨٠.

ومن المحتمل أن يتراجع عدد اللاجئين الذين أعيد توطينهم في الولايات المتحدة بعدما وضعت إدارة الرئيس ترامب حدا أقصى يبلغ ١٨ ألف لاجئ في السنة

لا يمكن في واقع الامر لأي مراقب للشأن الأمريكي أن يغفل العلاقة بين أعداد اللاجئين والمخاوف التي تنتاب القوميين الأمريكيين «الواضب» أي البيض الانجلو ساكسون البروتستانت، والذين يعتبرون انفسهم الأمريكيون الاصليون وما عداهم مهاجرون أدنى درجة، رغم أن أمريكا برمتها قائمة على مهاجرين عبر أطروحة «بوقة الانصهار».

ما الذي يتبقى في الملف الأمريكي لعام ٢٠٢٠ ؟

بلا شك هناك العديد من القضايا الكبرى، وربما في القلب منها الصراع القطبي مع الصين، ماليا وعسكريا، وكذا المواجهة مع روسيا، وانتشارها في الشرق الأوسط، والعديد من الملفات الحساسة.

مرة في تاريخ البلاد عدد الأمريكيين من أصول أفريقية، وبحلول نوفمبر القادم سيكون هناك ٣٢ مليون أسباني مرشحين للاقتراع، بينما يبلغ عدد الأمريكيين الافارقة نحو ٣٠ مليونا.

هل هذا أمر جيد بالنسبة للرئيس ترامب أم لا ؟

في واقع الامر هناك احتمالات كبيرة لأن يضرب اللاتينيون صفحا عن الرئيس ترامب، بمعنى أن أصواتهم سوف تذهب حكما لأي مرشح اخر ديمقراطي أو جمهوري غيره، فالرجل ليس صديق اللاتينيين بحال من الأحوال، وهو من ينظر اليهم نظره بها شيء من التذني، كما انه صاحب فكرة بناء الجدار العازل مع المكسيك والذي يهدف أول الامر واخره إلى منع وصول مهاجرين غير شرعيين إلى البلاد.

وفي كل الأحوال يمكن القطع بأن سنوات ترامب الثلاث المنصرمة لم تكن برءا وسلاما مع دول أمريكا اللاتينية، وعليه فقد يكون هذا التجمع الانتخابي الكبير أداة من ضمن أدوات التصويت المضاد الذي يفقد ترامب فرصة إعادة انتخابه ونيسا للبلاد مرة ثانية.

علامة استفهام أخرى تتصل بالهوية الدينية للولايات المتحدة الأمريكية فهل أمريكا دولة ذات انتماء ديني، أم أنها دولة علمانية، وماذا عن أوضاع أصحاب الأديان فيها؟

باختصار غير محل تبقى أمريكا دولة علمانية الهوية كما ينص على ذلك دستورها، لكن واقع حالها هو أنها مفرقة في الهوية الديني المسيحي، وعليه فإن مسألة الإيمان والثوابت الدوجمائية فيها أوسع واعرض مما هو قائم في أوروبا عشرات المرات.

النتيجة التي يقدمها لنا مركز بيو مثيرة للغاية إذ يشير إلى أن المسيحية تراجعت بوتيرة سريعة في الولايات المتحدة، وأن لم يقدم قراءات توضح نمو وازدهار جماعات دينية أخرى كالجالية الإسلامية أو اليهود الأمريكيين على سبيل المثال.

بيانات «بيو» تشير إلى مسحا اجري سنة ٢٠١٩ أشار إلى أن ثلثي الباليغين في الولايات المتحدة أو ما يمثل نسبة ٦٥٪ فقط يصفون انفسهم بانهم مسيحيون، أي بانخفاض ١٢ نقطة مئوية منذ عام ٢٠١٩، وأن كانت النتيجة غير واضحة، فهل ما تقصده انخفاض المؤمنين من الأصل، وهل نسبة للمحدين تتزايد أم الانتماء للإسلام أو اليهودية هو خيار المتراجعين عن المسيحية؟

هما يمكن من أمار الجواب فإن هناك شيئا يتحرك سيكون له اثر على نتيجة انتخاب ترامب ٢٠٢٠ سيما وأن اليمين المسيحي الاصولي تقليديا سوف يدعمه.

على أبواب ٢٠٢٠ تطفو على السطح إشكالية مثيرة جدا للقلق، ألا وهي عودة معاداة السامية مرة أخرى، والتي تعني العداء التقليدي لليهود الأمريكيين، والمعروف انه حتى ستينات القرن العشرين كانت هناك في بعض الولايات الأمريكية مطاعم ومتاجر تعلق لافتات ذات صبغة عنصرية مكتوب عليها ممنوع دخول السود واليهود، وأن كان ذلك قد ذهب إلى غير رجعة لا سيما مع اشتداد عود اللوبي الداعم لدولة إسرائيل في الداخل الأمريكي، والذي ينضوي تحت جناحه المسيحيون الأمريكيون الذين يطلق عليهم على سبيل الخطأ «المسيحيين المتصهينين».

الإشكالية الآن أن معابد يهودية عديدة في الداخل الأمريكي باتت عرضة لهجمات مزدوجة، هجمات من القوميين العنصريين البيض كما حدث العام الماضي وما قبله تجاه معابد يهودية، وهجمات من قبل جماعة مثيرة للجدل هي جماعة العبرانيين السود، التي

أسئلة عديدة تشاغب عقل أي محلل سياسي مهموم بمحوم بالوضع الدولي في الأونة الأخيرة حيث جيوبولتيك العالم يتغير بشكل غير مسبق، وإيقاعات الأحداث تتسارع، ولا أحد يملك رؤية شافية وأقية لا يمكن أن تسفر عنه تطورات الأحداث، حيث يخشى الجميع أن يكون المشهد أقرب ما يكون إلى كرة الثلج التي تنحدر من قمة الجبل لتترطم أخيرا بسفحه مع النتيجة المؤكدة للأمر، أي الانفجار غير المقدر.

في هذا السياق ربما يبقى أول واهم بل أكثر سؤال يفرض نفسه على العالم في العام الجديد موصول بالولايات المتحدة الأمريكية، لا من متطلق أنها سيدة قيصر التي لا تخطئ أبدا، بل لأنها لا تزال القطب المتقدم حتى الساعة، وحتى لو كان وضعها هو الأول بين متساويين.

خلال أيام تعد على أصابع اليد الواحدة حيث يفتتح مجلس الشيوخ الأمريكي فصلا جديدا من فصول قضية عزل الرئيس ترامب، وذلك بعد أن مضى مجلس النواب في طريقه وحزم أمره، ويات الآن يعد جبة ادعاء، وبقية الإجراءات تمضي بها الأقدار في مجلس الشيوخ.

ليس سرا أن النتيجة شبه محسومة، أو على الأصح أنها محسومة، فلن يقبل الشيوخ إقالة الرئيس الجمهوري بحال من الأحوال، وهناك آليات وازرع عديدة يمكن لترامب أن يحاجج بها، في قضية مكالته الهاثمية مع الرئيس الأوكراني «زيلينسكي»، ليس أقلها ولا آخرها القول بأنه كانه يدعوه لحاربة الفساد في بلاده.

وفي كل الأحوال سوف يشاهد العالم تطورات المشهد بشكل حصري في الداخل الأمريكي، الأمر الذي يعطي المتابع إشارة لحالة التسقيع المجتمعي الأمريكي الذي فرقته الأحزاب السياسية، ويمكن الفتح بأن نسيجه الاجتماعي يتعرض لضربات شديدة الوقع في الأوامر الأربعة التي حل فيها الرئيس ترامب في البيت الأبيض.

قطعا سوف ينفذ ترامب من التحقيق العد له من جهة، لكن علامة الاستفهام التي لن نعرف، ولن يعرف الأمريكيون لها جوابا قبل نوفمبر ٢٠٢٠ أي موعد انتخابات الرئاسة الجديدة، هل إلى أي حد ومد سينأثر ترامب، وهل مثل هذا التحقيق يمكن أن يحوله من بطة عرجاء إلى بطة ميتة كما يقال في الداخل الأمريكي؟

وهل سنرى أوراقا جديدة سيخرجها الديمقراطيون أو بقية الدولة الأمريكية العظيمة خلال محاكمة الشيوخ، يمكنها أن تعدل الأوضاع وتبدل الطابع، وأن كان هذا أمر بعيد حتى الساعة، لكن العالين ببواطن أمور السياسة الدولية عادة ما يفضلون ترك هامش للشك فلا يتقن أبدا في هذا السياق.

ضمن القراءات المهمة الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية والتي تبين اتجاهات قضايا مصيرية عديدة تأتي استطلاعات رأي معهد «بيو» الموقوف في واشنطن، والتي تعطينا نظرة على سير الأحداث في العام الجديد داخل الامبراطورية الأمريكية المنفلتة كما يقول المؤرخ الأمريكي الشهير «بول كندي».

أول قراءة والتي هي على صلة وثيقة بالعملية الانتخابية الرئاسية تتعلق بالقوة الانتخابية الجديدة التي ستفرض نفسها على سطح الأحداث في ٢٠٢٠، وهي قوة الجماعة اللاتينية أو الأسبانية الأصل، فمثل المتوقع أن يمثل الناظفون بالأسبانية أكثر من ١٣٪ من الهيئة الانتخابية في عموم البلاد.

هل هذا تغير ديموجرافي مهم ومثير بالنسبة لأوضاع السياسة الأمريكية الداخلية؟

نعم ذلك كذلك بالفعل، فما حدث هو أن اللاتينيين فاقوا ولأول



لا شك أن التعرض لحال ومستقبل منظمة الأمم المتحدة يستدعي استرجاع ملاميسات وتاريخ عصبية الأمم.. المنظمة الدولية الأولى التي أنشئت في ٢٥ يناير ١٩١٩م لحل النزاعات قبل أن تتحول إلى صراعات مسلحة، لكنها للأسف فشلت في مواجهة القوى الاستعمارية الكبرى في العالم، فشلت في وقف العدوان الياباني على الصين في عام ١٩٣١، وفشلت في وقف اعتداء إيطاليا على الحبشة عام ١٩٣٥م، وفشلت في ردع عدوان ألمانيا على تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٣٧م، وفشلت في تسوية كل من النزاع بين فنلندا والسويد في عام ١٩٢١، والنزاع بين بلغاريا واليونان في عام ١٩٢٥.

المثير أن الولايات المتحدة، بقيادة الكونجرس ذي الأغلبية الجمهورية آنذاك، رفضت التصديق على ميثاق عصبية الأمم أو الانضمام لها. ورأت واشنطن في النظام التأسيسي لعصبة الأمم سعيًا من الدول الأوروبية الاستعمارية في ذلك الوقت وهما بريطانيا وفرنسا بصفة رئيسية الاستئثار بفننام الحرب العالمية الأولى التي حطت أوزارها في عام ١٩١٨، وشارك فيها ٧٩ مليون مقاتل من ٣٣ دولة، وراح ضحيتها ١٠ ملايين قتيل و ٢٠ مليون جريح، وبلغت خسائرها المادية ٢٠٨ مليارات دولار كل ذلك بفضل قاد العالم إلى الحرب العالمية الثانية التي أجهزت على عصبية الأمم المتهالكة فتفككت عصبية الأمم وحلت نفسها تلقائيا في ١٨ أبريل ١٩٤٦. وهكذا ولدت منظمة الأمم المتحدة أملا في علاج القصور الذي شاب تكوين وأداء عصبية الأمم، واجتمع ممثلون من الدول الأربعة الكبرى الضالعة في الحرب، وهي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وروسيا والصين في مؤتمر موسكو عام ١٩٤٢ واتفقوا على إنشاء منظمة الأمم المتحدة على أساس المساواة في السيادة بين جميع الدول المحبة للسلام، ويرز كيان الأمم المتحدة رسميا إلى المجتمع الدولي يوم ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥ لكن الأمم المتحدة، وهي تقترب من عامها الخامس والسبعين تواجه تحديات ومخاطر حقيقية عديدة فالمنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، وينضوي تحت سقفها ١٩٣ دولة، تواجه تساؤلا كبيرا وهو هل نجح هذا الكيان الدولي في تحقيق الأهداف السامية المدججة في ميثاقه ومنها حفظ السلام في العالم، وتطوير علاقات دولية ودية، وتحسين حياة الفقراء، والتغلب على الجوع، والمرض، والأمية، وتشجيع احترام حقوق الإنسان. وفي الحقيقة فإن العود الثمانيه التي مرت من عمر منظمة الأمم المتحدة لم تشهد أداء يرقى لمستوى أحلام أو آمال الاء عضوا الذين أسسوها، وأحلام وآمال من انضماموا إليها فيما بعد حتى وصلت عضوية الأمم المتحدة إلى ١٩٣ دولة.

و ٤٤٠ مليون نسمة، غير ممثلة من مجلس الأمن الدولي الذي هو بمثابة مجلس إدارة العالم، ولا يقبل أن تكون قارة آسيا الكبيرة المتنوعة تمثلاها دولة واحدة ذات نسق أو نظام سياسي خاص بها، ثانيا يجب أن يعاد النظر في حق الفيتو.. من الذي يتمتع به.. وكيف يتم استخدامه.. لأن حق الفيتو بآليات استخدامه الحالية يجهض مفهوم ومقاصد منظمة الأمم المتحدة، ثالثا يمكن أن يعاد النظر في صلاحيات الجمعية العامة للأمم المتحدة بحيث تتحول من مجرد «هايد بارك العالم، بشكلها الحالي إلى أداة تمتلك صلاحيات أقلها ممارسة حق الفيتو على أي دولة في مجلس الأمن تستخدم الفيتو في غير محله.. وأخيرا الفصل السابع وكيفية استخدامه ووضع معايير عادلة لاستخدامه..

إن عالم اليوم تصفد بجنياته صراعات وأزمات وأطماع يمكن أن تتطور إلى حرب عالمية ثالثة.. ولا يمكن الصمت تجاه ما يجري سوى بإصلاح منظمة الأمم المتحدة التي يبدو أنها تنطلق بسرعة جنونية لصير عصبية الأمم.



إعداد : أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء bared@omandaily.om

منعطفات وتحولات جذرية لا تتوقف!

خالد الكثيري

واخري تبات تصارع المرض من اجل البقاء والعيش بهدوء بعد أن ابتعدت تماما عن جهورها الذي احبها وأحبته لسنوات طويلة. إن زورق الحياة سيظل يسير في يـم الحياة، يسقط من على ظهره من يسقط من البشر، لكن مساره محدد لا يحدد عنه ولا يزوغ، وإذا كنا سنترجم على من فقدنا من الأصدقاء والأخوة والأحبة، فإننا لن ننسى كذلك من كان بالأمس معنا في مجلسنا او بجانبنا في العمل، وأصبح الآن بعيدا عن عيوننا بعد أن صعدت روحه إلى بارئها.

التقرير التلفزيوني لحصاد عام ٢٠١٩ أشار إلى أسماء جميلة تابعنا إنتاجها الفني، وارتبطنا بشخصياتهم الجميلة لكن الموت هو من سلبهم وأبعدهم عن الجندی، عزت ابو عوف، محمد نجم، سعيد عبد الفني، نادية فهمي، جلال عيسى، إسماعيل محمود، محسنة توفيق، ناهد حسين، محمد ابو الوفاء، هيثم احمد زكي وغيرهم الكثير، رحمهم الله، محمد ابو الوفاء، هيثم احمد زكي وغيرهم الكثير، رحمهم الله كل نفس ذهبت إلى خالقها. إذن هذه المنعطفات والتحولات التي لا تتوقف في حياة الناس، سببها هو المستجدات التي تراقق حياة الناس، البعض يغير من مسار حياته بالكامل إذا شعر بأنه غير قادر على التعامل مع الوضع الراهن، كما هو الحال بالنسبة إلى الفنانين بمختلف توجهاتهم، إن نحن أمام أشخاص مختلف في طريقة اختيار العيش والحصول على الراحة فيها.

هروب القوى العاملة الوافدة!

سعيد الشبلي

المكاتب لا يكون لديه خيار آخر أو بديل عن تلك التي سوف تسافر، أيضا بعض المكاتب يماطل كثيرا في وصول العملات المنازل لشهور طويلة بجهة تخليص الإجراءات. هناك عشرات المشكلات في موضوع القوى العاملة الوافدة ، سواء التي تعمل في المنازل او المزارع او أي مكان آخر يتم الاستعانة بهم، فمئذ سنوات طويلة تعرض بعض الناس إلى عمليات النصب والاحتيال من احد الأجانب، حيث كان يدير محل للصرافة، وأوحى للناس بأنه سيعطيهم فوائد ربحية على الأموال التي يضعونها معه، وما أن جمع مبالغ مالية كبيرة، استأذن (الكفيل) وغادر البلاد. بعض المودعين اتهم الكفيل بأنه التسبب في خسارتهم رغم أن العمليات التي قاموا بها غير قانونية ولا تستند إلى وضع قانوني يكفل لهم الحصول على إانة وضع لهم بأنه ليس على علم بما جرى بين العامل والناس الطامحة في الحصول على الأموال الريحية، وتم تبرئة ساعته من هذا الاتهام لان الأمور كانت تسير بالتمتان دون أن يكون هناك أي مستند أو غطاء قانوني يحمي الحقوق، وربما هو أمر مخالف للقانون، إذن مشاكل القوى العاملة الوافدة لا تختذ مسارا واحدا وإنما تتشعب وعلى الأفراد الانتباه في تعاملاتهم وفق القانون . وهناك الكثير من المصائب والمشكلات التي حدثت بين الأسر والقوى العاملة لديهم ، والبعض يفقد أموالا كثيرة في سبيل الحصول على راحته، المالبة، والتأخير في الحصول بدليل للعاملة التي ستسافر حتى وان جاءت عن طريق مكتب، فيبعض الطرف عنها؟ صحيح بان دول العالم لديها هيئات متخصصة في أمور الطيران المدني، لكن بعضها للأسف لا تقوم بدورها في تفتيق المسافرين بحقوقهم وأواجباتهم، وهذا التراخي في هذا الجانب أوجد حالة من الإحباط لدى الكثير من المسافرين عندما يتعرضون إلى مضايقات أو أبحاث لحق من حقوقهم فيبعض المطارات حقيبيته التي ضاعت لفترات طويلة دون أن يعرف مصيرها وأين ضاعت؟ أعود إلى محور حديثي عن شركات الطيران الاقتصادية التي وفرت الكثير من الأموال للم المسافرين، وأيضاً متحمس للفرصة لشراء أوزان متفاوتة على متن رحلاتها، وهذا أمر يضاف إلى سجل

منذ أيام قليلة ودعنا عاما ميلاديا واستقبلنا بشغف عاما آخر، العام الذي سقط من رزنامة الأيام، كان حافلا بالأحداث المثيرة ومفاجآت التي لم تكن نحسب لها حساب، شهد أيضا ورود أنباء متضاربة ما بين الحلو والمـر. واعتادت وسائل الإعلام من شبكات متلفزة وصحف متخصصة وقنوات الكترونية بشكل سنوي إلقاء لمحة خاصة على مجريات الأحداث على أي عام يمضي خلال شهور السنة الاثني عشر. وخلال متابعتي لحصاد الأحداث خلال عام ٢٠١٩، شدتني مجموعة من الأشياء التي سمعنا عنها، أو التي لم نلتفت إليها لمشغل الحياة الكثيرة، لكن الشيء الملفت لنظري تجلى أكثر سرعة من لحظات الوقوف في سماء المجد، وكـم من فنان انتقلت حياته إلى منعطف آخر، وانطوى على نفسه لسنوات امتد فيها المرض، بعد أن سخر جزءا من وقته وحياته في خدمة من يعانون المـر المرض الذي أصيب به، وأغلب الفنانين يعانون من بطش مرض السرطان الذي انتشر كثيرا بين بني البشر خلال السنوات الماضية، لذا فإن بعض نجوم الفن على وجه الخصوص يكروسون آخر أيام حياتهم في هذا الجانب إما بالمساهمة في بناء المستشفيات، أو التوعية من خطر المرض الذي أصيبوا به، أو مساندة الأشخاص المصابة والتي تحتاج إلى دعم معنوي تعينهم على تحمل الألم. إننا في هذه الحياة لا نكاد نتنسى قصة الم، حتى تبدأ معنا قصة أخرى قد تلازمتا لفترات معينة، فالمشدد كما يبدو لنا ليس به أي ضمان معنوي، فاشواهد تحكي كيف أن نجوم في عز مجدها، تهوي من السماء إلى قاع الأرض دون حراك، وبعضها لم يكتب لها أن تعيش طويلا،

اليـتيم .. كم هو مقدار الألم الذي يعيشه؟



علي بن سرحان الريسي

ليس من السهولة أن يعيش الإنسان سنوات عمره يتيما فاقد كل معاني المحبة، خاصة إذا مات والده، ونشأ في بيئة تعزز فيها قوة الحرمان والبؤس، فليس من السهولة أن يشعر أو يتقبل الألفة مع الآخرين بسهولة.

فكلما تضيق الدنيا عليه بصعوباتها، يزداد أنيته وحزنه، فأبلى الله المشتكى، وإلى الله الحسبان، كم من شخصيات عاصمية نشأت في جب الحرمان وذقت معنى المـ الرضا، وسوء الحال، وفقدان روح الأمن، ولكنها استطاعت أن تثبت أنها قادرة على التأقلم مع الظروف، وتصنع لنفسها مكانا خاصا، وسط الوجوه النالحة. وباقبايل هناك نماذج لم يكتب لها القدر أن تعيش طويلا، فالحقت بمن كانت تود أن تراه أو تستأنس بوجوده في الحياة، فالحرمان من حنان الأم أو الأب أو كلاهما ليس بالأمر الهين مطلقا، فعندما يموت الأب يفقد الولد أو البنت الظهر الذي يستند إليه عندما تهتز الأرض للحوء إلى الصـدرا الحنون الذي لا يمكن أن تعوضه نساء العالم اجمع مهما فعلت.

والحسبية تشتد حينما تتفادق الأحداث هناك حيث، حيث تعدد من الدول الأكثر حظا في حدوث الزلازل والبراكين ويدروره يسبب حدث سابقا. وتشير المعلومات المتوفرة عن إندونيسيا إلى أنها أكثر بلدان العالم عرضة لوقوع الكوارث الطبيعية وذلك بسبب وجود نحو ١٣٠ بركانا نشطا بمناطق متفرقة وبالرغم من ذلك فإن السكان الإندونيسيين قد اعتادوا على الأمر وتعايشوا معه منذ سنوات طويلة، الأمر الآخر الذي يوكده العلماء أن نشاط هذه

البراكين في الأراضي الإندونيسية يأتي بسبب وقوعها ضمن نطاق «حزام النار»، وهو حزام جيولوجي يضم الدول الأكثر تعرضا للزلازل والبراكين على امتداد المحيط الهادئ وأوراسيا، بسبب التصدعات الناجمة من تشيلي إلى اليابان وجنوب شرقي آسيا، والصفانج والتـضرب مثلا على ذلك، ولكن

المتايا، الأب والأم معا، فيشتد الوجع، وتكبر الحسبية عند الأبناء، فالخسارة تطرق أبواب البيت بان أعمدته قد تهافت، وان الحياة بعد فراقهما أصبحت كـمدينة أشباح هجرها الناس منذ زمن عتيق.

من لديه والدان عليه أن يهتم ويتفرق بهما، ويعمل بما أمره الله به في قوله تعالى: «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَعِبَّالَّذِينَ أَحْسَنَٰاَ مَا يَبْلُغُنَّ ۚ عِنْدَٰكُمُ الْكِبَرُ أَحْدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَمَّا أَتَتْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنْ رَحْمَةٍ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنَاهُمَا صَغِيرًا (٢٤)»، صدق الله العظيم

ما اعظمها من آية قرآنية، وما أجملها من وصية ربانية، فالأب والأم لا يمكن أن يعوض وجودهما المال أو الجاه، وما يحدث الآن في كثير من المجتمعات من عقوق وتكران للجميل، فهو أمر يندى له الجبين، ويعبس له الوجوه، وتتفطر له القلوب، لقد سمعنا أو قرأنا عن أمور عجيبة ليست فـعندما ينزع الله تعالى الرحمة من قلوب الأبناء، تخرج الصورة قائمة موحشة أمام أعيننا، لسنا نذكر قصة أو قصتين إنما مجموعة متكاملة من القصص المحزنة التي جرت في ارض

الواقع، وليست ضربا من الخيال أو الأوهام وإنما هو واقع يعيشه بعض المجتمعات التي يفترق فيها الأبناء معنى الإنسانية والرحمة والشفقة.

من فقد حنان الوالدين، يتأثر كثيرا عندما يسمع أو يشاهد مواقف محزنة، فتكون ردة فعله قوية وحاسمة، فلا يرضى أن تهان أم أو يجرح أب، أو ينامان ودموعهما على وجنتيهما من شدة ما يشعران به من معاناة، فـالله المستعان لما يدور في بيوت بعض الناس، هناك قلوب تتمزق حزنا وألما، وقلوب أخرى تحترق شوقا لرؤية من تحب بالرغم من كل ما فعل بها من عقوق وهجران وتباعد وأذية لا حدود لها، فالعواطف ليس لها حدود أو سياج شوكي يمنعها من الدخول إلى المناطق التي ترزع فيها الأنعام والأشواك.

ولذا ليس من العجب أن نقول أن قلوب الوالدين تظل جدرانها هشة حتى وإن أرادت أن تكون صلبة قاسية، فإنها لن تستطيع أن تصمد طويلا أمام وابل الشوق واللوعة للأبناء، فمن تربى على يديها لن تستطيع أن تكيل على جسده التراب.

كم في هذا العالم الترامي من قصص وفاء وتقدير، وهناك قصص قبيحة وسلوكيات ذميمة صدرت من أبناء لا هم لهم إلا مصلحتهم الشخصية، فهناك من يودع والديه دور العجزة،

وهناك من يجـر الجسد الذي خرج منه إلى الشارع، وهناك....، وكلهم وحوش في صورة إنسان، نسوا أو قد تناسوا ما فعله لهم آبائهم وأمهاتهم من تضحيات، وقدموا أبناءهم عليهم، إن قلوبنا ستظل تنفطر حزنا وألما عندما نشاهد رجل طامع في السن أو امرأة اكل الزمان عليها وشرب العيش لتسد جوعها وشربة ماء لتروي عطشها، بينما أبناءها يتمتعون بمباهج الدنيا وزينتها وهذه التصرفات السابقة ليست ظاهرة عامة بقدر ما هي تصرفات فردية تمنى أن تنتهي. لقد امرنا رسولنا الكريم بكفالة اليتيم واعتبرها من الضروريات والمهمات فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينهما قليلا، صدق الرسول المصطفى إذن كلنا يدرك أن هذه المنزلـة العظيمة التي تحدث عنها الرسول الكريم لم تحدث عليها اليتيم إلا لصعوبة المعاناة التي يعيشها، فهناك من شردتهم وفرقتهم الحروب الضارية، ومنهم من يتمتـه الحوادث المرورية وغيرهم من الكثير والكثير ممن لا يشعرون بالأمان، فهم قد فقدوا ماضيهم واصبحوا معرضون لان يفقدوا مستقبلهم.

إذا فتحنا سجلات الحياة لوجدنا



لوجات تسونامي كما حدث ذلك سابقا منذ سنوات. ويتشارك مع اندونيسيا عدد من الدول الأخرى التي يعيش سكانها على قوهة بركان ملتهب، من جانب آخر تنقد بعض الدول عدد ليس بالبسيط من تكوينها السكاني بسبب الفيضانات المدمرة التي تضرب بعضا من الأنحاء في العالم نتيجة هطول الأمطار الغزيرة الموسمية على، كما تعرض بعض دول الأخرى إلى أنواع من الأعاصير بصفة مستمرة كما هو الحال في أمريكا وأستراليا وغيرها.

ومن الكوارث الطبيعية المؤثرة على حياة الناس هو انتشار ظاهرة الجفاف بسبب قلة وندرة الأمطار كما هو الحال في القرن الأفريقي وبعض الدول الفقيرة التي تعاني من الأزـمات الغذائية ونقص حاد في منسوب المياه، وعلى الجانب الآخر شهدت البشرية خلال السنوات القليلة الماضية ازداد ملحوظ في

لوجات تسونامي كما حدث ذلك سابقا منذ سنوات. ويتشارك مع اندونيسيا عدد من الدول الأخرى التي يعيش سكانها على قوهة بركان ملتهب، من جانب آخر تنقد بعض الدول عدد ليس بالبسيط من تكوينها السكاني بسبب الفيضانات المدمرة التي تضرب بعضا من الأنحاء في العالم نتيجة هطول الأمطار الغزيرة الموسمية على، كما تعرض بعض دول الأخرى إلى أنواع من الأعاصير بصفة مستمرة كما هو الحال في أمريكا وأستراليا وغيرها.

ومن الكوارث الطبيعية المؤثرة على حياة الناس هو انتشار ظاهرة الجفاف بسبب قلة وندرة الأمطار كما هو الحال في القرن الأفريقي وبعض الدول الفقيرة التي تعاني من الأزـمات الغذائية ونقص حاد في منسوب المياه، وعلى الجانب الآخر شهدت البشرية خلال السنوات القليلة الماضية ازداد ملحوظ في

حدثت بعض موجات الحر والتي أودت بحياة العشرات من الناس كما ساهمت في انتشار الحرائق في الغابات لشهور طويلة كما هو الحال حاليا في استراليا التي تندلع فيها الحرائق منذ شهور.

أما موسم الشتاء حيث تعمل الثلوج على توقف الحياة في بعض الدول، وتواجه السلطات المحلية في تلك الدول ضغطا كبيرا في فتح الطرق، كما تسبب الانهيارات الجليدية في فقدان العديد من الناس لحياتهم خلال فصل الشتاء بشكل سنوي، تلك هي أبرز الكوارث الطبيعية والتي يرجع سببها إلى ظاهرة التغير المناخي.

ترى ما هي التـقديرات العالمية لعدد الضحايا الذين يموتون سنويا من هذه الكوارث الطبيعية ؟ تتفاوت الأرقام من عام إلى آخر، لكنها تشترك معا في قالب واحد، لتشكل رقما مفرعا في أعداد البشر الذين يقضون نحبهم سنويا، بسبب الأمراض ويدمر القطاع النباتي.

وبعد سنوات من العطاء في مجال الطيران المدني، أصبحت الأنظار ترصد الجهود المبسوبة التي تقدمها تلك الشركات خاصة في المسافات القصيرة والمتوسطة.

فالشركات الصغيرة مع الوقت أصبحت تتوسع كثيرا في تشغيل محركات طائراتها، لتصل إلى مدى أبعد مما هو متوقع، وبالقابل لا تزال شركات الطيران الكبرى تواجه تحديات تشغيلية كبيرة، خاصة وأن أسعارها لا تزال ينظر إليها بانها مرتفعة وبعيدة عن أجواء المنافسة الحقيقية. البعض لا يزال يثني على الشركات الكبرى العاملة في مجال النقل الجوي، وحجم الخدمات التي تقدمها على متن أسطول طائراتها الحديثة، مستويات الأمان والجودة

على عزف منفرد، تقف شركات الطيران المنخفضة التكاليف «الاقتصادية»، صادرة في وجه المتغيرات الدولية، تبدأ مشوارها في هذا العالم الفسيع من نقطة الصفر، بخطى مدروسة وثابتة تحقق قفزات رائدة نحو سولم الصعود إلى المجد وكسب ثقة المسافرين، تضع في الحسبان أن (غلطة الشاطر بالف)، لذا فهي حذرة في خططها، ولذا فقد استطاعت العديد من الشركات أن تحقق أرباحا سنوية كما هو الحال في بعض الشركات العربية التي ثبتت أقدامها في الطريق الصحيح، حتى وإن كانت الإمكانيات التي انطلقت بها بسيطة إلا أنها دخلت المنافسة من أسوع الأبواب، وحجزت حصتها من اهتمام وإقبال المسافرين على السفر معها.

المنافسة من أجل البقاء

على سلم الصعود



محمد العامري

لتشجيعهم على تحقيق طموحاتهم المهنية والحياتية

«رؤية الشباب» تنظم برنامج «دربك خضر» وتستعرض التجارب الرائدة



■ حضور كبير لبرنامج دربك خضر

متابعة - حمد بن محمد الهاشمي

نظمت مؤسسة رؤية الشباب برنامج «دربك خضر» في نسخته الخامسة، بالتعاون مع كلية الشرق الأوسط، حيث استعرضت من خلاله خمس تجارب لشخصيات عمانية ناجحة بأسلوب ملهم؛ وذلك لتحفيز الشباب والمجتمع، وللتعرف على التحديات التي ساعدت على تنمية قدرات ومهارات هذه النماذج، وتشجيع الموهوبين الشباب على تحقيق طموحاتهم المهنية والحياتية، وتحفيزهم على بدء سنة جديدة بأهداف وطموح وخطط واضحة.

وتحدثت رحمة آدم مديرة برنامج «دربك خضر»: «حرصنا على اختيار شعار «حلم» لهذا العام لإلهام الحضور وتحفيزهم على تحقيق أحلامهم التي كانت دائما معلقة وبدء سنة جديدة بأهداف وطموح وخطط واضحة، ومن خلال عرض القصص نرى أنه لا شيء مستحيل وأن بإمكان الشباب أن يكافحوا لأجل أحلامهم».

وأضافت مديرة البرنامج أن قصص متحدثي هذه السنة تعكس المعنى الحقيقي للكفاح والعزيمة لتحقيق الأحلام ومن ضمن هذه القصص: قصة نظرية الحارثية وقد حلمت بتسليق جبل إيفرست، وفهد الإسماعيلي الذي أسس شركة تبيان للعقارات من الصفر، وخالد الحارثي مخترع مبخرة طيب الإلكترونية، وإبراهيم السليطني الفائز بعدة جوائز عالمية لكتم النفس، ونجاح آل عبد السلام من أجل تأسيس عيادتها الخاصة.

وجاءت إقامة البرنامج في نسختها الخامسة بسبب نجاحه في المواسم السابقة، بحضور أكثر من ٧٠٠ مستفيد لكل عام، حيث ترك هذا البرنامج أثرا إيجابيا على الحضور والمتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي، وفي هذا العام تم توزيع تذاكر الدخول للأسمية بالتعاون مع مجموعة من المشاريع الشبابية وهي أسطول البن وسيطة مجان وكيك كريبتين.

التغلب على الظروف

في البداية تحدثت نظرية الحارثية متسلقة جبل إيفرست، قائلة: كنت أبحث عن تجربة تعيد صياغة شخصيتي، وتجربة تساعدني إنجاز أكبر، حيث اخترت تسلق جبل إيفرست أعلى قمة في العالم، حيث إنني لحظتها ما كنت أعرف عن تسلق الجبال نهائيا.

وأوضحت أن الأحلام تتحقق بالتعب، والخيبات والفشل، والألم والمشقة، حيث إن الشخص عندما لا يكون مستعدا للفشل فإنه غير مستعد للنجاح.

وأضافت: تغلبت على كل الظروف بالمعرفة، والبحث، والابتكار، والالتزام، واتخاذ القرارات، والثقة بالنفس، وعدم الثقة التامة بالآخرين، وعدم الاستسلام.

صفقات كبرى وعلاقات

من جانبه تحدث فهد الإسماعيلي المؤسس التنفيذي لشركة «تبيان للعقارات»، وهي أفضل وكالة عقارية في السلطنة، قائلا: بدايتي كانت لما كنت بعمر ١٨ سنة، عندما كنت في السنة الأولى بجامعة صحار في عام ٢٠٠٢، حيث استقبلت اتصالا لفرصة استثمارية لكن وقتها كنت لا أفهم معنى الاستثمار، ولكن عندما نزلت للسوق فهمت معنى الاستثمار، وشعرت بانسجام بيني وبين العقار، وصار كهواية وكثمن من المرح في وقت الفراغ، بعدها فتحت مكتباً لي في مسقط وبدأت الصفقات اليومية الكبرى وزادت علاقاتي.

مضيفاً أنه بدأ عمله بموظف واحد وحاليا معه ٤٢ موظفاً، وصارت «تبيان» أكثر العلامات التجارية في المجال العقاري ٢٠١٩. مؤكداً أن الدافع الرئيسي لكل الذي عمله هو صنع أيقونة معروفة في مجال العقار.

تحويل الفكرة إلى واقع

وتحدث خالد الحارثي صاحب أول مبخرة أوتوماتيكية في العالم، قائلا: بداية الشغف كان منذ الطفولة في المشاريع الطلابية حيث كان عندي شغف في تحويل الأشياء من الورق إلى أدوات تقنية، وفكرة المبخرة استوحيتها من مواقف حياتية، المبخرة فيها أمان أكثر بدون فحم، وكنت في عمر ١٣ سنة لما بدأت أرسم الفكرة في برنامج الرسام، وفي عام ٢٠١٢ عملت أول نموذج ونفذت الفكرة وصارت لدي همة أن أكمل مشواري الدراسي. وأضاف: شاركت في مسابقة نجوم العلوم



■ نجاح آل عبد السلام



■ فهد الإسماعيلي



■ خالد الحارثي

الرقم الذي كنت أتمرن عليه وأتأقلم عليه، وفي عام ٢٠١٧ شاركت في بطولة لكتم النفس في دبي وحققت المركز الثالث، وكانت روح المنافسة تطعيني دافعا أقوى للاستمرار.

وقال: حلم الغوص وفر لي مدخولا ماديا بأكثر من ألف ريال شهريا، كما أنني حققت المركز الأول إقليمي في بطولة عمان، وصقلت على ٦ دقائق و٣٠ ثانية، كما أنني في ٢٠١٩ كسرت الرقم الاسوي بعد ما كان محتكرا على اليابان ٦ سنوات بزم من ٨٠ دقائق و٧ ثوان.

التركيز على الأحلام

وفي الختام تحدثت نجاح آل عبد السلام أول أخصائية علاج نطق ولغة بالمستشفى السلطاني، قائلة: بدأت في افتتاح عيادتي الخاصة المتخصصة في علاج النطق واللغة من كتاب «الآل الغني، الأب الفقير»، حيث إنه من الكتب التي أثرت في وجعني أحقق هذا الحلم، وقد ادخرت كل ريال لكي أفتح العيادة في عام ٢٠١١، حيث بدأت بغرفتين، غرفة لي وغرفة للعلاج.

وأضافت: بحثت في ٢٠١٢ عن دعم في أكثر من مكان، حيث إنه في بدايتي بالعيادة لم تكن عندي الميزانية الكافية في توظيف شخصين، فقد عملت بنفسي في تنظيف العيادة وفي الاستقبال وفي العلاج. وقالت: حصلت على جائزة رواد الأعمال في عام ٢٠١٤، وجائزة أفضل مؤسسة عمانية صغيرة على مستوى دول الخليج.



■ إبراهيم السليطني

متخصصة في تطوير منتج لسنوات عديدة، ووقعت مقود مع مصانع مختلفة، وقال: واجهت صعوبة في التوجه من العملي إلى أوتوماتيكي، حيث تحديث كل الصعوبات وصممت أول مبخرة في عام ٢٠١٦، وحصلت على شهادة براءة الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الفكرة تستحق السفر

من جنب آخر تحدث إبراهيم السليطني الفائز بعدة جوائز عالمية لكتم النفس، قائلا: الفكرة كانت تستحق أميالا من السفر، كان الزمن ٤ دقائق و٤٤ ثانية،



■ نظرية الحارثية

في قطر في موسمه الأول، حيث تعتبر أكبر مسابقة في الاختراع، وكنت أشارك فيها باستمرار إلى أن وصلت للموسم الثامن، وذلك للحصول على فرصة تحويل فكريتي إلى واقع ومن بعدها صرت أفضل مخترع عربي.

وقال: بين زوايا غرقتي كنت أبدأ مشواري وأواصل تحقيق حلمي وكانت مصنع، وصنعت نموذجي الأول، وتوجهت بعدها إلى مجلس البحث العلمي وحصلت على المركز الثاني بجائزة أفضل مشروع ورجحت أكثر من ١٠٠ ألف دولار، بما يعادل جائزة المركز الثاني في مسابقة نجوم العلوم، ثم ارتبطت مع إحدى الشركات الاسيوية، وتوجهت لشركة

تطوير مستمر

تعد محافظة ظفار إحدى المحافظات الساحلية التي تحظى بالاهتمام المتواصل من قبل وزارة الزراعة والثروة السمكية لما جهاها الله من إمكانيات وموارد سمكية متنوعة وقد استكملت الوزارة إنشاء البنيات

مختلف الأنواع وثروات بحرية متنوعة مثل الشارخة والصفيلج والروبيان وتعمل وزارة الزراعة والثروة السمكية على تحقيق الاستغلال الأمثل لتلك الثروات والمحافظة عليها للأجيال القادمة وقد أجرى مركز البحوث السمكية بصلالة التابع للوزارة العديد من الدراسات العلمية حول تلك الثروات وحماية مصادنها من الاستنزاف والهدر.

تنوع الثروات

تمتاز سواحل محافظة ظفار بوجود أسماك من

الأساسية لتنمية قطاع الثروة السمكية بالمحافظة والمتمثلة في المديرية العامة للثروة السمكية بمحافظة ظفار ودوائر التنمية السمكية التابعة لها في كل من: ولايات طاقة ومرباط وسدح وضلكوت ورخيوت وشليم وجزر الحلاشيات ومراكز للتنمية السمكية في جزر الحلاشيات وحاسك بالإضافة إلى مركز البحوث السمكية وميناء الصيد البحري في ريسوت . حيث تقوم المديرية العامة للثروة السمكية بالمحافظة ودوائر التنمية السمكية التابعة لها بالولايات بتنفيذ خطط الوزارة لتنمية القطاع السمكي بالمحافظة عن طريق المشاريع والبرامج إلى جانب تقديم الخدمات إلى الصيادين والعاملين في مهنة صيد الأسماك والمهن المرتبطة بقطاع الثروة السمكية بالمحافظة.

للتأكد من التزامها بالاشتراطات الصحية حملة تفتيش على المحلات المهنية بالمخططات الصناعية شمال الشرقية



■ جانب من التفتيش

إجراء - سالم بن محمد البراشدي

تمارس الأنشطة المهنية وتم تحرير (١٢) مخالفة صحية وتوجيه (٢٦) إنذارا للمنشآت التي لم تتقيد بالاشتراطات الخاصة بعدم العرض خارج المحلات، وعدم التزامها باللوائح والاشتراطات الصحية والمهنية، وتأتي هذه الحملة ضمن خطة الدائرة متابعة ومراقبة المحلات المهنية وخاصة ورش الحدادة والنجارة وورش الألمنيوم وورش تصليح الأجهزة الكهربائية والإلكترونية وإصلاح السيارات وغيرها من المنشآت المهنية الواقعة داخل المناطق الصناعية بولايات محافظة شمال الشرقية.

نفذت الرقابة الصحية والصرف الصحي بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة شمال الشرقية وبمشاركة أقسام الصحة الوقائية ببلديات المحافظة حملة للتفتيش ومتابعة المحلات المهنية بالمخططات الصناعية للتأكد من التزام هذه المحلات بالاشتراطات الصحية والمهنية، ومتابعة مدى تقيدها بعدم العرض خارج نطاق المحلات حفاظا على المنظر العام والسلامة المهنية حيث تم خلال هذه الحملة زيارة (١٥٠) منشأة

التوعية والإرشاد

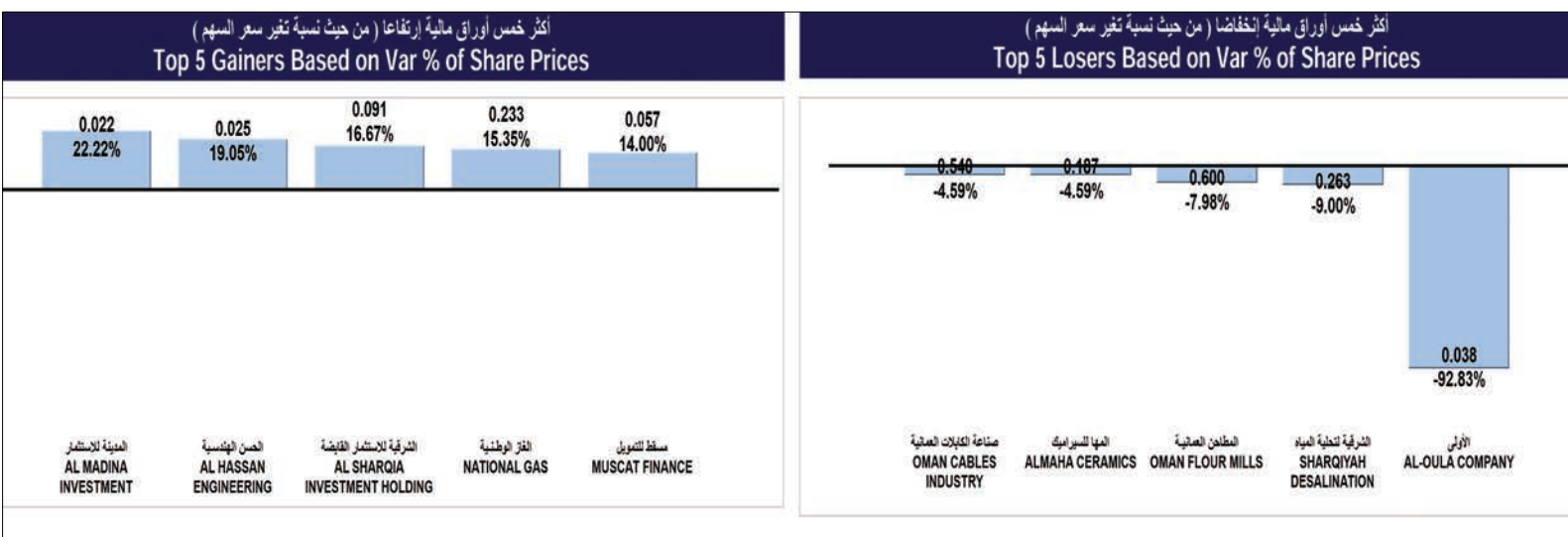
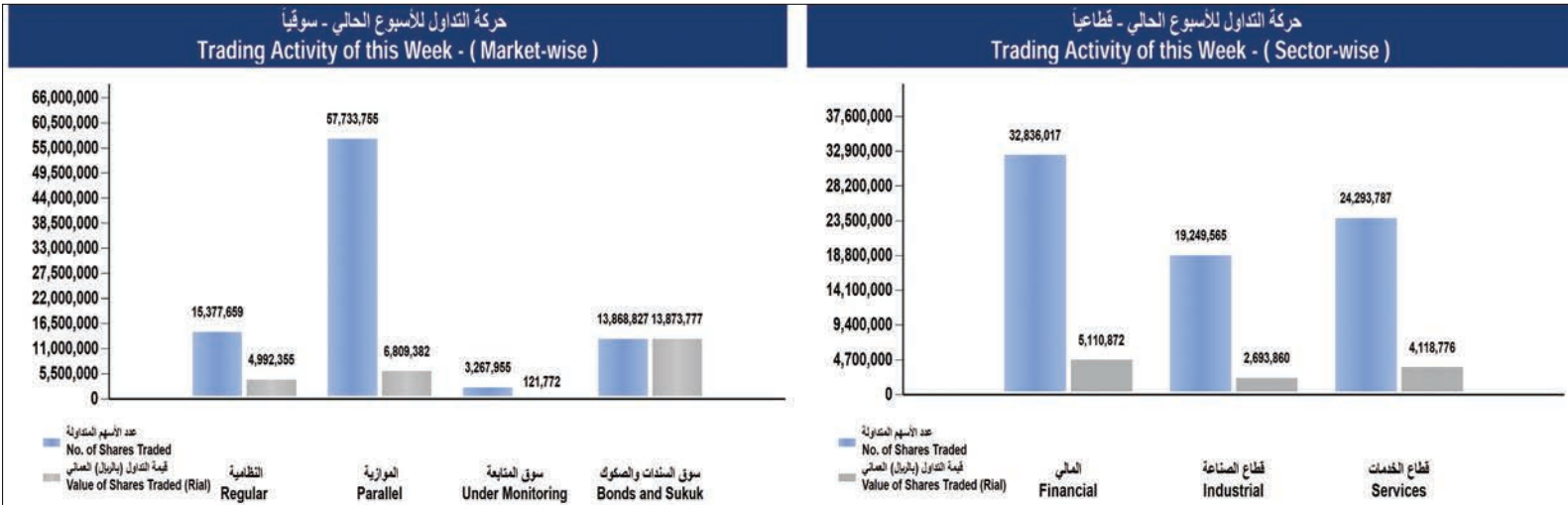
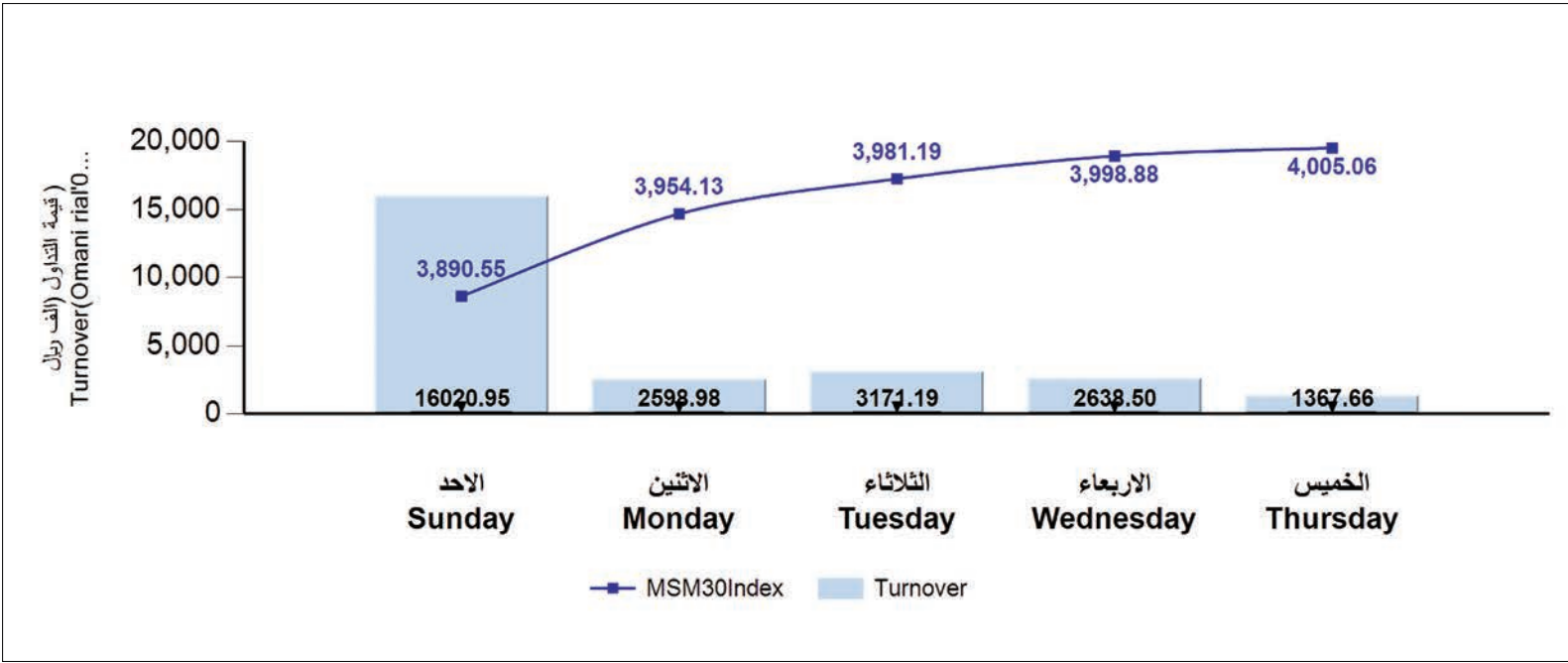
تنفذ المديرية العامة للثروة السمكية بمحافظة ظفار ودوائر التنمية السمكية التابعة لها في ولايات المحافظة الساحلية العديد من الفعاليات الإرشادية والتوعوية بالمحافظة وفي مقدمتها المحاضرات العلمية التي يقوم بإلقائها المختصون بالمديرية في مدارس المحافظة كما تنظم المديرية محاضرات علمية تتعلق ببعض المشاريع التي تقوم بتنفيذها الوزارة وذلك للتعريف بتلك المشاريع لمختلف قطاعات المجتمع بالمحافظة كما تشارك المديرية العامة للثروة السمكية بمحافظة ظفار في العديد من الأنشطة التي تنفذ في المحافظة مثل: فعاليات مهرجان صلالة السياحي.

الصناعات السمكية

يوجد في محافظة ظفار مشاريع سمكية متطورة تتنوع بين تعبئة وتعليب الأسماك والمنتجات البحرية ومصانع الثلج لتجميد الأسماك وورش بناء وتصليح قوارب الصيد ومعدات الصيد وتتواجد بالمحافظة عدد من شركات الأسماك والتي تقوم بنشاط بيع وتسويق الأسماك بالمحافظة إلى جانب نشاط الاستزراع السمكي الذي يعد من المشاريع المتطورة تقنيا بالمحافظة. كما توجد بالمحافظة مشاريع لبيع وتسويق الأسماك في عدد الولايات يقوم بإدارتها عدد من الشباب العماني وبرعاية من شركات بيع وتسويق الأسماك ضمن البرنامج المشترك للوزارة وشركات الأسماك لتوفير الأسماك بالأسواق المحلية.

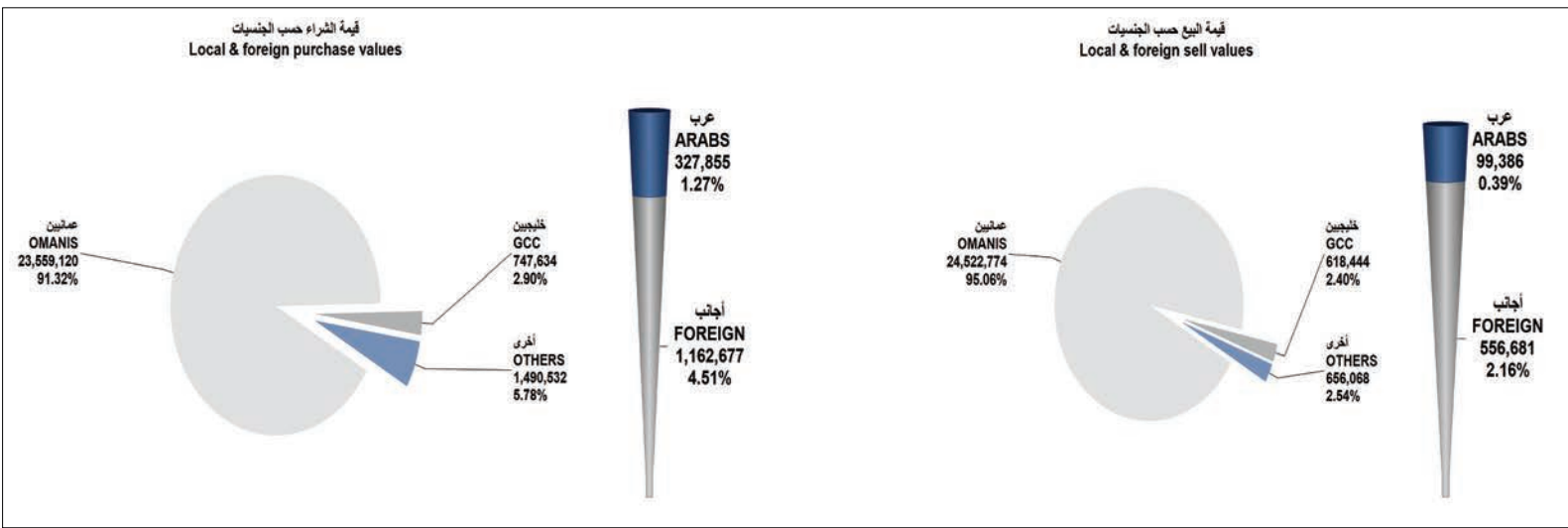
صعود قيمة التداول إلى ٢٥ مليون ريال

ارتفاع جماعي لكافة قطاعات المؤشر الأسبوعي لسوق مسقط



الشراءBuy								
الجنسيات Nationalities	عدد الأوراق المالية المتداولة Volume	نسبة عدد الأوراق المالية المتداولة حسب المجموعات Volume(%) By Groups		المجموع Total	قيمة التداول Turnover	نسبة قيمة التداول حسب المجموعات Turnover (%) By Groups		المجموع Total
		أفراد Individuals	مؤسسات Institutions			أفراد Individuals	مؤسسات Institutions	
عمانيين OMANIS	80,239,763	45.19%	43.72%	88.91%	23,559,120	19.59%	71.73%	91.32%
خليجيين GCC	4,272,329	0.28%	4.46%	4.73%	747,634	0.17%	2.73%	2.90%
عرب ARABS	1,463,599	1.62%	0.00%	1.62%	327,855	1.27%	0.00%	1.27%
أجانب FOREIGN	4,272,505	2.00%	2.73%	4.73%	1,162,677	1.18%	3.32%	4.51%
المجموع Total	90,248,196	49.09%	50.91%	100.00%	25,797,286	22.21%	77.79%	100.00%

البيع Sell								
الجنسيات Nationalities	عدد الأوراق المالية المتداولة Volume	نسبة عدد الأوراق المالية المتداولة حسب المجموعات Volume(%) By Groups		المجموع Total	قيمة التداول Turnover	نسبة قيمة التداول حسب المجموعات Turnover (%) By Groups		المجموع Total
		أفراد Individuals	مؤسسات Institutions			أفراد Individuals	مؤسسات Institutions	
عماني OMANIS	81,887,432	37.75%	52.98%	90.74%	24,522,774	16.68%	78.37%	95.06%
خليجي GCC	4,694,929	0.06%	5.15%	5.20%	618,444	0.02%	2.38%	2.40%
عرب ARABS	621,237	0.69%	0.00%	0.69%	99,386	0.39%	0.00%	0.39%
أجانب FOREIGN	3,044,598	1.91%	1.46%	3.37%	556,681	1.12%	1.04%	2.16%
المجموع Total	90,248,196	40.40%	59.60%	100.00%	25,797,286	18.21%	81.79%	100.00%



كتب - حمد بن محمد الهاشمي

سجل المؤشر الأسبوعي لسوق مسقط للأوراق المالية ارتفاعا بمقدار ١٣٨ نقطة، بما يعادل ٣,٦٪، بعد أن أغلق أمس الأول عند مستوى ٤٠٠٥ نقطة. وسجلت قطاعات السوق الرئيسية ارتفاعا جماعيا، حيث ارتفع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٤,٨٪، يليه صعود مؤشر الخدمات بنسبة ٢,٩٪، ثم مؤشر الصناعة بنسبة ٢,٨٪، وصعد مؤشر السوق الشرعي بنسبة ١,٨٪.

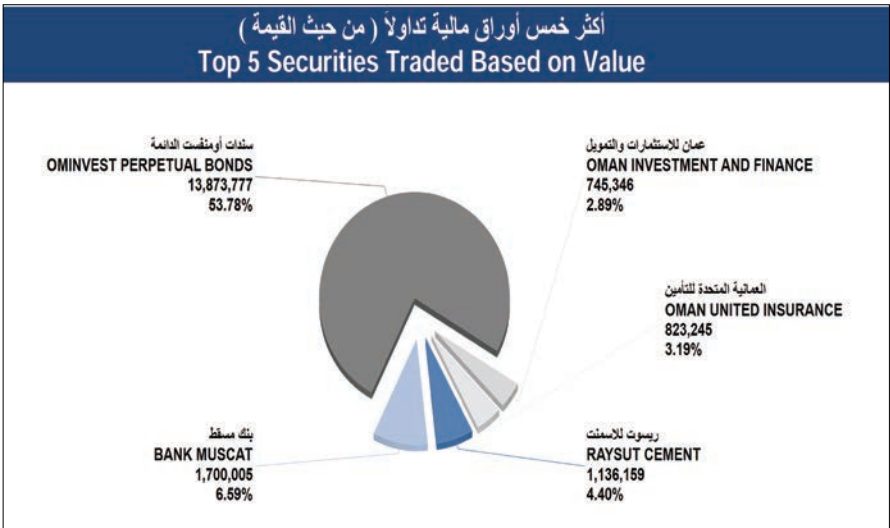
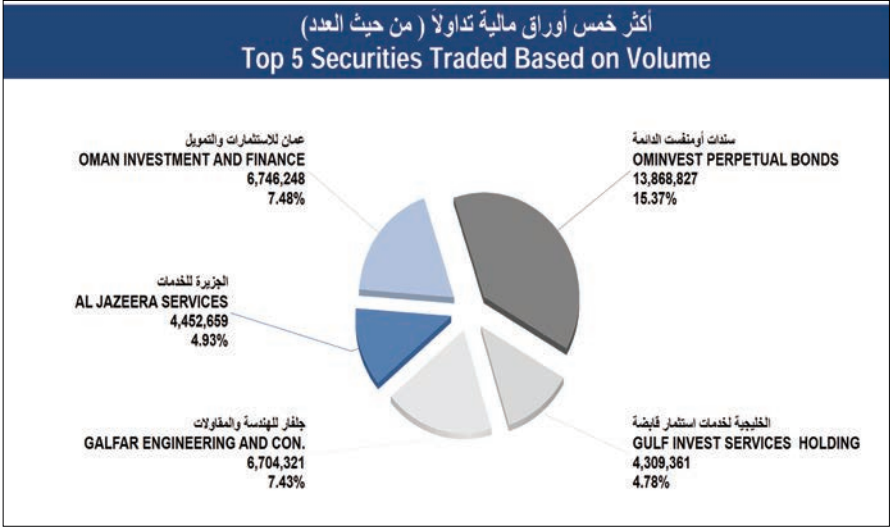
ارتفعت هذا الأسبوع أحجام التداولات بنسبة ٢١٪ لتصل إلى ٢٦ مليون ورقة عمل، كما ارتفعت قيمة الأسهم المتداولة ٢١٪ لتصل إلى ١١ مليون ريال عماني.

كما ارتفع إجمالي قيمة التداولات ٢٥ مليون ريال، مقابل ٩,٨ مليون ريال الأسبوع السابق. وتصدر الارتفاعات هذا الأسبوع سهم المدينة للاستثمار بنسبة ٢٢٪، يليه سهم الحسن الهندسية بنسبة ١٩٪، من بعده جاء سهم الشرقية للاستثمار القابضة بنسبة ١٦٪، والغاز

المؤشرات - قطاعيا				
اسم المؤشر	نسبة تغير Var %	تغير نقطة Var (Points)	الأسبوع المنتهي في Week Ended on	الأسبوع المنتهي في Week Ended on
مؤشر سوق مسقط 30	3.59%	138.65	4005.06	26 Dec 2019
مؤشر القطاع المالي	4.80%	293.16	6395.55	26 Dec 2019
مؤشر الصناعة	2.82%	117.95	4299.47	26 Dec 2019
مؤشر الخدمات	2.94%	55.1	1930.78	26 Dec 2019
مؤشر السوق الشرعي	1.89%	10.03	539.62	26 Dec 2019
مؤشر العائد التلي (معدل)	3.56%	146.77	4269.24	26 Dec 2019

بيانات التداول الأسبوعي				
حركة التداول	نسبة تغير Var %	الأسبوع المنتهي في Week Ended on	الأسبوع المنتهي في Week Ended on	Trading Activity
عدد الأسهم المتداولة	21.02%	63,115,400	76,379,369	No. of Shares Traded
قيمة الأسهم المتداولة	21.56%	9,808,438	11,923,509	Value of Shares Traded
عدد السندات و الصكوك المتداولة	100.00%	0	13,868,827	No. of Bonds and Sukuk Traded
قيمة السندات و الصكوك المتداولة	100.00%	0	13,873,777	Value of Traded Bonds and Sukuk
إجمالي الأوراق المالية المتداولة	42.99%	63,115,400	90,248,196	Total No. of Securities Traded
إجمالي قيمة التداول	163.01%	9,808,438	25,797,286	Total Value of Securities Traded
عدد الصفقات	80.86%	1,823	3,297	No. of Trades

القيمة السوقية (مليون ريال)				
اسم السوق	منذ بداية العام نسبة التغير YTD%	نهاية عام 2019	نسبة التغير (أسبوعي) WTW%	الأسبوع المنتهي في Week Ended on
السوق التقليدية	0.11%	3,133.78	1.95%	3,137.13
السوق الموازية	0.65%	3,434.54	2.90%	3,456.76
سوق السندات والصكوك	0.00%	3,923.39	5.35%	3,923.39
سوق المتابعة	0.00%	22.74	-8.85%	22.74
السوق المغلقة	0.00%	8,252.05	0.00%	8,252.05
إجمالي القيمة السوقية	0.14%	18,766.50	1.33%	18,792.07



الأسهم الأوروبية تتراجع والأمريكية تغلق على ارتفاع

لندن - نيويورك (رويترز - د ب أ) - تراجعت الأسهم الأوروبية عن مستويات قرب ذرى قياسية أمس مع اشتعال التوترات الجيوسياسية بعد مقتل قائد عسكري إيراني كبير في ضربة جوية أمريكية بالعراق، وانخفض المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,٦ بالمائة، وهبطت جميع مؤشرات الدول الرئيسية أيضا.

أحدثت التطورات هزة في الأسواق المالية، فتخلت الأسهم الآسيوية عن مكاسبها المبكرة وهبط مؤشر عقود الأسهم الأمريكية الآجلة نحو واحد بالمائة. لكن أسعار النفط صعدت حوالي ثلاثة بالمائة. وتراجعت جميع مؤشرات القطاعات الأوروبية إلا واحدا ويتسبب دارت بين ٠,٤ بالمائة و١,٢ بالمائة.

وارتفع مؤشر قطاع النفط والغاز ٠,٤ بالمائة. وأغلقت مؤشرات الأسهم الرئيسية في بورصة وول ستريت الأمريكية على ارتفاع مع نهاية تعاملات جلسة الخميس.

وأغلق مؤشر داو جونز الصناعي القياسي جلسة التعاملات مرتفعا بمقدار ٣٣١,٥١١ نقطة، أو ١,١٦١٪، ليصل إلى ٢٨٨٦,٩٥٠ نقطة.

وأضاف مؤشر ستاندر أند بورز ٥٠٠ الأوسع نطاقا ٢٧٠,٧ نقطة، أو ٠,٨٤٪، ليصل إلى ٣٢٥٧,٨٥٠ نقطة.

وارتفع مؤشر ناسداك المجمع للأسهم التكنولوجية بمقدار ١١٩,٥٩٠ نقطة، أو ١,٣٣٪، ليصل إلى ٩٠٩٢,١٩ نقطة.

تراجع جماعي لأسواق المال العالمية

الخام العُماني يتجاوز ٦٨ دولاراً والأسعار العالمية تقفز بنسبة ٤,٤%



■ أحد حقول ضخ النفط في كاليفورنيا حيث ارتفعت أسعار النفط بأكثر من أربعة بالمائة أمس .

«تيسلا» تخفض سعر
سيارتها المنتجة في الصين

طرح السيارة الجديدة في أسواق الصين اعتباراً من السابع من يناير الجاري. وعملت الوكالة عن يالي تشانج، مدير مؤسسة «أوتو فورسايت» للاستشارات الاقتصادية في قطاع السيارات ومقرها شنغهاي، قوله إن «خضض السعر يعكس ثقة تيسلا في إمكانية التحكم في التكلفة وعزمها توسيع حصتها السوقية بشكل سريع». وعلقت بلومبرج، عن سونج جانج، مدير التصنيع في مصنع تيسلا شنغهاي، تقول: إن الشركة تقوم بتجميع أكثر من ألف سيارة في مصنعها بالصين أسبوعياً، وتعتزم مضاعفة هذا العدد في وقت لاحق على مدار العام. وكان إيلون ماسك، رئيس تيسلا، صرح في وقت سابق بأن مصنع الإيجي سيستهدف الوصول في مرحلة لاحقة إلى إنتاج ثلاثة آلاف سيارة أسبوعياً.

شغفها (د ب أ) - خفضت شركة تسيسلا الأمريكية سعر سيارتها طراز «موديل ٣» التي تنتجها في إطار جهودها لجذب المشترين الجدد بشفها، بنسبة ٩ بالمائة في إطار جهودها لجذب المشترين الصين، التي تمثل أكبر سوق للسيارات الكهربائية في العالم. وأقادت وكالة «بلومبرج» للأخبار، نقلا عن الموقع الإلكتروني لشركة «تسلا»، بأن السعر المبدئي للسيارة انخفض من ٣٥٨٠٠ يوان إلى ٣٢٣٨٠ يوان (٤٦٥٠٠ دولار). وأضافت «بلومبرج» أن السعر الجديد يقترب من أسعار بعض طرازات السيارات الكهربائية التي تنتج محليا في الصين مثل السيارة «بي بي ٧» التي تنتجها شركة شي بينج موتورز، ويبدأ سعرها من ٢٤٠ ألف يوان. وذكرت تسلا، ومقرها ولاية كاليفورنيا الأمريكية، أنها سوف تبدأ

انكماش قطاع البناء في بريطانيا

الاقتصاد في بلومبرج، أن يسجل المؤشر ٤٥,٩ نقطة. واتكمن قطاع الهندسة المدنية في بريطانيا بأسرع وتيرة له منذ مارس ٢٠٠٩، عندما تراجعت حركة بيع وروبنا العقارات في بريطانيا.

وقفلت بلومبرج، عن تيم مور السؤول مؤسساً إياها، إياش ماريك، قوله: إن «قطاع البناء في بريطانيا تراجع خلال الربع الأخير من ٢٠١٩، وتغطي المؤشرات المستقبلية بعض الأمل في أن أداء القطاع سوف يتحسن خلال الشهور المقبلة».

لندن (د ب أ) - اكتمش قطاع البناء في بريطانيا خلال ديسمبر الماضي، للشهر الثامن على التوالي، في أطول سلسلة من التراجع يتهددها القطاع منذ نشوب الأزمة الاقتصادية العالمية. وأفادت وكالة "بولوميرج" للأخبار أن حالة الغفوض السياسي والانتخابات العامة في بريطانيا قد تسببت بظلالها على حجم الطلب.

وانخفض مؤشر مؤسسة "إي.إتش.إم.إم." لأبحاث السوق الخاص بقطاع البناء إلى ٤٤.٤ نقطة، فيما توقع خبراء

المفوض التجاري الأوروبي يعترم زيارة واشنطن لتهدئة التوترات

إدارة الرئيس دونالد ترامب ضد أوروبا
أداة دعم السياسات- وفقا للمادة ٣٠١
من القانون الأمريكي لعام ١٩٧٤- خصصت حتى الآن للحرب التجارية بين
المنطقتين بكين. وأثار هذا الاحتمال قلق
الاتحاد الأوروبي، الذي يسعى بالفعل
لزيادة أدوات دعم السياسات للتعاظم مع
التهديد أمريكي يخالفه النظام الدولي
القائم على القواعد. وقال هوجان
البرهان الأوروبي في مدينة ستراسبورج
الفرنسية يوم ١٩ ديسمبر: «الطريق
الوحيد لخلل الحد النزاعات بين
هوجان من خلال إصدار أحكام من منظمة
التجارة العالمية.
وأضاف هوجان: «الاتحاد الأوروبي
سيستخدم إجراءات رد فعل ضد أي تدابير
من جانب واحد خارج النظام التجاري
المتعدد الأطراف.»
وتدهورت العلاقات بين الاتحاد
الأوروبي والولايات المتحدة، أكبر
شركاء الاقتصاديين في العالم، على
جبهات عدة منذ تولي ترامب منصبه
في يناير ٢٠١٧ بسبب شعار «أمريكا أولاً»
الذي هز النظام التجاري العالمي المعمول
به بدعم أمريكي في فترة ما بعد الحرب
العالمية الثانية.

بروكسل- واشنطن (د ب أ) - ذكرت وكالة «يوليمبرج» عن المفوض التجاري الجديد للاتحاد الأوروبي، فيل هوجان، يعتزم زيارة واشنطن في الفترة من ١٦ وحتى ١٩ يناير الجاري، في محاولة للإصلاح للعلاقات بين الأطلسي والتي تشهد توترا على خلفية فرض الولايات المتحدة رسوما جمركية على واردات التكتل، فضلا عن انتقاده للنظام التجاري العالمي.

وحسب الوكالة، من المقرر أن يلتقي هوجان خلال زيارته الممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتهارز المناقشة نقاط خلاف، تشمل التهديد الأمريكي بفرض رسوم جمركية على بضائع فرنسية قدر بنحو ٢,٤ مليار دولار أمريكي، وذلك ردا على المقترح الفرنسي بضرائب على شركات التكنولوجيا الرقيقة العاملة في فرنسا.

وقالت الولايات المتحدة في ٢ ديسمبر الماضي، أي بعد يوم من تولي هوجان منصب المفوض التجاري الأوروبي، أن المقترح الفرنسي يمثل شكلا من أشكال التمييز ضد شركات التكنولوجيا الأمريكية مثل جوجل وأبل وأمازون.

وهذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها

بالمائة في المعاملات الفورية، متجهاً صوب مكاسب الأسبوع الرابع على التوالي. يعتبر الذهب استثماراً آمناً في أوقات الضبابية السياسية والاقتصادية. وتوقع المستعدن أكثر انخفاض الدولار إلى أدنى مستوياته في تسعة أسابيع أمام الدينار. يعتبر ملاذاً آمناً وذلك بفعل توترات الشرق الأوسط أيضاً.

وفي العمان النفيسة الأخرى، سجلت الفضة أعلى مستوياتها فيما يبدو على شهرين عند ١٨,٢٥ دولار، وزادت في أحدث سعر لها ٠,٨ بالمائة إلى ١٨,١٧ دولار للأوقية، في حين صدر البلاتين ٠,٤ بالمائة مسجلاً ٩٨٢,٦٦ دولار، ومتجهاً صوب مكاسب أسبوعية بنحو أربعة بالمائة.

وتتقدم اللايدوم ٠,٣ بالمائة إلى ١٩٦٤,٨٧ دولار، ليصبح بصدد صعود أسبوعي يتجاوز الثلاثة بالمائة.

ليجسل ٨٥,١٠ بنس.

وقفزت أسعار الذهب وأحد بالمائة إلى أعلى مستوياتها في أربعة أشهر مع ما اشتعلت التوترات في الشرق الأوسط بعد مقتل قائد عسكري إيراني كبير في ضربة جوية أمريكية، مما أوقد شرارة إقبال على المملذات الأمتة.

وقال بنجامين لو، المحلل في فيليب فيوتشرز، «الأسعار الآتية من الشرق الأوسط إلى جانب بعض الأخبار المدفوعة بالمعامل الفنية وتراجع الدولار يدعم اتجاه الذهب.»

وسجل السعر الفوري لذوته منذ الخامسة من سبتمبر عند ١٥٢٣,٦٦ دولار للأونصة (الأونصة)، وكان مرتفعا ١٠,٨ بالمائة، إلى ١٥٤٠,٨٠ دولار للأونصة. وزادت عقود الذهب الأمريكية للأجلة نحو واحد بالمائة إلى ١٥٢٣,٣٠ دولار للأونصة.

وعلى مدار الأسبوع، ارتفع الذهب نحو اثنين

أربعة أشهر عند ١,٠٨٤ مقابل اليورو. وبلغ الدولار الأمريكي أعلى مستوياته في أسبوع أمام العملة الأوروبية الموحدة.

ونزلت عوائد السندات الحكومية الأمريكية ثلاثة أسابيع متتالية بمسجلة ١,٨١٤ بالمائة بعد صعودها إلى ١,٩٤٦ في الأسبوع السابق. وترتفع أسعار السندات مع هبوط عوائدها.

وقال جيمس سترتشين، مدير قسم العملات في سي.آي.بي.سي، إن تراجع العوائد الأمريكية يظهر تراجعا في التماثل الملاحظ في الأسواق. وأضاف أن المتعاملين يحسبون الآن حساب المخاطر الناجمة عن رد الجانب الإيراني، وتابع «ما زلنا نتنظر وتراقب لمعرفة ما إذا كان رد الفعل سيكون بالدينامية التي تتنبأ بها عناوين الاستخبارات الأوروبية».

وتراجع الجنيه الاسترليني ٠,٢ بالمائة إلى ١,٢١٧ دولار، وفق ٠,١ بالمائة أمام اليورو

لندن (رويترز) - قفزت عمالات الملاذ الأمن مثل الثين الياباني إلى أعلى مستوياتها في شهر أوس بعد مقتل مسؤول عسكري إيراني كبير في ضربة جوية أمريكية على مطار بغداد، مما يوجب التوترات في الشرق الأوسط. وصعدت سندات الخزنة الأمريكية وأسعار النفط والذهب بعد مقتل قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس القيادي بالحشد في هجوم أمريكي.

وسجل الثين الياباني ذروته في شهرين عند ١٠٧,٩٢١ مقابل الدولار الأمريكي وزاد ٠,٥ بالمئة إلى أحدث سعره.

ينظر إلى الثين عادة كملاذ آمن من المخاطر، نظرا لوضع اليابان كأكبر بلد دافئ في العالم، وتضخم تحركات العملة أيضا في ظل معدلات هزيلة بسبب إجازة في طوكيو.

وصعد الفرنك السويسري، الذي يعتبر ملاذًا آمنًا هو الآخر، إلى أعلى مستوياته في



■ حاويات كبرى الشركات الملاحية العالمية «مايرسك» في ميناء سانتوس بالبرازيل.

توقعات بتراجع أعداد ركاب المطارات الألمانية في ٢٠٢٠

لوفتازا خسائر. وسعى لتقليص جداول الرحلات الجوية إلى نتائج شركة فابرت الشغلة للمطارات، حيث تشير توقعات الشركة إلى أن عدد الركاب سيرتفع في ٢٠٢٠ وعلى المدى المتوسط الأمد. ولكن بالنظر إلى أن عدد الركاب في سنوات الازدهار. قال بايزل أن عدد الركاب في ٢٠١٩ قد ارتفع بشكل طفيف إلى ٢٤٤,٧ مليون راكب، لكنه لم يحقق التوقعات التي كانت تشير إلى وصول هذا العدد إلى أكثر من ٢٥٠ مليون راكب. واختتم بايزل تصريحاته بالقول: «دورة حركة النقل الجوي تحدث فعلياً في الصيف لكنها تتناقص في الشتاء بسبب شطب رحلات».

على خطط الرحلات الجوية في صيف ٢٠٢٠
 «فاكسيتير من الرحلات انطلاقاً من ألمانيا
 لا تكون مجدية اقتصادياً وستكون النتيجة
 شطب الرحلات في المطارات».

وكان قطاع النقل الجوي عاد إلى طبيعته
 مرة أخرى بعد فترة وسعت خلالها شركات
 الرحلات المنخفضة من نطاق عروضها بعد
 إفلاس شركة اير برلين، ثاني أكبر شركة
 طيران ألمانية. وتسبب التنافس في الأسعار
 بين شركات الطيران المنخفض في التناثر
 على عدد من الشركات، حيث أشهرت شركتا
 جيمانيا (واو إير) الإسكندنافية (فلاجهما
 اللطيران المنخفض التكلفة والمملوكة لمجموعة

والأفلاس شركاء، ستدفع خطوط الطيران إلى تقليص خطوطها للنقل الجوي على نحو صارم، واستبعد بايزل أن يكون لظاهرة «الخجل من الطيران» تأثير على هذه الأعداد. تجدر الإشارة إلى أن ظاهرة «الخجل من الطيران» هي دعوة أطلقها نشطاء بيئيون للتخلي عن الرحلات الجوية بقدر المستطاع حفاظاً على البيئة في ظل التغير المناخي. ووعز بايزل التراجع في هذه الأعداد أيضاً بارتفاع أسعار النفط وضعف الحالة الاقتصادية والصراعات التجارية وحظر الطيران المفروض على موزيل يونيو ٢٠١٢ مأكس بالإضافة إلى الوباء المزمع على ضريبة النقل الجوي والتي رأى أنها تؤثر

فراكفورت (د ب أ) - أعلنت رابطة المطارات الآلمانية (إيه دي في) أنها تتوقع تراجع أعداد ركاب مطاراتها في العام الحالي.

وفي تصريحات لصحيفة "فراكفورتشر الجايزه" تسايوتونغ، الآلمانية الصادرة أمس، قال رالف بايزل، الرئيس التنفيذي للرابطة، "إن سيطعتل النقل الجوي في ألمانيا أن يواصل خسار النمو الذي تحقق في السنوات الأخيرة، وأضاف بايزل أن عدد الرحلات الآلمانية، وتراجع في العام الحالي بنسبة ٠,٧ ٪ مقارنة بعام ٢٠١٩، كما ستراجع أعداد الرحلات بنسبة ٢,٩ ٪.

وأعب بايزل عن اعتقاده بأن "ظروف السوق القاسية المتأثرة بارتفاع أسعار الكيروسين

«كانتاس» الأسترالية للطيران الأكثر أمانا في العالم

الطيران الأمريكية الكبرى، حلت «دلتا إيرلاينز» فقط ضمن العشرين الكبار. وتوقع الاتحاد الدولي للنقل الجوي (أياتا) في ديسمبر الماضي أن يتضاعف عدد المسافرين جوا في أنحاء العالم ليصل إلى ٨,٢ مليار بحلول عام ٢٠٣٧، بفضل زيادة معدلات النمو الاقتصادي وزيادة في أعداد أفراد الطبقة الوسطى.

وقال «أياتا»، إن نصف هؤلاء الركاب سيأتون من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بفضل نمو الطلب في دول مثل الصين والهند. وتوقع الاتحاد أن يصل عدد المسافرين جوا على مدار عام ٢٠٢٠ إلى حوالي ٤,٧ مليار شخص، زيادة ٤ في المائة عن عام ٢٠١٩.

جي»، وهي مصدر رائد متخصص في مجال المعلومات الخاصة بالطيران والمطارات والشركات، سابعا، تليها «الاسكا إيرلاينز» الأمريكية في المركز الثامن، ثم «كاناي باسيفيك»، من هونغ كونج في المركز التاسع، و«فيرجن إير» الأسترالية في المرتبة العاشرة.

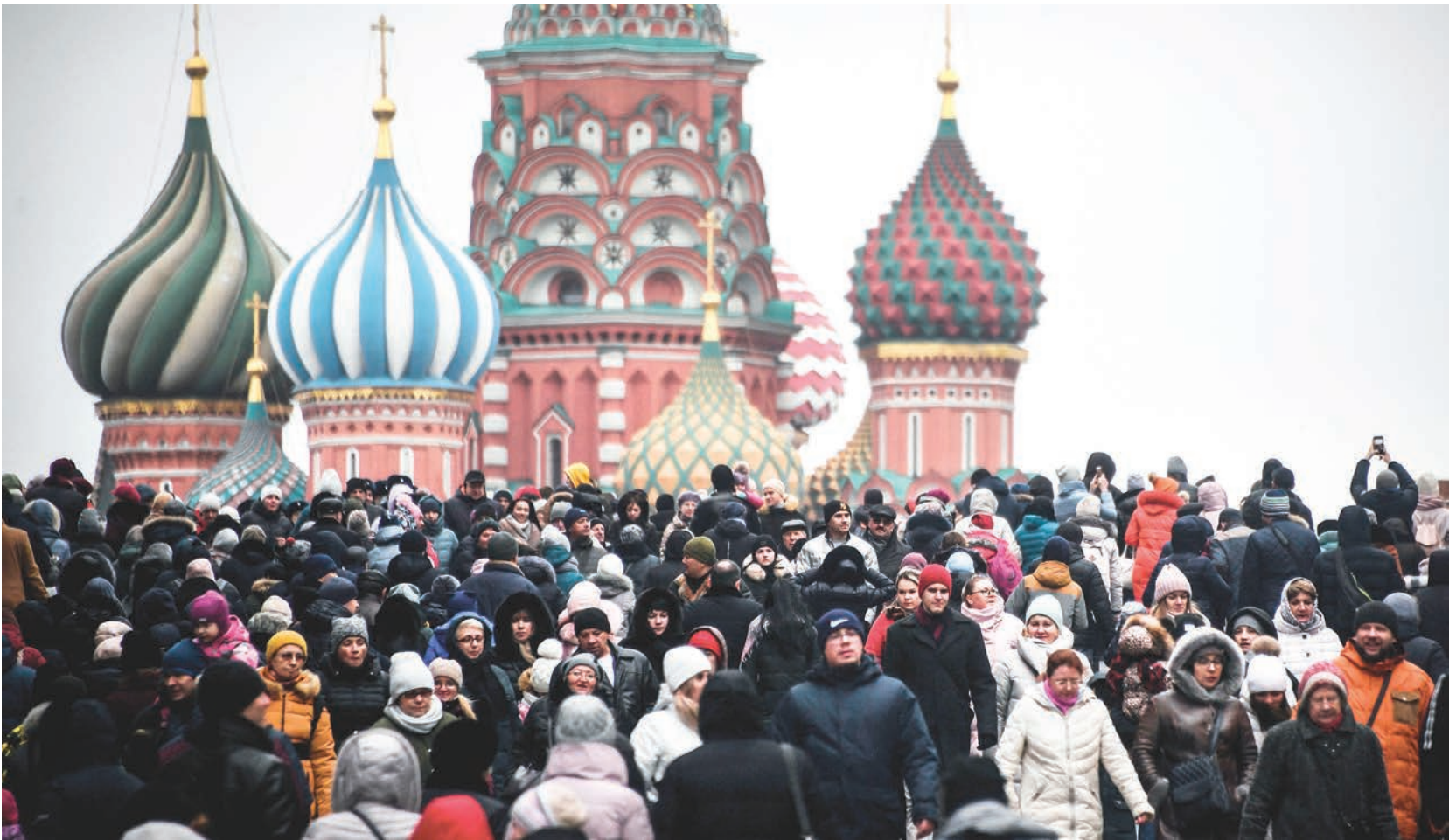
ويقول موقع «إيرلاين ريتنج»، إنه يأخذ في الاعتبار خلال عملية التصنيف عوامل مثل عمليات التدقيق الحسابية التي تقوم بها الأجهزة المسؤولة، وسجل الحوادث، والأرباح وأعمار أسطول الطيران الخاص بكل شركة.

وأظهر مسح منفصل أجرته مؤسسة «أو ايه جروب» (تشيلي) خامسا. ومن بين شركات

واشنطن (د ب أ)– أفاد تقرير إخباري أمس بأن الخطوط الجوية الأسترالية (كانتاس) كانت شركة الطيران الأكثر أمانا في العالم خلال عام ٢٠١٩.

وذكرت وكالة أنباء «بلومبرج» الأمريكية أن «كانتاس» تصدرت قائمة أفضل ٢٠ شركة طيران على مستوى العالم، تليها الخطوط الجوية النيوزيلندية، ثم «إيفا إير» التايوانية، بحسب موقع «إيرلاين ريتنج»، مقره أستراليا، وهو متخصص في مراجعة سلامة ومنتجات الطيران، والذي يراقب ٤٠٥ شركات في أنحاء العالم.

وجاء طيران الاتحاد (الإمارات) في المركز الرابع



■ تجمع للسياح والمارة أمس على طول الساحة الحمراء في وسط موسكو أمام كاتدرائية القديس باسيل.

«أ ف ب»

هبوط سندات العراق الدولارية

لندن (رويترز) – تراجمت السندات السيادية العراقية المقومة بالدولار حوالي سنت واحد أمس بعد ضربة جوية أمريكية أسفرت عن مقتل قائد عسكري إيراني كبير في مطار بغداد، في تصعيد حاد للتوترات بأنحاء المنطقة.

وسجلت سندات العراق المستحقة في ٢٠٢٣ أكبر تراجع، إذ انخفضت ١,٠٧٥ سنت في الدولار ليجري تداولها عند ١٠١,٥٥ سنت. ونزل إصدار ٢٠٢٨ بمقدار ٠,٨ سنت إلى ٩٦,٧٨ سنت. وكلا الإصدارين متداول عند أدنى مستوياته منذ منتصف ديسمبر وفقا لبيانات رفينيتيف.

توقف حركة الملاحة

في مطار معيتيقة في ليبيا

طرابلس (رويترز)– قال مسؤول بمطار معيتيقة بالعاصمة الليبية إن حركة الملاحة الجوية توقفت أمس في المطار الوحيد العامل بطرابلس حتى إشعار آخر بسبب سقوط صواريخ بالقرب منه. وتكرر إغلاق وفتح المطار في السنوات الأخيرة بسبب خطر القصف والضربات الجوية.

ارتفاع التضخم في تركيا

اسطنبول (د ب أ)– كشفت بيانات اقتصادية أمس ارتفاع معدل التضخم في تركيا خلال شهر ديسمبر الماضي، للشهر الثاني على التوالي، مما يقلل من فرص البنك المركزي التركي في اتخاذ المزيد من إجراءات التحفيز المالي.

وذكر مكتب الإحصاء التركي في أنقرة أن أسعار المستهلكين ارتفعت من ١٠,٦ بالمائة في نوفمبر إلى ١١,٨ بالمائة في ديسمبر. وكان خبراء الاقتصاد في وكالة «بلومبرج» للأنباء توقعوا أن يرتفع التضخم في تركيا بنسبة ١١,٥ بالمائة في ديسمبر.

وأدت هذه الزيادة، المدفوعة بارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، إلى وصول سعر الفائدة القياسي في تركيا، والمعدل بحسب أسعار المستهلكين، إلى نسبة ٠,٢ بالمائة، في أدنى معدل له منذ أكتوبر ٢٠١٨.

وفي إطار جهود تحفيز الاقتصاد، خفض محافظ البنك المركزي التركي مراد أويصال سعر الفائدة الرئيسي بنسبة ١٢ بالمائة منذ يوليو الماضي، كما تعهد بالحفاظ على سعر الفائدة عند مستوى «معقول» بالنسبة للمستثمرين.

ونقلت «بلومبرج» عن نيهال ضيا إيردم، كبير الاقتصاديين بمؤسسة «جاراتني بي.بي.بي.إيه» للأبحاث الاقتصادية، قوله: «نتوقع استمرار ارتفاع التضخم بسبب التأثير السلبي الناجم عن ارتفاع أسعار الطاقة».

ومن المقرر أن يعقد البنك المركزي التركي اجتماعه المقبل يوم ١٦ يناير لتحديد سياساته المالية.

حماية المناخ وتعزيز الاقتصاد على أولويات الحكومة الجديدة في النمسا

الذي كان يقوده بين حزب الشعب، وحزب الحرية اليميني المتطرف، بسبب فضيحة فساد. ومن شأن السياسة الجديدة أن تجعل من النمسا نموذجا اختبار لمعظم السياسات الطموحة الخاصة بحماية المناخ في أوروبا.

وتعتزم الحكومة زيادة أسعار الانبعاثات الكربونية، وتقديم حوافز مالية من أجل رفع كفاءة الطاقة، مع تعزيز خطوط النقل العام في أنحاء النمسا. كما تعهدت بخفض الضرائب على العمال الذي ينتمون للطبقة الوسطى، والعمل على زيادة الدين العام للنمسا.

إلى الحياذ المناخي بحلول عام ٢٠٤٠، مع بقاء موازنة النمسا قيد المراقبة، وخفض الضرائب على العمال.

وتهدف الحكومة التي جرى التوصل إليها بعد شهور من المفاوضات، إلى استغلال التحول إلى التكنولوجيات النظيفة من أجل توفير المزيد من فرص العمل وتعزيز الاقتصاد لتصبح النمسا «رائدة في مجال حماية المناخ في أوروبا.

ووفقا لـ «بلومبرج»، يمثل ذلك تحولا ملحوظا بالنسبة لكورتس الذي يسعى إلى العودة إلى سدة الحكم في أعقاب انهيار الائتلاف السابق

يؤدي اليمين الدستورية لولاية ثانية في المنصب الأسبوع المقبل.

وتوصل الحزبان الأربعة الماضي إلى اتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية في النمسا، ويتعين موافقة المؤتمر الاتحادي للخضر لقرار أن يعقد اليوم.

وسيكون هذا هو أول ائتلاف حكومي على المستوى الاتحادي في تاريخ النمسا يجمع بين الحزبين. وتتضمن الخطة التي جاءت في ٣٠٠ صفحة مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى وضع النمسا على مسار تستطيع أن تصل من خلاله

فيينا (د ب أ) – تعتزم الحكومة المقبلة في النمسا الدفع باتجاه توسيع نطاق السياسات التقليدية الخاصة بالاقتصاد والطاقة والضرائب من أجل إحداث خفض كبير في الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وذكرت وكالة أنباء «بلومبرج» الأمريكية أمس أن حزب الشعب المحافظ، وحزب الخضر المعني بقضايا البيئة، استكملا أمس الأول مشروع خطة الحكومة الائتلافية التي سيشكلها الحزبان بقيادة المستشار النمساوي زيباستيان كورتس، البالغ من العمر ٣٣ عاما، والذي من المتوقع أن

تراجع مبيعات التجزئة في هونغ كونج وانخفاض حركة السياحة

هونغ كونج (د ب أ)– كشفت بيانات اقتصادية تراجع مبيعات التجزئة في هونغ كونج بأكثر من عشرين بالمائة في شهر نوفمبر الماضي، مع انخفاض حركة السياحة في الجزيرة.

وأوردت وكالة «بلومبرج» للأنباء بيانا للحكومة في هونغ كونج جاء فيه أن مبيعات التجزئة تراجعت بنسبة ٢٣,٦ بالمائة في نوفمبر الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، في استمرار لسلسل التراجع للشهر العاشر على التوالي.

ومن حيث الحجم، تراجعت مبيعات التجزئة بنسبة ٢٥,٤ بالمائة. وانخفض معدل توافد السائحين إلى هونغ كونج من بر الصين الرئيسي الذي يعتبر مصدر السائحين الرئيسي للبريطانية السابقة، بنسبة غير مسبوقة بلغت ٥٨ بالمائة خلال نوفمبر.

وكشفت بيانات جمعتها «بلومبرج» من مكتب السياحة في هونغ كونج أن عدد السائحين في الجزيرة تراجع إلى أدنى من ثلاثة ملايين سائح، للمرة الأولى منذ فبراير ٢٠١١.

المديرون التنفيذيون في كندا

يجنون ٢٠٠ ضعف الموظف العادي

مونتريال (أ ف ب)– كانت أجور المديرين التنفيذيين المائة الأعلى أجرا في كندا أكثر بـ٢٢٧ مرة من مدخول موظف عادي في ٢٠١٨ وهو مستوى قياسي على ما جاء في تقرير سنوي.

وأوضح التقرير السنوي الصادر عن «المركز الكندي للسياسات البديلة» (سي سي بي إيه) «بكلام آخر، كان أعلى المديرين التنفيذيين قد جنوا في الثاني من يناير، أموالا موازية لمجموع ما يجنيه عامل كندي عادي طوال السنة»، وأضاف «هذه أبكر فترة مسجلة منذ بدأنا نرصد هذه الأرقام قبل ١٣ عاما..

بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٨، ارتفعت أجور المديرين التنفيذيين المائة الأعلى أجرا بنسبة ٦١ ٪ مقارنة بالموظف العادي الذي ارتفع أجره بنسبة ٢٤ ٪ فقط وهي نسبة موازية تقريبا لمعدل التضخم على ما أشار التقرير. وبين ٢٠١٧ و٢٠١٨، ارتفعت أجور المديرين التنفيذيين بنسبة ١٨ ٪ في مقابل ٢,٦ ٪ للعامل العادي.

وقال معد التقرير ديفيد ماكدونالد «يستمر تركيز الثروات في القمة بينما الأجور العادية بالكاد تجاري التضخم».

وبشكل وسطي كسب كبار المديرين التنفيذيين ١١,٨ مليون دولار كندي (٩ ملايين دولار أمريكي) في ٢٠١٨، في مقابل ٥٢ ألفا للكندي العادي. وأتى ٧٩ ٪ من أجر المديرين التنفيذيين على شكل علاوات مرتبطة بسعر أسهم الشركة.

وفي عام ٢٠١٨ كانت أربع نساء فقط ضمن أعلى المديرين التنفيذيين في كندا مقارنة بثلاث نساء في العام السابق.

وأشار التقرير إلى أن المديرين التنفيذيين يحصلون على علاوات جيدة حتى عندما تتكدس شركاتهم الخسائر.

تركيا؛ غصن استخدم طائراتنا بصورة غير قانونية للفرار من اليابان

ومنهم اثنان من الطاقم الأرضي بالمطار وعامل شحن، أحيلوا إلى المحكمة أمس بعدما قدموا إفاداتهم للشرطة. وقال غصن إنه سيتحدث علنا عن قراره في الثامن من يناير.

وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية أن الشرطة تشبه أن غصن قد يكون غادر منزله للقاء شخص ما قبل توجهه إلى المطار. وكان غصن ملزما بتركيب كاميرات مراقبة أمنية عند مدخل منزله بموجب شروط الإفراج عنه بكفالة.

ظاهريا أن هناك صلة بينهما، وأقفلت إحداهما من أوساكا إلى إسطنبول والأخرى من إسطنبول إلى بيروت. وأضافت «بعدما علمنا عبر وسائل إعلام أن الاستخبار كان لصالح السيد غصن وليس الراكبين المعلنين بشكل رسمي، بدأت الشركة تحقيقا داخليا وقدمت شكوى جنائية في تركيا». وقالت الشركة إن أحد الموظفين اعترف بتزوير السجلات واعترف أنه «تصرف على نحو شخصي».

وكرر شاهد من رويترز أن الطيارين وبقية المحتجزين،

نقلا عن مصادر تحقيق أن كاميرا مراقبة أمنية رصدت مغادرة غصن منزله في طوكيو بمفرده قبل فترة وجيزة من فراره. وأضافت أن المقطع رصدهت كاميرا مركبة في منزله بوسط طوكيو وقت الظهيرة تقريبا الأحد الماضي ولم تظهر الكاميرا عودته.

لكنه وصل إلى إسطنبول في ساعة مبكرة من صباح الاثنين الماضي.

وقالت شركة الطيران التركية في بيانها إنها أجرت طائرتين لشخصين مختلفين في اتفاقين «لا يبدو

بمرو غصن عبر إسطنبول في طريقه إلى لبنان، وأصبح غصن مطلوباً دولياً بعدما أعلن يوم الثلاثاء أنه فر إلى لبنان هربا مما وصفه بأنه نظام قضائي فاسد، في اليابان حيث يواجه اتهامات تتصل بجرائم مالية ينفي ارتكابها. وتلقى لبنان أمس الأول مذكرة توقيف دولية أصدرتها الشرطة الدولية (إنتربول) بحق غصن الذي لم يفسر بعد بالكامل قراره الفجائي من منزله في طوكيو إلى بيروت.

وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن.إتش.كيه)

اسطنبول-طوكيو (رويترز) – قالت شركة طيران تركية خاصة أمس إن كارلوس غصن المدير التنفيذي السابق لنيسان موتور للسيارات استخدم اثنتين من طائراتها بصورة غير قانونية للفرار من اليابان حيث قام أحد موظفي الشركة بتزوير سجلات تأجير الطائرات لاستبعاد اسم غصن من الودائع.

وقالت شركة إم.إن.جي جيت: إنها قدمت شكوى جنائية بشأن الواقعة بعد يوم من احتجاج الشرطة التركية سبعة أشخاص، منهم أربعة طيارين، في مطار تحقيق يتعلق



تهديدات بـ«الانتقام» ودعوات دولية لضبط النفس

مقتل سليمان في غارة أمريكية ببغداد وتعيين قاني خلفا له

عواصم. عَمَان - جبار الربيعي - محمد جواد الأروبي - (أ ف ب)؛

حذر العراق أمس من «حرب مدمرة، بعد مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليمان والقيادي الكبير في الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس في قصف صاروخي أمريكي استهدف سيارتهما قرب مطار بغداد الدولي، في تصعيد قوبل بتهديدات بـ«الانتقام» والرد من إيران وقوات الحشد الشعبي.

وكشف مسؤول عسكري أمريكي لوكالة فرانس برس أن العملية نفذت بـ«ضربة دقيقة لطائرة مسيرة استهدفت عجلتين قرب مطار بغداد». وكانت وزارة الدفاع الأمريكية أعلنت أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعطى الأمر باغتيال سليمان.

وقال اعلام الحشد الشعبي في بيان، إن «نائب رئيس هيئة الحشد الحاج أبو مهدي المهندس وقائد فيلق القدس قاسم سليمان استشهدا بغارة أمريكية استهدف عجلتهم على طريق مطار بغداد الدولي».

وأكدت قيادة العمليات المشتركة، أن ما حصل أمس من اغتيال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس هو انتهاك صارخ لسيادة العراق.

وكان سليمان، قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وموفد بلاده إلى العراق وسوريا ولبنان للتنسيق مع هذه الدول. وكان المهندس رسمياً نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، لكنه كان يعتبر على نطاق واسع القائد الفعلي للحشد الشعبي. وقتل الرجلان على الفور. وروى مسؤول محلي أن المهندس جاء إلى المطار لاستقبال سليمان، الأمر الذي لا يحصل عادة. «استقبله مع وزيرين آخرين» قبل أن تستهدف سيارتهما وتصاب..

وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أن قاسم سليمان، «كان يخطط بشكل نشط في المنطقة للقيام بأعمال – عمل كبير، كما وصفه – كان سيعرض حياة العشرات أن لم يكن المئات من الأمريكيين للخطر»، مضيفا، «كان هذا هو التقييم الاستخباراتي الذي وجه عملية اتخاذ قرارنا».

واعتبر رئيس وزراء العراقي عادل عبد المهدي أن الضربة الجوية الأمريكية تشكل «تصعيدا خطيرا يشعل فتيل حرب مدمرة، في العراق، معتبرا أنها «خرق فاضح لشروط تواجد القوات الأمريكية في العراق».

من جهته، أكد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس أن أبو مهدي المهندس وقاسم سليمان كان لهما دور مهم وحاسم في قتال تنظيم «داعش»، وسطر في الحرب عليه أزوع صور الإيثار، داعيا إلى ضبط النفس وتغليب صوت العقل والحكمة وتقديم الصلحة الوطنية العليا.

واعتبر المرجع الديني علي السيستاني، أمس الضربة الجوية التي نفذتها القوات الأمريكية قرب مطار بغداد ليلة أمس «اعتداء غاشم، وخرق سافر للسيادة العراقية وانتهاك للمواثيق الدولية، ودعم المرجعية، الأطراف المعنية إلى ضبط النفس والتصرف بحكمة».

وتوعد مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي «بانتقام قاس»، وأعلن الحداد الوطني لثلاثة أيام في إيران.

وتظاهر عشرات آلاف الأشخاص في طهران وفي مناطق أخرى تنديدا «بالجرائم، الأمريكية، كما أقاد مراسلو وكالة فرانس برس. وتوعد الرئيس الإيراني حسن روحاني بالرد على «هذه الجريمة البشعة».

من جهته، وصف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، مقتل سليمان بـ«التصعيد الخطير»، معتبرا أن الإقدام على مثل هذا السلوك من قبل الولايات المتحدة يتسم بالحماسة، وذلك في تغريدة له على حسابه بموقع «تويتر»، وأضاف أن واشنطن ينبغي أن تتحمل المسؤولية عن تبعات «هذه

الغامرة».

كما صدرت دعوات في العراق للرد على العملية الأمريكية، فيما أمر الزعيم مقتدى الصدر باستئناف نشاطات «جيش المهدي»، أبرز قوة مسلحة قاتلت القوات الأمريكية في العراق. وقال أحد أبرز قياديي الحشد الشعبي هادي العامري «نناشد كل القوى الوطنية توحيد صفوفها من أجل إخراج القوات الأجنبية التي أصبح وجودها عبئا بالعراق». وكان القيادي البارز في هذه القوات قيس الخزعلي دعا «كل المجاهدين، إلى «الجهوزية، للرد على الضربة الأمريكية».

وفي لبنان، قال الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، «القصاص العادل من قتلته الجرمين الذين هم أسوأ أشرا هذا العالم

سيكون مسؤولية وأمانة وفعل كل المقاومين والمجاهدين على امتداد العالم».

وأعلنت طهران ظهرا تعيين نائب قائد فيلق القدس اسماعيل قاني خلفا لسليمان الذي كان مكلفا العمليات الخارجية لإيران. وقال خامنئي إن برنامج عمل «قوة القدس هو البرنامج نفسه الذي كان في فترة قيادة الشهيد سليمان».

وفي مؤشر إضافي على الخشية من حصول تصعيد، دعت وزارة الخارجية الأمريكية المواطنين الأمريكيين إلى مغادرة العراق «فورا»، وأعلنت وزارة النفط العراقية أن العديد من موظفين شركات النفط العاملة في العراق من «حاملتي الجنسية الأمريكية غادروا العراق استجابة لطلب حكومتهم».

وتجد بغداد نفسها منذ سنوات عالقة في موقع حرج بين حليفها الكبيرين، الولايات المتحدة وإيران، فيما يتصاعد التوتر بينهما لا سيما حول الملف النووي الإيراني. وجاءت الضربة الأمريكية بعد ثلاثة أيام على هجوم غير مسبوق شنه مناصرون للحشد الشعبي على السفارة الأمريكية في العاصمة العراقية ما أعاد إلى الأذهان أزمة السفارة الأمريكية واحتجاز الرهائن في طهران في ١٩٧٩.

وأشار الحشد الشعبي إلى مقتل عشرة أشخاص في الضربة الأمريكية، بينما كانت السلطات العراقية تحدثت عن تسعة قتلى.

وفيما ذكر أن تشييع القائدين العسكريين سيحصل غدا، لم تشر إيران إلى تفاصيل نقل



■ جانب من السفارة الأمريكية في بغداد. (أ ف ب)

الجمهوريون يشيدون باغتيال سليمان والديمقراطيون يحذرون من تبعات التصعيد



■ الكونغرس الأمريكي

أكثر من حرب كارثية أخرى في الشرق الأوسط، وأضاف السناتور المستقل «ترامب وعد بإنهاء الحروب المزمنة، لكن عمله هذا يضعنا على طريق حرب أخرى».

وقال بن رودس الذي كان من مستشاري الرئيس السابق باراك أوباما المقربين «لا شك أن يدي سليمان ملطختان بالدماء، لكنها لحظة مخيفة فعلا»، معتبرا أن «إيران سترد على الأرجح في أماكن عديدة، أفكر في كل الطاقم الأمريكي في المنطقة في هذه اللحظة».

وسينافس الفائز الديمقراطي في الانتخابات التمهيدية ترامب على الرئاسة. ومن المؤكد أن الضربة الأمريكية ستكون من المواضيع الساخنة في المناظرات التي تسبق الانتخابات.

كما تصدر الموضوع محاور النقاش في الأوساط الدبلوماسية والمؤسسات الفكرية. فقد علق رئيس منظمة «مجموعة الأزمات الدولية»، روبرت مالي بالقول إن «رئيسنا الذي أقسم على جعل الولايات المتحدة في منأى عن حرب أخرى في الشرق الأوسط، أصدر في الواقع للتو إعلان حرب».

وكتب رئيس مجلس العلاقات الخارجية (مركز أبحاث) ريتشارد هاس على «تويتر»، «أي حرب مع إيران لن تبدو كحرب الخليج، ١٩٩٠ أو حرب العراق ٢٠٠٣.. فالمنطقة، وربما العالم، سيكونان أرض معركة».

بدماء أمريكيين، ولن أبكيه، متابعا «لكن كثيرين سيعتبرونه شهيدا وأشعر بقلق عميق من انعكاسات هذه الضربة».

ورأى إنغل أن «تنفيذ عمل بمثل هذه الخطورة من دون إشراك الكونغرس ينطوي على مشاكل قانونية خطيرة ويشكل إهانة لصلاحيات الكونغرس»، وقال إن العملية الأمريكية تشكل «تصعيدا خطيرا لنزاعا مع إيران مع عواقب لا يمكن التنبؤ بها».

وقالت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي بدورها إن قتل سليمان في ضربة أمريكية يهدد بإحداث «تصعيد خطير للعنف»، وأضافت في بيان «أمريكا والعالم لا يمكنهما تحمل تصعيد في التوتر يصل إلى درجة اللاعودة».

كما انتقد مرشحون إلى الرئاسة الأمريكية الهجوم، وقال جو بايدن، النائب السابق للرئيس والمرشح للانتخابات التمهيدية للديمقراطيين، «ألقى ترامب للتو أصبح ديناميت في برميل بارود عليه أن يقدم توضيحات للشعب الأمريكي»، مؤكدا أنه «تصعيد هائل في منطقة خطيرة أساسا»، وأضاف «من المؤكد أن إيران سترد. ربما تكون على حافة نزاع كبير في الشرق الأوسط، وأكد بيرني ساندرز، المرشح الديمقراطي الآخر إلى الرئاسة، أن «تصعيد ترامب خطير ويقرتنا

واشنطن – بقلم بيكا ميلفيلد – (أ ف ب)؛ سارع مشرعون جمهوريون أمس إلى التعبير عن دعمهم القوي للهجوم الذي أمر به الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لاغتيال الجنرال قاسم سليمان، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، فيما حذر آخرون من تداعيات العملية. ويؤشر الانقسام إلى الاستقطاب الحاد الذي تعاني منه الولايات المتحدة قبل انتخابات الرئاسة المقررة العام المقبل.

وقال النائب الجمهوري البارز في مجلس النواب كيفن مكارثي في بيان «في تجسيد للتصميم والقوة، ضربنا قائد هؤلاء الذين يهاجمون أراضينا الأمريكية ذات السيادة، وأدت الضربة التي وقعت في مطار بغداد الدولي صباح أمس إلى مقتل سليمان ونائب قائد الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس.

وعادة يبلغ البيت الأبيض مسبقا كبار أعضاء الحزبين في مجلسي النواب والشيوخ بكل ضربة عسكرية كبيرة.

إلا أن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب إلبوت إنغل (ديمقراطي) قال في بيان إن «هذه الضربة تمت بدون إخطار الكونغرس أو التشاور معه».

وأضاف أن «قاسم سليمان كان العقل المدبر لعنف هائل وآلام وعدم استقرار، ويدها ملطختان

جثمان سليمان إلى إيران. وأعلنت قوات الحشد أن أبو مهدي المهندس سيدفن اليوم السبت في مدينة النجف في جنوب العراق.

وسيلتئم البرلمان العراقي غدا أيضا. وصدرت دعوات من داخل المجلس لجمع توقييع نواب للمطالبة بأن يبحث البرلمان في التواجد العسكري الأمريكي في العراق الذي يعد اليوم ٢٠٠٠ جندي.

وتصاعدت في الشهرين الأخيرين الهجمات على قواعد عراقية تضم عسكريين أمريكيين أسفرت عن جرح ومقتل عدد من العسكريين العراقيين، وصولا إلى استهداف قاعدة عسكرية في كركوك شمال بغداد بثلاثين صاروخا في ٢٧ ديسمبر، ما تسبب بمقتل مدني أمريكي.

وقد ردت الولايات المتحدة في ٢٩ ديسمبر بقصف منشآت قيادة وتحكم تابعة لكثائب حزب الله، أحد أبرز الفصائل في الحشد الشعبي، ما تسبب بمقتل ٢٥ مقاتلا.

وأثارت هذه الضربات غضبا بين أنصار الحشد الذين هاجم الآلاف منهم السفارة الأمريكية الثلاثاء.

وتأتي الضربة الأمريكية قبل أقل من سنة على الانتخابات الرئاسية الأمريكية. وقد انقسمت الآراء حولها في واشنطن.

وقالت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي (الحزب الديمقراطي) إن قتل سليمان في ضربة أمريكية يهدد بإحداث «تصعيد خطير للعنف».

في المقابل، كتب السيناتور الجمهوري النافذ لينديسي غراهام على «تويتر»، «أنظر بتقدير إلى العمل الشجاع للرئيس دونالد ترامب ضد العدوان الإيراني»، مضيفا «أقول للحكومة الإيرانية: إذا كنتم تريدون المزيد فستحصلون على المزيد».

وقطع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس زيارته الرسمية لبونان ليعود إلى إسرائيل بعد مقتل قاسم سليمان. وأشاد نتانياهو بقرار الرئيس الأمريكي التصرف «بسرعة وقوة وبحزم»، مدافعا عن «حق» الولايات المتحدة في «الدفاع عن النفس».

وعبرت دول عدة عن قلقها من حصول تصعيد. وقالت وزارة الخارجية الروسية إن مقتل سليمان «خطوة مغامرة ستفاقم التوتر في أنحاء المنطقة».

ودعا رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال إلى «وقف دوامة العنف والاستفزازات والردود، في العراق، وكتب في تغريدة على «تويتر»، «يجب تجنب التصعيد بأي ثمن.. كما دعت ألمانيا وبريطانيا إلى «خفض التصعيد».

وفور شيع نبأ مقتل سليمان ارتفع سعر النفط أكثر من ٤٪ بسبب مخاوف الأسواق على موارد الذهب الأسود، وسجلت أسواق المال الكبرى في العالم تراجعا.

يأتي هذا التطور بعد أكثر من ثلاثة أشهر على حركة احتجاجية شعبية في العراق ضد السلطات العراقية.

توقف الملاحة بمطار «معيتيقة» بسبب القصف وسقوط الصواريخ

الأوروبي يعبر عن «قلقه البالغ» من تدخل تركيا عسكريا في ليبيا

الجزائر: استمرار الحراك بعد الإعلان عن الحكومة الجديدة والإفراج عن ناشطيه



■ محتجون خلال مشاركتهم في مظاهرة مناهضة للحكومة بالعاصمة الجزائر أمس (أ ف ب)

بينما تشير المادة ٩٥ إلى ضرورة تقديم الوزير الأول استقالة الحكومة لرئيس الجمهورية في حالة عدم موافقة المجلس الشعبي الوطني على مخطط عمل الحكومة، ليعين رئيس الجمهورية من جديد وزيرا أول حسب الكيفيات نفسها.

وإذا لم تحسّل من جديد موافقة المجلس الشعبي الوطني ينحل وجوبا وتستمر الحكومة القائمة في تسير الشؤون العادية إلى غاية انتخاب المجلس الشعبي الوطني وذلك في أجل أقصاه ثلاثة أشهر.

حسب المادة ٩٦ من الدستور.

وفي تعليق للمترشحين في الرئاسيات الأخيرة ، عبر رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، عن دعمه للحكومة الجديدة من أجل مصلحة الجزائر رغم عدم دخول حركته الحكومة التي يقودها عبد العزيز جراد، وقال في هذا السياق ليس لنا أي وزير في الحكومة لا تحت الطاوله ولا فوق الطاوله ، مضيفا ان الدعم يتم وفق القناة بالحوار الشامل دون إقصاء أو تهميش.

كما شارك حزب جبهة المستقبل الذي حصل مرشحه للرئاسيات ، عبد العزيز بلعيد ، على ذيل الترتيب بحقيبة وزارية واحدة وهو منصب وزارة العلاقات مع البرلمان لتعطي مسحة حزبية على الحكومة الجديدة.

الحكومة التي أعلن عنها الناطق الرسمي لرئاسة الجمهورية محمد السعيد منصب نائب وزير الدفاع الوطني الذي شغله الفريق الراحل أحمد قايد صالح لخمس سنوات متتالية.

وأبقى الرئيس تبون، على ٧ وزراء في الحكومة الجديدة سيق لهم أن شغلوا نفس الحقائق في حكومة الوزير الأول السابق نور الدين بدوي ، إلى جانب إعادة خمسة وزراء سابقين شغلوا حقائق حكومية قبل سنوات في فترة حكم الرئيس السابق بوتفليقة.

وستعقد الحكومة غدا أول اجتماع لها بمناسبة أول مجلس وزاري ثم تنطلق في عمله وفي اعداد مخطط عملها لعرضه مجددا على مجلس وزراء ليصادق عليه ليعرض بعد ذلك على البرلمان بقرنيته ، المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة.

وتنص المادة ٩٤ من الدستور على تقديم الوزير الأول مخطط عمل الحكومة إلى المجلس الشعبي الوطني للموافقة عليه . ويجري المجلس الشعبي الوطني لهذا الغرض مناقشة عامة، ويمكن للوزير الأول أن يكيّف مخطط العمل هذا، على ضوء هذه المناقشة، بالتشاور مع رئيس الجمهورية.

وتقدم الوزير الأول عرضا حول مخطط عمل الحكومة لمجلس الأمة مثلما وافق عليه المجلس الشعبي الوطني. ويمكن مجلس الأمة أن يصدر لائحة.

الجزائر - عَمان - مختار بورويّنة؛ تواصل الحراك في جمعيته الـ٤٦؛ امس بعد يوم واحد من إعلان الحكومة الجديدة التي ضمت بعض الوجوه من الحراك، وبعد الافراج عن بعض ناشطي الحراك في السجن المؤقت.

وكعادتهم ، سار المتظاهرون الذين تراجع عددهم عبر نفس المسلك مرديدين نفس الشعارات المطالبة بالتغيير حيث التقى العشرات الذين قدموا من ساحة الساعات الثلاث بباب الواد بالآخرين الذين قدموا عبر شارع ديدوش مراد في ساحتى مورييس أودان والبريد المركزي مكان تجمعهم الحراك منذ اندلاعه في ٢٢ فيفري الماضي مثلما شهدت مدينة بجاية مسيرة حاشدة للمطالبة برحيل النظام وتكريس دولة القانون والعدالة والديمقراطية وحرية التعبير بحسب مراسلين صحفيين محليين .

وعين رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون أمس الأول أعضاء الحكومة الجديدة التي يقودها الوزير الأول عبد العزيز جراد، وتتشكل من ٣٩ عضوا من بينهم ٧ وزراء منتدبين و ٤ كتاب دولة .

ويضم الجهاز التنفيذي خمس نساء ووزراء في حين أن أصغر وزير يبلغ من العمر ٢٦ سنة ويشغل منصب وزير منتدب مكلف بالمؤسسات الناشئة، فيما لم تتضمن التشكيلة

مواقع من بينها جنوب مدينة سرت. وتقع سرت في منتصف الشريط الساحلي الليبي على الخط الفاصل بين الفصيلين المتحاربين. وسرعان ما تعثر هجوم حفتر على مشارف العاصمة النزاع حيث تدعم تركيا حكومة الوفاق الوطني في طرابلس ويتلقى حفتر دعما من الإمارات ومصر والأردن. ويقول دبلوماسيون ومحللون إن متعاقدين عسكريين روسا أرسلوا لمحاولة الجيش الوطني الليبي منذ عدة أشهر. وردا على تصويت البرلمان التركي أمس الأول خرجت احتجاجات صغيرة في مدينة بنغازي بشرق ليبيا. وأصدرت شركات راس لانوف لتصنيع النفط والغاز وسرت للنفط والخليج العربي للنفط بيانات تقول فيها إنها قررت وقف التعامل مع الشركات التركية. والشركات الثلاث تابعة للمؤسسة الوطنية الليبية للنفط التي تعمل في مناطق تحت سيطرة حفتر. وقال مهندس في راس لانوف إن شركة تركية تتولى أعمال التعاقد في ميناء راس لانوف منذ عام ٢٠١٧ لكن لم يتضح التأثير المباشر لهذه البيانات. وتكرر إغلاق وفتح مطار معيتيقة في السنوات الأخيرة بسبب خطر القصف والضربات الجوية.

وكان أحدث فتح للمطار في ١٢ ديسمبر الماضي بعد إغلاق استمر ثلاثة شهور ونصف الشهر. وجرى تحويل الرحلات إلى مصراتة على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر شرق العاصمة. وقال مسؤولون في المطار وشركة طيران إن مطار معيتيقة أغلق أمس بسبب نيران صواريخ قريبة قبل أن يعاد فتحه لفترة وجيزة ثم إغلاقه من جديد بسبب القصف.

وأغلق المطار الدولي الرئيسي في طرابلس ولحقت به أضرار خلال جولة سابقة من القتال في ٢٠١٤ عندما انقسمت ليبيا إلى تحالفين سياسيين وعسكريين منفصلين يتركز أحدهما في طرابلس والآخر في شرق البلاد.

في اتصال هاتفي بأن «التدخل الأجنبي يعقد الوضع في ليبيا». وأدانت مصر التصويت الذي أشارت إلى أنه ينتهك قرارات الأمم المتحدة. في الأثناء قال مسؤولون إن حركة الملاحة الجوية توقفت في المطار الوحيد العامل في العاصمة الليبية طرابلس أمس بسبب القصف وسقوط صواريخ. ويأتي إغلاق مطار معيتيقة بعد يوم من موافقة البرلمان التركي على السماح بنشر قوات في ليبيا مما يعمق مخاوف من تصاعد القتال هناك.

وبدأت قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر هجوما في أبريل نيسان لانتزاع السيطرة على طرابلس من قوات متحالفة مع حكومة الوفاق المعترف بها دوليا.

وقالت قوات حفتر التي تسيطر على الشرق واجتاحت جنوب ليبيا مطلع عام ٢٠١٩ إنها شنت ضربات جوية في عدة

الليبية. الإجراءات التي تدعم هؤلاء الذين يقاتلون في الصراع ستزيد من زعزعة استقرار البلاد والمنطقة ككل.. وشدد البيان على أنه يتعين على جميع الشركاء الدوليين الالتزام ب«الاحترام الكامل، لحظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا ودعم جهود مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا غسان سلامة. وأضاف بيان الاتحاد الأوروبي «سيحتفظ الاتحاد الأوروبي بمشارطة نشطة في دعم جميع إجراءات خفض التصعيد والخطوات المؤدية إلى وقف فعال لإطلاق النار واستئناف المفاوضات السياسية».

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن حكومة الوفاق الوطني الليبي طلبت من أنقرة إرسال قوات. لكنه لم يعط أي جدول زمني لإرسالها. وذكر البيت الأبيض في بيان أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبلغ أردوغان

طرابلس - بروكسل - (رويترز - د ب أ) ؛

أعرب الاتحاد الأوروبي أمس عن قلقه البالغ، بشأن قرار تركيا بالتدخل عسكريا في الحرب الأهلية المتصاعدة في ليبيا، ويأتي هذا التحذير إضافة إلى تحذيرات مشابهة أعربت عنها الولايات المتحدة وروسيا ومصر.

وكان البرلمان التركي صوت أمس الأول لصالح مذكرة تفويض لمدة عام تسمح للرئاسة التركية بإرسال قوات إلى ليبيا. وتسعى أنقرة إلى مساندة حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج المدعومة من الأمم المتحدة والتي تواجه هجوما عسكريا بقيادة المشير خليفة حفتر قائد قوات شرق ليبيا الذي يحاول السيطرة على العاصمة طرابلس.

وقال متحدت باسم الاتحاد الأوروبي في بيان: «لا يوجد حل عسكري للأزمة



■ إغلاق مطار «معيتيقة» الليبي بعد تعرضه للقصف وسقوط صواريخ أطلقتها قوات حفتر. (وكالات)

سقوط طائرة عسكرية سودانية ومصرع جميع ركابها

الخرطوم - أحمد خضر؛

انفجرت طائرة من طراز (أنتنوف ١٢) في مطار الشهيد صبيرة بالجنية مساء أمس الأول ما أودى بحياة طاقمها وجميع ركابها.

وقالت مصادر رفيعة المستوى لـ«عنان» إن الطائرة التي سقطت عسكرية من نوع أنتنوف مؤكدة أنه ليس من بين ركابها أي من المسؤولين الحكوميين الموجودين في الجنية والذين حضروا لاحتواء الاشتباكات القبلية بالمدينة.

وكانت الحكومة قد أرسلت وفدا بقيادة نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي محمد حمدان دقلو «حميدتي» ورئيس مجلس الوزراء الانتقالي عبد الله حمدوك، ووزير العدل نصر الدين عبد الباري والنائب العام تاج السر الحبر إلى مدينة الجنية الأربعة الماضي من أجل الوقوف على أحداث مدينة الجنية.

ومن جانبها أعلنت القوات المسلحة

السودانية رسميا في بيان لها نشر على وسائل الإعلام عن سقوط طائرة عسكرية من طراز أنتنوف (١٢) مساء أمس الأول بعد خمس دقائق من إقلاعها من مطار الجنية، وأكدت استشهاد جميع ركابها ويبلغ عددهم «١٨» شخصا بينهم عسكريون ومدنيون وأطفال.

وأكد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد عامر محمد الحسن، في البيان الذي اذيع مساء «الخمس»، استشهاد طاقم الطائرة المكون من سبعة أفراد «أربعة ضباط، وثلاثة رتب أخرى إضافة إلى ثلاثة قضاة وشائنة من المواطنين بينهم أربعة أطفال.

وأوضح محمد الحسن أنه يجري التحقيق لمعرفة أسباب الحادث.

وتعتبر حادثة سقوط الطائرة الإنتنوف ١٢ ليلة أمس بمطار الجنية واحدة من حوادث الطيران في السودان التي حدثت في الـ٢٠ سنة الأخيرة ويمتلك السودان سجلا مأساويا في هذا الجانب

ويتعتبر هذا الحادث أحد أكثر حوادث الطيران مأساوية في البلاد خلال السنوات العشر الأخيرة فقد كان من الضحايا أربعة أطفال وأربعة قضاة.

ولعل أبرز حوادث الطائرات العسكرية في السودان قد حدثت خلال عامي ١٩٩٨ وحتى عام ٢٠٠٨، وخلفت كثيرا من المآسي وبعضها ارتبط بقضايا اغتيال سياسي وفيما يلي نستعرض بعضا منها:

ففي فبراير ١٩٩٨: سقطت طائرة في جنوب السودان أسفرت عن مقتل النائب الأول للرئيس السوداني السابق عمر البشير الفريق الزبير محمد صالح. وفي يونيو ١٩٩٩ سقطت طائرة عسكرية وأسفر الحادث عن مقتل ٥٠ شخصا بينهم ستة ضباط جراء تحطمها بعد إصابتها بعطل فني في ولاية كسلا شرق السودان.

وتواصلت الحوادث أيضا لتفجع حكومة عمر البشير في أبريل ٢٠٠٢ بمقتل العقيد إبراهيم شمس الدين مساعد وزير الدفاع و١٤ ضابطا برتبة اللواء من قادة الوحدات

الجيش السوري يرسل إمدادات عسكرية ويحبط محاولات تسلل

تواصل الاشتباكات العنيفة على «خطوط التماس» يادلب

دمشق - عَمان - بسام جميدة؛

لم يستمر الهدوء الحذر طويلا على جبهتي ريف إدلب وحماة بين الجيش السوري والفصائل الارهابية التابعة لجبهة النصرة، الذين يستغلون سوء الأحوال الجوية وتوقف الطيران الحربي عن الطيران، للقيام بمحاولات تسلل على مواقع بعض الوحدات العسكرية المراقبة هناك، واستعادة ما خسروه من مواقع خلال الأيام الماضية، مما استوجب الرد العسكري على مصادر النيران.

وفي التفاصيل، جرت اشتباكات عنيفة منذ عصر أمس الأول على محور منطقة معرة النعمان، عندما تصدت وحدات الجيش العربي السوري العاملة هناك لهجوم المجموعات الإرهابية على النقاط العسكرية في بلدتي التل وجرجناز، كما استهدفت الفصائل المسلحة مواقع للقوات العسكرية في قرية شميمس بريف إدلب الجنوبي الشرقي بقذائف المدفعية، وبالقابل ردت الوحدات النظامية بالأسلحة المناسبة على تحركات فلول «الارهابيين» على محور أبو الزهور- سراقب بريف إدلب الجنوبي الشرقي.

وأفاد مصدر ميداني بأن الفصائل «الارهابية» المسلحة استغلت الأحوال الجوية والظباب لشن هجوم بأعداد كبيرة على نقاط عسكرية في محيط بلدتي جرجناز والتل اللتين ظهرهما الجيش من «الإرهابيين» الأسبوع الماضي وتصدت لها

وحدات الجيش هناك عقب اشتباكات عنيفة دارت على خطوط الاشتباك انتهت بإحباط هجوم «الإرهابيين»، وتدمير عربتين مخفيتين على محور التل وواحدة كانت تحاول التقدم باتجاه النقاط العسكرية على محور جرجناز إضافة إلى عشرات الأليات ومنصات إطلاق صواريخ ومدافع متنوعة استخدمتها «المجموعات الإرهابية» في هجومها.

كما قامت وحدات الجيش بتنفيذ ضربات مدفعية وصاروخية على محاور وخطوط إمداد المسلحين من اتجاه معرة النعمان وأوقعت في صفوفهم خسائر بالأفراد ودمرت ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر.

وفي السياق وصلت حشودا عسكرية للقوات الحكومية على محاور ريفي حلب وإدلب، حيث قالت مصادر ميدانية إن أرتال القوات الخاصة التابعة للجيش السوري انطلقت من محاور ريف حماة الشمالي وللادقية خلال الأيام الفائتة واتجهت نحو إدلب وحلب.

وأفادت مصادر معارضة من جبهات القتال بوقوع مزيد من الخسائر البشرية بين طرفي الاشتباك.

هذا وتواصل وحدات الجيش عملياتها بريف إدلب الجنوبي الشرقي في ملاحقة فلول التنظيمات الإرهابية وتمكنت خلال الأيام الماضية من تطهير ما يزيد على ٢٢٠ كيلومترا مربعا وطرده تنظيم جبهة النصرة وبقية التنظيمات الإرهابية منها والدخول إلى أكثر من أربعين بلدة وقرية بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي.



■ أطفال سوريون نازحون يلعبون كرة قدم، في ميدان موحل بمخيم للنازحين غرب بلدة سرمدا في محافظة إدلب، أمس الأول. (أ ف ب)

عون يأمل بتشكيل الحكومة اللبنانية الأسبوع المقبل

بيروت - (د ب أ)؛ أعرب الرئيس اللبناني العماد ميشال عون عن أمله أن تتشكل الحكومة الأسبوع المقبل، وتسهم بتعزيز الأجواء الإيجابية، بما يعزز ثقة الخارج والداخل في أن واحد، لافتا إلى أن «العمل جار لتأليفها من وجوه من الاختصاصيين».

وشدد عون على أن «ما حدث أخيرا على الساحة الداخلية يشكل عبئا كبيرا، وعلينا في المقابل الخروج منه ومن الأزمة الاقتصادية الراهنة».

وأعلن أن الشعب اللبناني الذي ثار مؤخرا على الوضع الراهن يتمتع بكل الحق «ولطالما أكدت على هذا الحق ودعوت الشعب إلى البقاء في الشارع كي يتمكن من إحداث تغيير في ظل عدم القدرة على الاستمرار بالشكل الذي كان سائدا».

يذكر أن المظاهرات الاحتجاجية في لبنان كانت قد بدأت في ١٧ أكتوبر الماضي في وسط بيروت عقب قرار اتخذته الحكومة بفرض ضريبة على تطبيق «واتس آب» وسرعان ما انتقلت المظاهرات لتعم كافة المناطق اللبنانية. ولا تزال الاحتجاجات مستمرة حتى اليوم.

وبعد ١٣ يوما من الاحتجاجات الشعبية أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري استقالة حكومته في ٢٩ أكتوبر الماضي «تجاوبا مع إرادة الكثير من اللبنانيين الذين نزلوا إلى الساحات ليطالبوا بالتغيير».

وتم تكليف الدكتور حسان دياب تشكيل حكومة جديدة في ١٩ ديسمبر الماضي، ويقوم بالاستشارات اللازمة لتأليف حكومته.

الصحافة الفلسطينية في أسبوع



أبرزت الصحف الفلسطينية في عناوينها الرئيسية الصادرة هذا الأسبوع آمال وأمنيات الفلسطينيين بالعام الجديد ٢٠٢٠، والذي يصادف الاحتفال بذكرى انطلاق «فتح» والثورة الفلسطينية، حيث عمت الاحتفالات بهذه المناسبة محافظات الضفة وغزة، فيما يلي أهم ما جاء في الصحف:



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتحدث خلال حفل بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لتأسيس حركة فتح، في رام الله، أخذت الصورة بتاريخ ٢٠ ديسمبر ٢٠١٩ (رويترز)

إن الشعب الفلسطيني وهو يحتفل اليوم بذكرى الانطلاقة والعام الجديد، يدعو كل القوى السياسية من فتحاوية وغيرها، الى إعادة تجديد وتطوير العمل الوطني لكي تكون على مستوى التحديات المصرية التي تواجهنا، وأول الخطوات في هذا السياق هو إنهاء الانقسام ووقف المهادنة الاعلامية فورا بين الجانبين بالضفة وغزة، حتى تظل فتح هي الرائدة والقائدة كما هي دائما، وحتى نخرج من الدائرة السياسية المغلقة التي تحاصرنا وتدعم الاحتلال ولو بصورة غير مباشرة...١١.

ابو عمار، بالمزيد من التوسع الاستيطاني ورفض الاستجابة للحقوق الفلسطينية حتى انتهى الأمر بمحاصرة الرئيس القائد بالمقاطعة في رام الله ثم مرضه ووفاته. واستمرت «فتح» تقود المسيرة حتى اليوم، ونحن الآن نواجه هذا الواقع المدمر الذي يفرسه الاحتلال ونراهم يتنافسون بالمزايدات الاستيطانية والفطرسية السياسية، ولا يدركون، أو لا يريدون أن يدركوا، أنهم بهذا يقودون المنطقة الى مستنقع التوتر وإسالة الدماء سواء طال الزمان أو قصر، لأن المستقبل لنا والتاريخ يشهد لنا.

القدس: عام جديد.. وتمنيات كبيرة

إضاءة في ليل الواقع المؤلم، منذ عام ١٩٦٥ حتى اليوم مرت القضية بتطورات مصيرية، كما مر الكفاح الوطني بمراحل كثيرة من أبرزها الانتفاضة الأولى التي قلبت المعادلات السياسية كليا في المنطقة وأدت بالنهاية الى عودة الرئيس ياسر عرفات بعد طول معاناة وارتحال من الأردن الى لبنان الى تونس... وقد ظل رغم كل ذلك قويا صلبا ومداخعا عنيدا عن الوطن والحقوق.

بداية عام جديد وذكرى جديدة لانطلاقة حركة المقاومة الفلسطينية «فتح» عام ١٩٦٥. وترافق هاتين المناسبتين دائما، تمنيات كبيرة وذكريات تاريخية. لقد شكلت انطلاقة «فتح» استعادة قوية للوجود والدور الفلسطيني بعد أن توهم الكثيرون أن القضية انتهت والشعب الفلسطيني ضاع في خضم الأحداث والتطورات وقيام إسرائيل على التراب الوطني وتهجير وتشريد مئات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني. جاءت صيحة «فتح» لكي توقظ الواهمين وتزرع الأمل في النفوس رغم كل الصعوبات والتحديات، وصار اسم «ابو عمار، شعلة

فلسطين: رسائل غزة في انطلاقة فتح الـ«٥٥»



■ جانب من احتفال أنصار حركة فتح بذكرى الانطلاقة وسط قطاع غزة

في زاوية المقالات، كتب يوسف رزقة، مقال بعنوان: رسائل غزة في انطلاقة فتح الـ(٥٥)، جاء فيه: احتفلت حركة فتح في غزة بذكرى الانطلاقة رقم (٥٥). كانت الحشود كبيرة، وقد جاءت من جميع محافظات القطاع بمختلف وسائل المواصلات لتستمتع إلى الكلمات والرسائل التي قرر قادة الحركة إرسالها المحفولون للثورة، وحيوا الشهداء والأسرى، وتحدثوا بقوة عن غزة ودورها في النضال الفلسطيني، وأمنت الشرطة ورجال الأمن في غزة الاحتلال، والمحفلين، وسهلت وصولهم إلى الاحتفال، وانصرافهم منه بعد انتهاء النشاط بكل مسؤولية وطنية، وتعلوهم الابتسامة، فكلنا أبناء وطن واحد، ونحمل هموما واحدة، وقضيتنا واحدة، واختلاف فتح وحماس في السياسة لا يفسد للود قضية، لذا رأيت من الواجب، وأنا أهنيئ الثورة في انطلاقتها، أن أشكر حماس، ورجال الأمن والداخلية على هذه الروح الوطنية الديمقراطية التي أعطت رسائل لكل الأطراف أن

استعادة اللحمة والوحدة أمر ممكن وقريب أكثر مما تصور. وقد لفت انتباهي في كلمات المسؤولين من قادة فتح أنهم أخذوا على عاتقهم تلمين أبناء فتح في غزة على استجابة الرئيس عباس لمطالبهم، وانصافهم، وعدم التفرق بين مكان ومكان، وإقليم وإقليم، وموظف وموظف، الأمر الذي يعني أن هناك خلافا قائما يحتاج إلى إصلاح، ولا يصلح لإع عباس نفسه، أو رئيس الحكومة نفسه، وأن قادة فتح في غزة يطالبون بحقهم في العدالة والمساواة مع إخوانهم في الضفة. الفصل الفلسطينية أقرب ما يكون للأحزاب السياسية، ومن عادة الأحزاب في دول العالم الديمقراطي أن تختلف في البرامج، وفي بعض السياسات، ومن طبيعة الأحزاب أن تتنافس على أصوات الناخبين، وأن تشكل أحيانا حكومات ائتلافية تشاركية. وما يحدث في بلادنا ليس أمرا مستغربا، بل المستغرب أن تكون جميعنا نسخة مكررة عن واحد، أو نسخة مكررة لبرنامج واحد.

الحياة الجديدة: انطلاقة الثورة قلبت السحر على الساحر

انطلاقة الثورة قلبت السحر على الساحر

في زاوية الآراء كتب باسم برهوم، مقالا بعنوان: انطلاقة الثورة قلبت السحر على الساحر، جاء فيه: تأسست حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في الكويت في نهاية عام ١٩٥٧ ومن اللحظة الأولى برزت كحركة وطنية فلسطينية مستقلة عن الانظمة والأحزاب العربية. ويمكن لأي متابع أن يكتشف أن أهمية فتح كانت وما زالت بأنها تنظيم فلسطيني ومن رحم الشعب الفلسطيني لا امتداد له سوى بين شعبه. والمتابع أيضا يكتشف مرتكزات فتح التي أساسها الاستقلالية والاعتماد على النفس والوحدة الوطنية وأن لا هدف لها سوى تحرير فلسطين. ولأنها كذلك عملت فتح بسرية تامة بعيدا عن أعين الأنظمة العربية وأجهزة مخابراتها، التي لم تكن معنية بفتح جبهاتها مع إسرائيل، بل كانت تقف ضد أي محاولة من هذا القبيل. وبالأعتماد على النفس حضرت فتح للانطلاق بالكفاح المسلح الى أن انطلقت بالثورة في الأول من يناير ١٩٦٥.

لقد قلبت الانطلاقة السحر على الساحر، الذي اعتقد انه انتهى من فلسطين وشعبها. تتخلط الانطلاقة أوراق اللعبة من جديد، وتعيد الشعب الفلسطيني الى دائرة الفعل ومن خلال ارادته الوطنية المستقلة. لقد شكلت الانطلاقة كتابة جديدة لتاريخ الشعب الفلسطيني والمنطقة العربية، وأن كل المحاولات اللاحقة من الاستعمار والصهيونية والمتواطئين وحتى اللحظة هي محاولات لضرب هذه التحولات التي جاءت بها الانطلاقة ومن أجل إعادة احتواء الشعب الفلسطيني وتصفية قضيتيه الوطنية. ولعل آخر هذه المحاولات هي صفقة القرن والأطراف المنخرطة في تنفيذها.

لقد نهضت فتح عبر الثورة بالشعب الفلسطيني وحولته من شعب لا جن إلى شعب ثائر ومقاوم. لقد أعادت فتح فلسطين إلى الخريطة، ومن جديد يصعب اليوم طمس هوية الشعب الفلسطيني، وأن كل المحاولات في هذا الإطار، سواء من داخل الشعب الفلسطيني أو خارجة قد فشلت. صحيح أن الواقع الراهن هو في غاية الصعوبة، ولكن ما دامت فتح تتمسك بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل، فإن الأمل يبقى قائما بإمكانية تغير هذا الواقع. علينا أن نرى النصف المملوء من الكأس، تماما كما نرى نصفه الفارغ، فأي نظرة موضوعية ستلاحظ أن موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس الصلب وموقف قيادة فتح بأنه هو وليس غيره من أفضل صفقة القرن، فما دام الشعب الفلسطيني يرفض الصفقة فإنها لن تمر، بالإضافة الى الانجازات الدبلوماسية على الساحة الدولية التي كانت آخرها مواقف وقرارات محكمة الجنايات الدولية، وإنجاز عزلة إسرائيل وواشنطن في الأمم المتحدة.

ان روح الانطلاقة ومبادئها وأهدافها وان فعلها لا يزال مستمرا، وبالرغم من كل المحاولات التآمرية، فان فتح لا تزال هي من يقود الشعب الفلسطيني وتمسك بقراره الوطني المستقل، وان منظمة التحرير لا تزال عصية على الاحتواء وإعادةها الى عهد الوصاية، وهذه العناصر هي الأساس للاستمرار بالنضال الوطني.

الرسالة: ٢٠١٩ عام عدم اليقين الاقتصادي

في زاوية الآراء كتب أحمد أبو قمر، مقالا بعنوان: ٢٠١٩ عام عدم اليقين الاقتصادي، جاء فيه: إذا أردنا وصف عام ٢٠١٩ بكلمة واحدة، فإننا نعتقد أن كلمة «عدم اليقين» ستكون المناسبة، حيث بقي مؤشر عدم اليقين للسياسة الاقتصادية العالمية، وهو متوسط مرجح للنتائج المحلي الإجمالي لمؤشرات ٢٠ دولة، في مستويات مرتفعة عام ٢٠١٩. ولعل أهم الأحداث الاقتصادية خلال عام ٢٠١٩، هي الحرب التجارية الأمريكية الصينية، حيث شهدنا تراجعا في التوترات التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم بحلول نهاية العام. وأصبح المستثمرون يأملون في أن يوقع البلدان اتفاق تجارة جزئي.

ومع انتهاء عام ٢٠١٩ لا تزال قضية «بريكست» معلقة في المملكة المتحدة البريطانية وفي أوروبا، حيث هددت الأصداة السعودية وجود الكتلة وقوضت اقتصادها.

ونود التنويه إلى أن كلمة «بريكست» تعني مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي الذي يضم ٢٨ دولة تسمح بحرية الحركة والحياة والعمل لمواطنيها داخل الاتحاد فضلا عن تجارة هذه الدول مع بعضها، حيث شهدت بريطانيا استفتاء عام ٢٠١٦ صوتت فيه الغالبية لصالح الخروج من الاتحاد بعد أن ظلت عضوا لأكثر

الاستقلال: ٢٠٢٠ هل يكون عام التغيير؟



■ قوات الاحتلال تصوب أسلحتها باتجاه المحتجين الفلسطينيين خلال مظاهرة ضد المستوطنات الإسرائيلية، في قرية المغير بالقرب من رام الله (ا ف ب)

كتب هاني المصري في زاوية الآراء، مقالا بعنوان: ٢٠٢٠ هل يكون عام التغيير؟، جاء فيه: الآمال كبيرة على أن يشهد العام الجديد بداية التغيير القادر على نقل الوضع الفلسطيني، مما يعيش فيه إلى ما نصبو إليه، لأن عدم حدوث التغيير ينذر بالانهيار الكبير. فهل سيحدث التغيير الذي سينهض من خلاله الفلسطينيون أم سيقع الانهيار المروع؟ هذا السؤال بحاجة إلى الإجابة عنه، فالتغيير لن يحدث وحده، ولن يقوم به القديم ودواته، بل بحاجة إلى وعي جديد ودوات قادرة على إحداثه. لمعرفة ما يمكن أن يحدث، لا بد من إدراك أن الوعي والإرادة يمكن أن يحققا ما يبدو مستحيل التحقيق. صحيح أن المستقبل يعيش في بطن الحاضر، والحاضر مليء بما يسر ولا يسر، وتحكم به حالة من التوهان الفلسطيني ناجمة أساسا عن استمرار الانقسام وعدم تخلي طرفيه عن الأسباب والجذور التي أوصلتنا إليه، وإلى الطريق المسدود، وجراء طغيان الصراع على المصالح والطمع والوطنانية، وعلى السلطة والتمثيل، على كل شيء آخر. فالطرف الأول وصلت استراتيجيته إلى سلطة حكم ذاتي نهائي على معازل مقطعة الأوصال، ومطلوب منها التعايش

مع استمرار الاحتلال والعدوان بكل أشكاله، وعلى رأسها الاستعمار الاستيطاني الزاحف نحو ضم قانوني لمعظم أراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس، على أن يكون التفاوض مع السلطة حول قضايا إنسانية وإدارية وأمنية، بعيدا عن السياسة ومفاوضات الوضع النهائي.

ويبدأ من اعتماد مسار جديد، من أجل إعادة إنتاج المسار الذي أوصلنا إلى ما نحن فيه. مسار الرهان على المفاوضات عبر تقديم التنازلات ومن دون أوراق قوة، وليس عبر اعتماد استراتيجية قادرة على تغيير موازين القوى، خطوة خطوة، ومراكمة الإنجازات حتى إنجاز الحقوق الوطنية .

يبقى الأمل معلقا بالشعب الفلسطيني، فهو كان عبر التاريخ مثل طائر الفينيق الذي ينهض من تحت الرماد، وهو وحده القادر على إحداث التغيير ما دامت القيادات المتحمكة تقاوم التغيير، بينما القوى الأخرى عاجزة عن النهوض به. ونحن في عالم ثورة الذكاء الاصطناعي، وفاعلية وسائل التواصل الاجتماعي، التي فتحت الباب لأشكال من العمل السياسي والجماهيري غير مسبوق وغير تقليدية، تأخذ فيه الحركات الشعبية دورا قياديا في إحداث التغيير المطلوب.

اليام: انطلاقة متجددة

ظهور الفصائل الوطنية الأخرى، والتي حملت راية الكفاح الوطني لاحقاً، ومن ثم حققت الوجود السياسي لـم.ت.ف ومن ثم لفلسطين، ولولا وجود تلك الثورة لما وجدت انتفاضة العام ١٩٨٧ الحاضرة التنظيمية ومن ثم الإطار السياسي الذي ساعدها على الاستمرار.

ما لا بد من قوله بكل صراحة، هو أن «فتح» يمكن النظر إليها اليوم وفق مرحلتين مختلفتين، ليس على أساس الوجود في الخارج أولاً والداخل ثانياً، بل على أساس كونها حركة تحرر منذ العام ١٩٦٥ وحتى العام ١٩٩٤ أي نحو ثلاثة عقود، ومن ثم كجزء سلطة حاكم منذ العام ١٩٩٤ وحتى الآن، أي خلال نحو ربع قرن آخر، و«فتح» حركة التحرر هي ليست «فتح» حزب السلطة بالتأكي، ليس ارتباطا بالوظيفة أو الدور الوطني المختلف بين المرحلتين، ولكن أيضا بحكم النضج وتغير الظروف الدولية والإقليمية المحيطة بالقضية الفلسطينية .

كتب رجب أبو سريه في زاوية المقالات، مقالا بعنوان: انطلاقة متجددة، جاء فيه: رغم أن نهاية العام وبداية العام الجديد، تصادفان منذ أكثر من نصف قرن مواعيد أو مناسبات انطلاق الفصائل الرئيسية الفلسطينية الجديدة، وليس الأول من يناير، يمثل الحدث الأبرز أو المناسبة الأهم في تاريخ الشعب الفلسطيني، منذ أكثر من خمسين عاما مضت، ليس لأن البشرية كلها تحتفل في ذلك اليوم بقدوم العام الميلادي الجديد، وليس لأن السيد المسيح يعتبر نبيا فلسطينيا وحسب، ولكن لأن ذلك اليوم يمثل انطلاقة حركة «فتح»، التي تعتبر انطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة، والتي بناء عليها، صارت هناك مكانة للفصائل الأخرى، حيث صار بإمكانها أن تحتفل بانطلاقتها. ولو لم تظهر «فتح» أو لو أننا افترضنا جدلاً أنها لم تحدث انطلاقة الفاتح من يناير من العام ١٩٦٥، لما ظهرت الثورة المعاصرة، التي فتحت الباب

حمد بهوان يجتمع باللاعبين

كتب- مبارك المعمرى

بها في خدمة الفريق من اجل تحقيق النتائج الايجابية من جانب اخر ثمن محمود بن علي المخيني رئيس نادي العروبة هذه الفتنة الطيبة من قبل عضو الشرف حمد بن سالم بهوان المخيني وقدم شكره باسم الاسرة العرابوية وأعضاء مجلس الادارة لعضو الشرف على هذه الوقفة الطيبة التي دون شك تأتي في اطار المساندة والدعم المعنوي للفريق في مشوار الدوري ومسابقة الكأس الغالية وتناول المخيني بأننا سنعمل معا من اجل العروبة بروح الانتماء والفريق الواحد سنسعى بمشية الله لتذليل الصعاب التي تقف في طريق تحقيق مناصبو اليه وناشد رئيس نادي العروبة العرابويين بالوقوف والتلاحم من اجل عودة الفريق لوضعه الطبيعي بعد ذلك تابع الجميع الحصة التدريبية للفريق.

مجيس يفوز على المصنعة بهدف البلوشي

صحار - عبدالله المانع



■ جانب من لقاء مجيس والمصنعة بدوري الدرجة الأولى تصوير : سالم الصالحي

فاز مجيس على المصنعة بهدف دون رد في اللقاء الذي جمعهما أمس على ملعب مجيس بشمال الباطنة ضمن منافسات الجولة السابعة للمجموعة الثالثة لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم . وقد أحرز هدف مجيس يوسف البلوشي في شوط المباراة الأول وبذلك أضاف مجيس ٣ نقاط في رصيده.

أدار اللقاء الحكم صفوان العزري وعاونه سيف الهنائي وجاسم العامري والوليد الصبحي حكما

رابعا ومالك الشحي مقيما للحكام .

العروبة يحرز صحار ويهزمه بهدفين لهدف



■ فرحة لاعبي العروبة بالفوز تصوير : ماجد الخضوري

والعودة مبكرا للمباراة محاولات عرابوية انتشار جيد للعروبة فيما صحار احسن التنظيم في وسط اللعب واعتمد على التمريرات البينية القصيرة وعاب لاعبي صحار البطء التحكم لم يكن حاضرا في بعض القرارات ليتواصل الاداء افضلية لصحار الذي عاد من بعيد وشكل خطورة على مرمرى الحسني حارس العروبة الذي تراجع مستواه ليتواصل الاداء ومحاولات خجولة من الطرفين دون خطورة تذكر كل فريق يبحث عن هدف رتم سريع صحار حاول مجارة العروبة ومالت له الافضلية ليتواصل الاداء وصحار كاد ان يسجل هدف التعادل في الدقيقة ٨٠ من هجمة تصل الكرة ليعقوب عبد الكريم الا ان يقظة حارس العروبة عبدالعزيز الحسني انقذت الموقف وتصدى للكرة . الشوط الثاني على خلاف الشوط الاول لم يشهد خطورة او فرصا ضائعة تغييرات لمربي الفريقين لتنشيط الجانب الهجومي ضغط لصحار مستغلا تراجع لاعبي العروبة ليتواصل الاداء ومحاولات لصحار وضغط بحثا عن هدف التعديل فيما العروبة لعب متراجعا للحفاظ على تقدمه ه دقائق كوقت بدل ضائع لم تأت بجديد لينتهي اللقاء بفوز العروبة بهدف.

اليمنى رتم سريع العروبة لزيادة الغلة وصحار لتقليل الفارق لتشهد الدقيقة ٢٠ هدف صحار عن طريق احمد ال عبد السلام محاولات من الطرفين وسرعة في الاداء وانتشار جيد تراجع للاعبي صحار للحد من تقدم لاعبي العروبة للهجوم وكاد صحار ان يعدل النتيجة في الدقيقة ٢٢ عندما سدده احمد المعجمي مرة فرض اسلوبه على مجريات اللقاء من حيث الانتشار الجيد والطابع الهجومي مستفيدا من تحركات ثويني حديد ويونس مبارك في الهجوم بينما صحار لم يظهر بالصورة الجيدة وتآد في ارضية الملعب ليصوب ويجول العروبة كيضا شاء لتشهد الدقيقة ١٣ هدف العروبة الاول عن طريق ثويني حديد الذي توغل ولعب الكرة في الزاوية صحار يحاول بالمراتدات التي تسجل اى خطورة العروبة لايصال للأخطر محاولات عرابوية وهجمات متتالية عن طريق الاطراف تحركات للثنائي لرنست وسولا وتآلق لثويني حديد ليتواصل الاداء والعروبة يواصل ضغطه على مرمرى صحار ومع الدقيقة ١٧ يوسف ناصر يسجل هدف العروبة الثاني برأسية تستقر في المرمرى صحار يحاول بالمراتدات الضغط على مرمرى العروبة عن طريق يعقوب عبد الكريم وسالم القباني وسعود القباني في الجهة

بداية هجومية مع الدقيقة الاولى لصحار وضربة جزاء لصحار لم يحسنها حكم اللقاء هيثم المعري لياخذ الاداء السرعة والطابع الهجومي من الطرفين العروبة لاضافة هدف ثالث وصحار لتعديل النتيجة

اليوم . . انطلاق منافسات البطولة العربية لرواد التنس



■ اللجنة المنظمة تشرف على سحب القرعة تصوير : محمد المحجوب

عبد الله العصفور وعبدالله بن سالم فاضل ومحمد العامري وايمان بن احمد سلطان الحسني وتمام بن عبد المنعم العصفور ومختار بن محمد حسن وحمود بن سنجور الزجالي واحمد بن علي السعيدى ومحمد بن حمود سنجور الزجالي ومحمد بن كمال داود ومدرك بن ناظم الرواحي والمهندس احمد بن حسن النديب، والمهندس سمعان بن جميل كرم وخلفان بن سيف العبيداني وجهاد الرئيسي وسلمان الرئيسي).

ختام دورة الحكام واختتمت امس بفندق مجان دورة الحكام التنشيطية المقامة ضمن بطولة الاربطة العربية لرواد التنس السابعة بمشاركة ١٠ حكام وحكام من السلطة والتي اشرف عليها الحكم السعودي يوسف الطريف الحكم العام للبطولة، وتطرقت الدورة لعدة محاور مهمة تم فيها ايضاح القانون الدولي الجديد للعبة التنس واستعراض حالات تحكيمية بغرض معرفة كافة الجوانب التحكيمية للحالات للمسابقات الفردي والزوجي الى جانب تقديم بعض الدروس والمناقشات

٢ / ٢ السيب

النصر يفرض التعادل على السيب ٢ / ٢

الدقيقة ٥٣ اضاع امجد الحارثي فرصة

تعزيز النتيجة عندما اطاح بالكرة بعيدا عن

شباك النصر.

الدقيقة ٥٧ اضاع النصر فرصة تعديل النتيجة اثر هجمة مضادة استقبل من خلالها مسلم عكمك عرضية برأسية مرت بجوار مرمرى السيب الذي تمكن من تعزيز النتيجة في الدقيقة ٦٧ عن طريق عبد الفارسي الذي استغل الفرصة في منطقة

جزء النصر لزيارة الشباك. ومن كرة ثابتة تمكن النصر من تقليص النتيجة في الدقيقة ٧٤ عن طريق فيصل البلوشي الذي نفذ الخطأ مباشرة في شباك الحارس احمد الرواحي الذي تلقت شبাকে الهدف الثاني في الدقيقة ٧٧ عن طريق حمد الحبسي اثر هجمة مضادة سدده من خلاها الحبسي تسديدة استقرت في شباك

الرواحي . الدقائق مابعد تعديل النتيجة للنصر شهدت صوحة لاعبي النصر الذين اضاعوا جملة من الفرص الا ان حاتم الروشدي كاد ان يعزز النتيجة في الدقيقة ٨٨ عندما سدده كرة مرت بجوار المرمرى لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي ٢/٢ .

أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من خالد بن مرهون الشقيص للساحة وساعده على الخطوط كل من ناصر بن سالم امبوسعيدى واسحاق بن محمد الصبحي وماجد بن مطر الحاتمى رابعا عبدالله بن عمر باعبود مقيما عمر بن الشيزاوي مراقبا اسامة بن محمد عبيد منسق عام المباراة .



■ لاعب النصر يتقدم بالكرة وسط رقابة من لاعبي السيب تصوير : صلاح الشجيبي

مرمرى النصر لينتهي الشوط الاول بتقدم فريق السيب بهدف دون رد.

الشوط الثاني

انطلاقة الشوط الثاني شهد تغييرا اضطراريا لفريق النصر اثر تعرض عبدالله نوح كابتن الفريق للاصابة واشراك فيصل البلوشي ومن هجمة مضادة للسيب في

الفرصة عندما توغل في منطقة جزاء السيب اثر تسديدة خجولة وصلت متهداية بين احضان الحارس احمد الرواحي حارس عرين السيب والنصر في الموسم المنصرم . الدقيقة ٣٢ شهدت هدف السيب الاول عن طريق باسل الرواحي اثر خطأ احتسبه الحكم المباراة على مشارف مرمرى النصر نفذها عبد الفارسي واكملها باسل الرواحي في شباك الحارس ابراهيم المخيني حارس

ظفار يواصل مطاردة المتصدر بالفوز على قتباء ١/٣

تغطية - بشير الريامي

فوز ثمين حققه ظفار على مضيفه قنءاء في لقاء الفريقين ضمن مباريات الأسبوع الرابع عشر لدوري عمانتل والذي شهد أحداثه ملعب استاد السيب الرياضي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لفظءا.

الشوط الأول شهد أداء جيدا للفريقين حيث سيطر ظفار في الدقائق الأولى من خلال مجموعة من المحاولات تكللت واحدة منها بالنجاح في الدقيقة الثامنة بتوقيع محمد العشري. استمر الأداء حماسيا ليأتي هدف التعديل لفضءاء في الدقيقة ٢٣ بتسديدة العبد التوفلي التي دخلت المرمرى الذي كان خاليا بسبب خروج حارسه من مكانه. الشوط الثاني بدأ ظفار بشكل جيد وهجوم متواصل اثمر عن ضربة جزاء نفذها عبدالعزيز القباني معلنا هدف ظفار الثاني في الدقيقة ٥٦. الدقيقة ٨٩ شهدت هدف ظفار الثالث بتوقيع يزيد المعشني انتهت عليه أحداث المباراة وفوز ظفار بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لفظءا بداية جيد للفريقين حيث بدأ ظفار بعفائة مرمى فضءاء في الدقائق الأولى من خلال الكرات العرضية المرفوعة ومحاولات متواصلة بغية التسجيل المبكر بتواجد عبد العزيز القباني ومحمد العشري وعلي سالم. الدقيقة الثامنة شهدت هدف ظفار الأول من خطأ احتسبه حكم المباراة وكرة نفذت بتقدم معزز صالح لتجد محمد العشري الذي حوّلها في المرمرى معلنا هدف ظفار الأول. واصل ظفار أفضليّته ونشاط جيد للاعبيه ونزعة هجومية باتجاه مرمرى رياض سبيت حارس فضءاء. لم يظهر لاعبو فضءاء أي تحسن في أدائهم وظلوا ليعبون في ملعبهم معتمدين على بعض الهجمات التي كانت تلوح لهم ولكنها لم تشكل خطورة واضحة على مرمرى ظفار. ضربة حرة مباشرة لفضءاء على مشارف ظفار نفذها عبدالمعين المرزوقي عالية لكن دفاعات ظفار ابدعتها لتعود مرة أخرى بتسديدة عمر الحسني تصل الى

■ منافسة على كرة حائرة مشتركة بين لاعبي ظفار وفتءاء تصوير : محمد المحجوب

الحارس الذي ابعدها ببراعة أيضا. استمر الأداء متبادلا مع انغام رابطة تشجيع فضءاء وخطأ من فايز الرشيدى بخروجه من ملعبه استغلها احد مهاجمي قنءاء ليرسلها الى زميله العبد التوفلي القريب من المرمرى والذي لم يتوان عن تسديدها قوية في المرمرى الخالي معلنا هدف التعديل لفضءاء في الدقيقة ٢٣. تحسن الأداء قليلا بين لاعبي الفريقين ونشاط اكثر للاعبي قنءاء بعد تخليهم عن التحفظ والبقاء في ملعبهم في الفترة الماضية ومحاولات للوصول الى مرمرى فايز الرشيدى ولكن الدفاعات الظفارية كانت حاضرة بادائها الجميل. دقيقتان كوقت بدل ضائع احتسبه حكم المباراة ومحاولات ظفارية من اجل الوصول الى مرمرى فضءاء ومحاولات متواصلة لم يكتب لها النجاح ليعلم حكم المباراة نهاية الشوط بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما. بدأ الشوط الثاني بتغيير اول لمدرّب لظفار بحدول يزيد المعشني لزيادة الكثافة الهجومية وتواصلت المحاولات الهجومية لظفار وضغط على المرمرى الأصفر وضربة جزاء احتسبها حكم المباراة لصالح ظفار بعد ان لست الكرة يد احد مدافعي قنءاء فضءاء عبدالعزيز القباني

السويق يعمق جراح نادي عمان

الرسائق - سعيد السلماي



■ لحظة سقوط مدافع نادي عمان خالد العيقوبي قبل نقله للمستشفى

تمكن حارس نادي عمان من ابعادهما بيده في الدقيقة ٥٨، وتبادل الفريقان الهجمات ما بين كر وفر وانتهى الشوط الأول سلبيا بين الفريقين. جاء الشوط الثاني من اللقاء أفضل من شوطه الأول الذي انتهى سلبيا من كل النواحي ولم يرتق للمستوى المطلوب من الفريقين، بدا نادي عمان أكثر قوة من الشوط الأول حاول تنسيق الهجمات معتمدا على الأطراف الهدف الأول للسويق ٧٥، وبعد هدف التقدم للسويق حاول نادي عمان وضغط على السويق الذي اعتمد على الهجمات المرتدة المباشرة، وأجرى مدرب السويق تغييرا بدخل سعيد الضبعوني وخروج رشيد المشيفري في الدقيقة ٨٨، وانتهى اللقاء بفوز السويق بهدف وحيد.

لاعب السويق ودخلو عادل الشبلي بدلا منه ، وتبادل الفريقان الهجمات ما بين كر وفر وانتهى الشوط الأول سلبيا بين الفريقين. جاء الشوط الثاني من اللقاء أفضل من شوطه الأول الذي انتهى سلبيا من كل النواحي ولم يرتق للمستوى المطلوب من الفريقين، بدا نادي عمان أكثر قوة من الشوط الأول حاول تنسيق الهجمات معتمدا على الأطراف الهدف الأول للسويق ٧٥، وبعد هدف التقدم للسويق حاول نادي عمان وضغط على السويق الذي اعتمد على الهجمات المرتدة المباشرة، وأجرى مدرب السويق تغييرا بدخل بدر الجابري وخروج حاتم المحممي في الدقيقة ٥٧، وأضاع الغساني لاعب السويق كرة رأسية سددها ضعيفة

تغلب السويق على نادي عمان بهدف دون مقابل في المباراة التي أقيمت بينهما مساء أمس على ملعب الجمع الرياضي بولاية الرسائق ضمن الجولة الرابعة عشرة من دوري عمانتل للموسم الرياضي ٢٠١٩ /٢٠٢٠. حقق هدف اللقاء السويقي محسن الغساني. جاءت مجريات اللقاء في شوطه الأول حذرا للفريقين وحاول كل منهما مباغنة الآخر بهدف السبق، لأن الفريقين بحاجة كبيرة لنقاط اللقاء من أجل مواصلة المشوار والتقدم إلى الأمام، والرجوع لمجريات اللقاء كانت الأفضلية للسويق في الدقائق الأولى وحاول الضغط على مرمرى نادي عمان وتسديدة قوية للغساني لاعب السويق مرت بجانب القائم الأيمن لحارس نادي عمان في الدقيقة ٥، وأضاع نفس اللاعب انفرادا نتيجة مواجهته لحارس نادي عمان وسددها خارج الملعب الدقيقة ٨، وضغط السويق وأضاع عددا من الفرص، وفي الدقيقة ٢٠ أضاع لاعب نادي عمان ونس الزرجالي أول فرصة أتحت لفريقه منذ بداية اللقاء ، وسدد مؤيد البلوشي لاعب السويق كرة قوية تمكن حارس نادي عمان من التصدي لها وابعدها إلى ركنية في الدقيقة ٢٨، وأجرى مدربا الفريقين تغييرا اضطراريا نتيجة إصابة أحمد الخروصي لاعب السويق ودخل عيسى السعدي وكذلك خروج لاعب نادي عمان خالد العيقوبي وسعف على اثره للمستشفى لتلقي العلاج نتيجة تصادمه مع الخروصي

الكاتب حمد الشبلي لـ **عَمَّانَ** الثقافي؛

تربينا في عمان بعهد جلاله السلطان على مد جسور التلاقي بين الجميع للعيش بأمان

حاوره - سعيد الهنداسي

انتهى الكاتب والمؤلف حمد الشبلي قبل فترة وجيزة من كتابه دراسة في الجانب التاريخي والفكري لأهل الدعوة) بعد مجموعة من كتب سبقته في التاريخ والشخصيات وغيرها للتلقي به اليوم عبر عمان الثقافي ليحدثنا عن هذا الكتاب ومسيرته في الكتابة والتأليف.



بالمعرفة والتعارف
والاعتراف يكون التقبل
والتعايش بين الجميع دون
إثارة فتنة أو نزعة مذهبية

مستقبل الكتاب في عالمنا
العربي أراه جيداً
وأنا ضد فكرة أن البيئة
العربية غير قارئة



الكاتب والمؤلف حمد الشبلي



غادة الأحمد

الأدب النسوي

يرى النقد الخاص بكتابات المرأة (النقد النسوي) أن استبعاداً جارفاً جرى للمرأة وجوداً ودوراً وقيمة منذ وقت طويل، وذلك يعود إلى تضافر ثلاثة مفاهيم، هي: البنية الأبوية للمجتمع الذي يقوم على التراتب والتفاضل والسيطرة، والتنميط الجنسي الذي يتخطى الحقيقة البيولوجية للإنسان إلى التنميط النوعي الثقافي له فيصبح الجنس محدداً أساسياً لقيمة النوع، وأخيراً مركزية الذكورة التي تقوم على الفاضلة المستندة إلى قوى دينية وثقافية واجتماعية، فتفضيل الذكورة على الأنوثة لا يعود إلى الطبيعة، وإنما إلى الثقافة، هذه المفاهيم المترابطة دفعت بصور نمطية للمرأة تتصل جميعها بتصورات الرجل عنها، فهي إما تكون مشابهة له في القوة والأخلاق والعقل، فتختفى خصوصيتها، أو تكون مختلفة عنه، فتتصف بالضعف والحسية واللاعقلانية، أو أنها تكون مكمله له فتكون زوجة أو أما أو صديقة، وفي هذه الصور النمطية الثلاث يتم اختزال المرأة ككائن إنساني له خصوصيته إلى رتبة دونية، لأنها تعرف في ضوء قيمة الرجل، وينظر إليها من خلال منظور ذكوري.

ومن العلوم بأن النقد النسوي أكد ضرورة أن يقوم الأدب النسوي بتمثيل الأنوثة، أي إبراز الأنوثة كسمة خاصة بالمرأة، وتراكم تراث نقدي حول هذا الموضوع، انخرطت فيه مجموعة من النساء المناصرات لقضية المرأة مثل: شارلوت جيلمان، سيمون دي بوفوار، بيني فريدان، جوليا كرسنتيا، لوس إيريغاري، وغيرهن، ولم يقتصر الأمر على الثقافة الغربية إنما تفجرت تأثيرات النقد النسوي في عموم الثقافات العالمية وصارت اتجاهاً له تأثير كبير في الثقافة الحديثة وأحد أهم الاتجاهات النقدية الجديدة.

ويذهب النقد النسوي في بعض اتجاهاته إلى أن طبيعة كتابة المرأة ذات سمات مميزة، فتمتد لفة أنثوية لها خصائص تتفرد بها عن غيرها، وتأكيد خصوصية اللغة الأنثوية وموضوعات الأدب النسوي الذي يحتفي بالجسد أفضى إلى اعتبار جسد المرأة محوراً تتمركز حوله ليس التخليلات المستفيضة التي يقدمها النقد النسوي إنما يبرز كموضوع أدبي استأثر باهتمام أدب النساء نفسه..

ومهما كانت أهمية الجسد في عالم المرأة وفي التمثيلات التخيلية السردية التي يقدمها الأدب عنه، فإنه من الخطأ اختزال المرأة إلى جسد فقط، واستبعاد الشبكة المتداخلة من الخلفيات التاريخية، والتطلعات والمنظورات والقيم النفسية والشعورية والعقلية المتصلة بالمرأة وعالمها، على أن هذا لا يعني أن الجسد الأنثوي لا يصلح موضوعاً للأدب أو ملهماً للتعبير الأدبي، فاستكشاف هذه القارة شبه الجوهلة بشكل بحد ذاته تحدياً أمام الأدب.

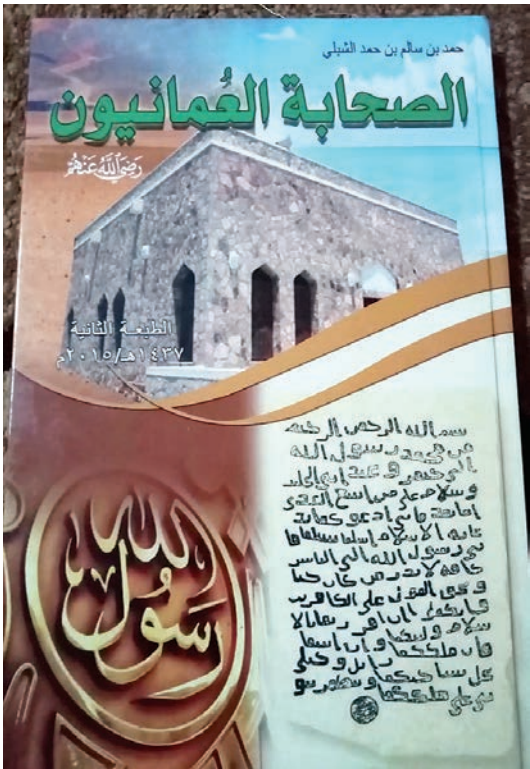
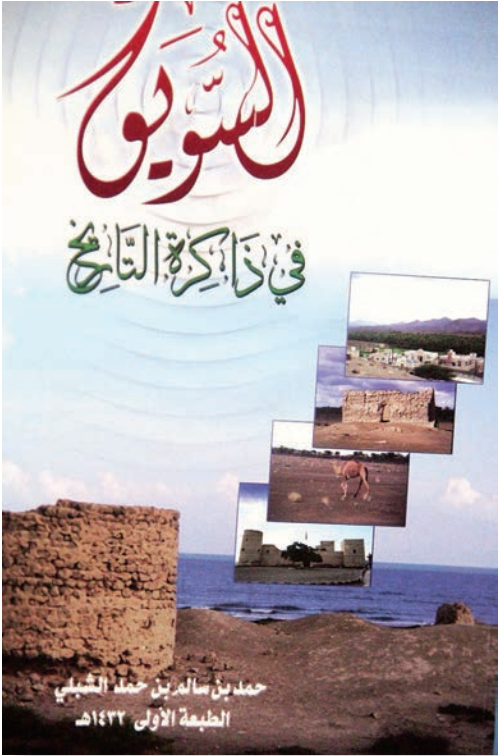
ويمكن القول إن الجسد الأنثوي كان عنصراً له حضوره في الرواية العربية النسوية إلى جوار عناصر أخرى، ودرجة الاهتمام به تختلف بين نص وآخر، وفيما لا توليه بعض الروايات الأخرى إلا اهتماماً عابراً، تحتفي به روايات أخرى، وتنهمك في رسم تفاصيله، وتوجعته، واستبهاياته فيكون مثلاً للإعجاب والحفاوة، والرغبة، وهي حفاوة تقود إلى ظهور نوع من السرد الكوفي الذي ينشغل بالجسد ورغباته وخفائيه، دون أن يدمج ذلك دمجاً قوياً في سياق الحكاية؛ فالروايات التي تمثل هذه الحالة كثيرة نذكر منها «امراتان في امرأة»، لنوال السعداوي و«بيروت ٧٥»، لغادة السمان، و«ذاكرة الجسد»، لأحلام مستغانمي، و«الخفاء»، ليرال الطحطاوي، وحكاية زهرة، لحنان الشيخ و«امرأة من طابقتين، لهيفاء بيطار وغيرها....

وفي كل هذه الأمثلة التي كتبتها نساء، تكمن سطوة النسق الثقافي الموجه لوعي المرأة السردية ولاوعياها، يتخلل نصوصها السردية، ويدفع بها إلى تأكيد قوة الذكورة، وهيمنتها، الأمر الذي يجعل كثيراً من أدب المرأة السردية استجابة غامضة وشبه مبهمه أحياناً لنسق الثقافة الذكورية، في استعراض الجسد الذكوري والتركيز على جاذبيته، وفي محاكاة الذكور في الأفعال والتصرفات. كل هذا قاد المرأة/ الكاتبة إلى الوقوع في فخ الجسد الذي نصبه الكاتب/ الرجل؛ فهل تستطيع المرأة/ المبدعة تجاوز الصورة النمطية التي حددها بها الرجل، وتخوض غمار التجربة السردية بأبعادها واتجاهاتها كافة، وملازمة أكثر الموضوعات بحسبها الأنثوي العالي؟!!.



دور كبير

وختم الشبلي حديثه بإشارته إلى الدور الذي تلعبه الحكومات والقطاع الخاص في نشر الكتب والإصدارات حيث قال: على كاهل الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص يقع الدور الكبير في تعزيز حب القراءة لدى المواطن العربي من خلال إقامة المعارض الدولية لنشر الكتاب ومن خلال توزيع الكتاب ونشره في دور مؤسساتها ومنافذ الخدمة لديها وفي مواقعها التي تشرف عليها وتمتلكها حتى يجد القارئ العربي الكتاب أمام ناظريه أين ما توجه فيعمد لتناوله وقراءته ومن ثم سيصبح هذا الأمر سلوكاً عادياً ومنهجاً متبعاً لدى الجميع.



فقال: مستقبل الكتاب في عالمنا العربي أراه جيداً وأنا ضد فكرة أن البيئة العربية غير قارئة فهي عندي من الأفكار التي يسوقها الغير ليوهمنا أننا غير قراء ثم نتقبل هذه الفكرة ونعيشها، والدليل على عكس هذه المقولة المغرضة ما تشاهده اليوم من الحراك الأدبي من خلال المعارض التي تقام في ربوع الوطن العربي لعرض الكتاب الورقي، فإنه بمجرد أن تنتهي فترة معرض ما للكتاب في دولة من الدول العربية إلا ويقام معرض آخر في بلد عربي آخر، نعم إن عالم الألواح الإلكترونية أخذ بعض الشيء من مكانة الكتاب الورقي لكن لا يمكن الاستغناء بحال من الأحوال عن الكتاب الورقي.

الإصدار الأخير

أشار الشبلي في حديثه عن آخر إصداراته كتاب الإباضية أنه كحال غيره من المؤلفات إذ ينبغي أول الأمر تسجيل الفكرة التي يتوجب على المؤلف مناقشتها ووضعها في رؤوس أقلام ثم البحث عن المصادر والمراجع التي يأس أن يجد فيها ضالته من المعلومات، ثم يعمد بعد ذلك لصياغة مادته وإذا ما انتهى من كل ذلك عليه البحث عن دار النشر التي يمكن أن تعمد لطباعة الكتاب وهذا ما قمت به من خطوات حتى رأى كتابي (الإباضية) النور بعد توفيق الله تعالى.

إصدارات سابقة

وعن الإصدارات التي سبقته تطرق إليها الكاتب حمد الشبلي بقوله: الإصدارات التي أصدرتها سابقاً أربعة : الأول تحت عنوان «أفراضيات»، وهو ديوان شعر في النفس والمناجاة وأيضاً حمل مواضيع أخرى كالقضية الفلسطينية والوطنيات وقضايا المجتمع، أما الإصدار الثاني حمل عنوان «السويق في ذاكرة التاريخ»، ففي فصول خمسة تناولت عدداً من المواضيع تخدم تاريخ ولاية السويق قديماً وحديثاً، بينما الإصدار الثالث حمل عنوان «خير أمة»، وهو كتاب في الأخلاق والأدب والقيم، والإصدار الرابع حمل عنوان «الصحابية العُمانيون»، تناولت فيه بعض الصحابة من أهل عُمان ومسارعة أهل هذا البلد الكريم في الدخول في الإسلام عن رغبة وطوعية منذ السنوات الأولى منذ بدء الدعوة

رسالة واضحة

وحول الرسالة التي يود إيصالتها من خلال كتابه الأخير أكد الشبلي عليها أن الرسالة هي أن علينا جميعاً أن نستشعر نحن أتباع هذا الدين الخاتم أننا جميعاً جسد واحد يشد بعضه بعضاً لا تفرقنا مذاهب ولا تباعدنا عن بعضنا البعض أحزاب واتجاهات فعلينا الإصغاء لحديث كل منا لتسود الألفة بيننا، وهي ليست دعوة مني لمذهبية صرفة مجردة يتقاذفها الهوى والتعصب اأقيت، بمعنى أنني في هذا الكتاب لست أدعو من أجل مذهب بقدر ما أدعو لتبني أمر هذا المذهب وما عليه من مرتكزات يرتكز عليها والسعي لتوضيحه لإخوتي في الدين لينزلوا هذا المذهب وأهله المنزل الحقبة التي هو عليها ويزبحوا عن فكرهم ما قد وصلهم مشوهاً عن هذا المذهب، فإنه مما لا يخفى على أحد أن جميع الطوائف الإسلامية تلتقي على أصليين ثابتين هما الكتاب العزيز والسنة النبوية المطهرة، كما أن هذه الطوائف يجمعها معاً بجانب هذين الأصلين أن ربها واحد ونبينا واحد وقبلتها واحدة وأركان دينها واحدة، فإن ما يجمعها لكفيل أن يوحدنا لتكون معاً يبدأ واحدة على عدوها، فكفانا تناحراً وتشرداً فيما بيننا فقد أن الأوان لأن يمد بعضنا لبعض يد التسامح وقبول الآخر بنفس راضية ولنعمل على مد جسور التلاقي والتأخي والمحبة والوئام وليقرأ كل واحد منا ما عند أخيه من كتبه لا من كتب قيلت عنه، فبالمعرفة والتعارف ثم الاعتراف يكون التقبل والتعايش يلف الجميع دون إثارة فتنة أو نزعة مذهبية وهذا ولله الحمد ما تربينا عليه هنا في هذا الوطن العزيز في ظل القيادة الحكيمة لبياتي نهضة عُمان الحديثة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.

مواضيع الكتاب

كما تحدث حمد الشبلي عن أهم المواضيع التي تطرق إليها في هذا الكتاب من خلال حديثه عن الظروف والأحداث التي أحاطت بأهل الدعوة مروراً بالأحداث التي وقعت كيوم الجمل ويوم صفين ويوم النهروان مروراً بعصر الدولة الأموية ثم الدولة العباسية وغيرها من الأحداث التي وقعت مما يعين على فهم أسباب ظهور هذه الدعوة المباركة، كما تناولت الدراسة ذكر أئمة المذهب الأوائل وشيخاً يسير من حياتهم، كالإمام أبو بلال وابن إياض وجابر بن زيد وأبي عبيدة وغيرهم، ودور مجالس العلم والاهتمام بالأئمة، أما الكتاب من الأمل أن تقوم بعرضه للبيع دار الكتب العلمية اللبنانية خلال معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته القادمة إن شاء الله تعالى.

حراك أدبي

وعن مستقبل الكتاب في عالمنا العربي تحدث الكاتب حمد الشبلي



جريدة يومية سياسية ناسبت عام ١٩٧٢ م
تصدرت مؤسسة عمان للطباعة والنشر والاعلام

الطقس



حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيا على محافظة مسندم وصحو بوجه عام على بقية محافظات السلطنة مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب المتفرق خلال فترة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات ظفار والوسطى وجنوب الشرقية.

حركة الرياح

تهب على معظم محافظات السلطنة رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على معظم سواحل السلطنة ويتراوح أقصى ارتفاع له بين المتر والمتر والنصف.

الصفحة الأخيرة



درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

حصب	صدر	لـوى	صور	إسراء
19	26	17	28	26
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	قيون حيرلي
28	26	12	16	24

تفاصيل عن البشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

السبت ٨ من جمادى الأولى ١٤٤١ هـ الموافق ٤ من يناير ٢٠٢٠م العدد ١٤٠٩٥ Saturday 4 January 2020 - Edition No 14095

إندونيسيا تضرب

السحاب بزخات

الملح!!

جاكرتا، (رويترز) - بذرت القوات الجوية الإندونيسية الملح في السحاب أمس في محاولة لمنع الأمطار من الوصول إلى العاصمة التي تغرق ببطء في أعقاب سيول وانهيارات أرضية تسببت فيها بعض من أشد الأمطار غزارة التي يتم تسجيلها على الإطلاق. وقالت وكالة الحد من آثار الكوارث، إن إجمالي القتلى في جاكرتا والمناطق المحيطة بها قفز إلى ٤٣ حتى يوم أمس، فيما تقدر أعداد النازحين بمشرات الآلاف.

وقال مسؤول وكالة التكنولوجيا الإندونيسية (بي.بي.تي) إن الوكالة سلاح الجو نفذت عمليات البذر على ثلاث جولات أمس الجمعة، مع توقعات بالزيد منها إذا اقتضت الحاجة. وتهدف عمليات البذر، التي تتم بإطلاق زخات الملح في محاولة لاستئارة مطول الأمطار، إلى تفكيك السحب قبل وصولها إلى جاكرتا. وقال همام رضا رئيس الوكالة للصحفيين «سننفذ (عمليات) بذر (الملح) في السحاب كل يوم حسب الحاجة».

وتستخدم هذه العمليات كثيرا في إندونيسيا لإخماد حرائق الغابات خلال موسم الجفاف.

إلغاء حفلة سيلين ديون في بيروت

لأسباب «أمنية واقتصادية»

بيروت، (أ ف ب) - أعلن منظمو مهرجان بيبولس الدولي أمس إلغاء الحفلة التي كان من المقرر أن تحييها المغنية العالية سيلين ديون في بيروت الصيف المقبل، لأسباب «أمنية واقتصادية وتقنية واجتماعية».

وقال مدير المهرجان ناجي باز وكالة فرانس برس «قررنا إلغاء الحفلة لأنه من المستحيل أن نقيم حدثا موسيقيا بهذه الضخامة في بيروت في ظل الظروف التي يمر بها لبنان».

ويعيش لبنان منذ ١٧ أكتوبر على وقع حراك شعبي غير مسبوق ضد الطبقة السياسية المتهم بالفساد وبالمسؤولية عن تدهور الوضع الاقتصادي. أدى إلى استقالة حكومة الرئيس سعد الحريري. وأوضح باز أن المغنية الكندية، كانت متحمسة جدا للقاء في لبنان لكن التوتر الأمني في البلد والصعوبات الاقتصادية والتقنية والوضع الاجتماعي تشكل عناصر تحول دون إحيائها الحفلة، التي كان من المقرر أن تقام عند واجهة بيروت البحرية في ٣١ يوليو المقبل.

وكانت إدارة مهرجان بيبولس أصدرت بيانا صباح الجمعة أعلنت فيه أنها

متحف برادو

الإسباني يحقق

عددا قياسيا من

الزائرين

مديرد، (د ب أ) - أفادت تقرير إعلامي صدر أمس الأول، بأن متحف برادو بمديرد استقبل عددا قياسيا من الزائرين في عام ٢٠١٩، فيما يحتفل المتحف بالذكرى مرور مائتي عام على تأسيسه.

وقالت وكالة الأنباء الإسبانية يوروبا برس إن أكثر من ٣,٢ مليون شخص زاروا المتحف العام الماضي، بزيادة ١٠ في المائة عن عام ٢٠١٨ وأضاف التقرير أن العديد من المعارض الخاصة، ومن بينها المعرض الخاص برسامين أمثال فيلاسكيز ورامبرانت وفيرمير، أحدثت فرقا.

ولم يسبق لمتحف برادو أن اجتاز حاجز الثلاثة ملايين زائر سوى مرة واحدة في تاريخه، عام ٢٠١٦، ويرجع الفضل في ذلك بشكل جزئي إلى معرض الاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٥٠٠ لوفاة الفنان هيرنيمنوس بوش.

ويعد متحف برادو الذي يضم بين جنباته أكثر من ٨٦٠٠ لوحة، ورسومات ومطبوعات، وما يصل إلى ٧٠٠ تمثال، أحد أكثر المتاحف شعبية في العالم، بعد أن فتح أبوابه في ١٩ نوفمبر عام ١٨١٩ .

نفوق قرابة نصف مليار حيوان في حرائق الغابات بأستراليا

ونقلت وكالة «بلومبرج» للأنباء عن كريس ديكران رئيس فريق الدراسة قوله أمس إن الدراسات السابقة توضح أنه في المناطق التي تتعرض لحرائق هائلة فإن نقص المأوى والغذاء وتسلل الحياة المفترسة كالثعالب الحمراء والقطط البرية، يؤدي إلى انخفاض حاد آخر وغير مباشر في أعداد الحيوانات.

كما أشارت إلى أنه على صعيد متصل ارتفعت حصيلة قتلى حرائق الغابات في أستراليا إلى عشرين شخصا أمس في الوقت الذي أعلنت فيه السلطات حالة الطوارئ وأصدرت أوامرها بإجلاء آلاف السائحين قبل تفاقم الأوضاع خلال اليومين المقبلين.

وأفادت وكالة «بلومبرج» للأنباء أن عشرة أشخاص آخرين قضوا نحبهم هذا الأسبوع بسبب الحرائق المشتعلة في ولايتي نيو ساوث ويلز وفيكتوريا والتي تسببت في عزل مناطق سكنية وأتت على مئات المنازل وروعت العالم بصور لمصطافين اضطروا للجوء إلى الشواطئ للنجاة بحياتهم.

وتستمر عمليات الإجلاء الجماعي اليوم عبر أنحاء النصف السفلي من الساحل الشرقي لأستراليا بسبب حرائق الغابات المدمرة وذلك قبيل حدوث ظروف كارثية محتملة خلال الأيام المقبلة.

جامعة سيدني الأسترالية إلى أن كثيرا من الثدييات والطيور والزواحف التي من المرجح أنها نفقت ويبلغ عددها ٤٨٠ مليونا قد فارقت الحياة إما بسبب النيران المباشرة أو بسبب خسارة موطنها جراء الحرائق.



■ الكنغر يراقب حرائق الغابات بعد أن احتفى بالقرب من حي سكني في ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية.

نوافذ

أحمد بن سالم الفلاحي
shialoom@gmail.com

الوثيقة

عندما يتم الحديث عن الوثائق، فإنه يتم الحديث عن التاريخ، فالتأريخ عبارة عن وثيقة تذهب إلى توثيق الأحداث التاريخية، والجغرافية، والعلاقات الاجتماعية، والعلاقات الثقافية، والسياسية، إلى حد سواء، ولذا فالمحتفظ بوثيقة ما، هو محتفظ بنقطة فارقة للتأريخ لذات الموضوع، أيا كانت دلالات ذلك التاريخ، مع أن الأحداث الجسام التي حدثت وتحدثت، تحتفظ بها الذاكرة إلى حد ما، ومن ثم لا بد أن تكون هناك وثيقة ما، تحدد مآلها وتاريخها، وشخصها، فكل هذه المعزرات الثلاث، هي عمر الوثيقة، وحقيقتها الموضوعية، ولا يعقل أبدا أن تخلو أية وثيقة من هذه المعزرات الثلاث، وأن كانت هناك وثائق شخصية، أو لجماعة معينة، أو لدولة معينة، أو لقوم معينين.

تأتي الوثائق لتعزز حالة إنسانية، أو موقعا جغرافيا، أو حدثا زمنيا؛ يتخذ - في بعده الزمني - أهمية خاصة، ويذهب من يضع الوثيقة إلى البعد التاريخي في موضوعه، وإلى الأهمية التي يشكلها الحدث الذي تكتب لأجله الوثيقة، والا لا احتفظت الوثائق؛ عبر الزمن؛ بأهميتها ما، مع أن الزمن لوحده؛ أيضا؛ كفيلا، بأن يشكل أهمية خاصة في حينه، ولو لم يكن الحدث الذي وقع يعكس أهمية موضوعية، وفق تقدير الشخص الحاضرة في الفترة الزمنية ذاتها، ولكن بعد مرور الزمن يكون لهذا الحدث، أو ذاك الأهمية البالغة، على الرغم من تواضع سقف أهميته في فترته الماضية تلك.

والتأريخ؛ يسجل بكل فخر؛ أحداثه عبر هذه الوثائق المتعددة الأغراض والموضوعات، ولذلك تشكل أهميتها الخاصة للتأريخ؛ وللفاعلين فيه، ولكن يأتي من بعدهم، ولذلك استطاعت جل الوثائق أن تحفظ للتأريخ حقوقه، وللحاضر بعده كذلك، فولا مجموعة الوثائق التي تثبت الحقوق للآخرين الذين تربطهم علاقة ما بالشخص والأماكن التي وادها التاريخ بين صفحاته، لما استطاع أحد أن يثبت حقه، ويعقد صفة رابحة مع هذه الوثائق لبقاء هذه الحقوق، على الرغم من الفترات الزمنية الطويلة التي تفصل عن نقطة الحبر التي سجلت أول سطر من كلمات هذه الوثيقة أو تلك.

ويقدر الأهمية التاريخية الذي تلعبها الوثائق، إلا أنها كذلك هي حاضرة في زمنها، ولذلك تعتمد الوثيقة في كل المكتبات، ليس في إثبات الحقوق فقط، ولكن لكل العلاقات في جوانبها التنظيمية المختلفة، وخاصة اليوم في ظل الأنظمة الإدارية المعقدة التي تحتاج إلى كثير من الوثائق لتضخمها من ناحية، ولكثرة الفاعلين فيها من ناحية أخرى، وللعلاقات الجانبية المصاحبة من ناحية ثالثة، وإن كان يعاب؛ في الوقت الحاضر؛ صعوبة احتفاظ الوثيقة بأسرارها، فبعض الوثائق تصنف في درجات السرية بأكثر من تصنيف، ومن هنا تكتسب أهمية أكبر، ولكن في الوقت الحاضر أصبح من الصعوبة بمكان المحافظة على درجات تصنيف السرية لكثير من الوثائق، وفوق ذلك انتقلت الوثيقة ذاتها من حالتها التقليدية، فبعد أن كانت صفحاتها من الحجر، ومن ثم الجلد، وانتهاء بالورق، أصبحت صفحاتها إلكترونية، وهذا ضاعف من حصول الآخرين عليها عبر ما يسمى بـ «الهكر» من ناحية، وخطورة التناهدا من ناحية ثانية من خلال الفيروسات الإلكترونية، وهناك حالات كثيرة سمعنا عنها، وشخصيا عايشت شيئا من ذلك.

تدخل اليوم الوثائق الرسمية - الجوازات، البطاقات المدنية، بطاقات المصارف، بطاقات العمل، لتمثل شكلا آخر من أشكال الوثائق، وإن كانت لا تحمل الفهم العام للوثيقة، لأن هذا النوع من الوثائق؛ غالبا؛ ما يكون مؤقتا بتاريخه ذات التواريخ المنتهية صلاحيتها بين فترة وأخرى، ولكنها تبقى تحمل خصوصية الوثيقة من حيث الأهمية، والتأريخ، والشخص الذين تمثلهم، في لحظاتهم الزمانية الفارقة بين زمنين، أو جغرافيتين، مع تعدد الشخص لكل منها، وسيبقى الفهم العام للوثيقة قائما مهما اختلفت الوثائق والأزمان، والشخص.



■ أوراق مغطاة بالصقيع في غابيرغ بالقرب من هايدلبرغ، ألمانيا.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء عمان أو الأيوذهر ومجلة نزوى الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الإصدارات على هاتف ٢٤٦٩٣٧٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف أو البريد الإلكتروني subscribe@oepa.om

subscribe@oepa.om

٧٠ ريال سنوياً للمؤسسات والشركات والأفراد

وكيل التوزيع: العمانية للتوزيع والتسويق.

ص:ب: ٩٧٤ مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠

فاكس: ٢٤٦٩٣٧٩

هاتف: ٢٤٦٩٣٦١، ٢٤٦٩٣٥٦، ٢٤٦٩٣٦٠، ٢٤٦٩٣٥٧

البريد الإلكتروني: subscribe@oepa.om

• العمانية للإعلان والعلاقات العامة

• فاكس: ٢٢٢٩٣٩٠٩

• ت: ٩٨٤١١٣٢

• ت: ٩٩٣٩٣٦٢

• ت: ٢٤٦٩٤٣٣

• فاكس: ٢٤٦٩٣٩٤، ٢٤٦٩٣٩٠، ٢٤٦٩٣٩٠

ص:ب: ٣٣٠٣ روي

الرمز البريدي: ١١٢

البريد الإلكتروني: omaniya3@yahoo.com

الإعلانات

• صلاة... ت: ٢٢٢٩٦٦٣٣

• فاكس: ٢٢٢٩٣٩٠٩

• نزوى، ت: ٢٥٤١١٠٩٩

ص:ب: ٩٥٥ الرمز البريدي: ٦١١

• صحال... ت: ٣٦٨٣٠٠٤

• فاكس: ٢٦٨٣٠٠٨

توزيع

• الشؤون المحلية والتحقيقات:

..... ت: ٢٤٦٩٥٠١ / ت: ٢٤٦٩٥١١

• الاقتصاد والسياحة، ت: ٢٤٦٩٥٠٢، ت: ٢٤٦٩٥٠١

• الدولي:..... ت: ٢٤٦٩٥٠٨

• المجتمع:..... ت: ٢٤٦٩٥٠٣ / ت: ٢٤٦٩٥٠٣

• الديني:..... ت: ٢٤٦٩٥٠٧ / ت: ٢٤٦٩٥٠٨

• الرياضي:..... ت: ٢٤٦٩٥٠٤ / ت: ٢٤٦٩٥٠٤

توزيع

ص:ب:

٩٧٤ ر.ب: ١٠٠ مسقط،

سلطنة عمان

البناية: ٢٤٦٩٤٤٤

فاكس: ٢٤٦٩٤٠٨

